نداء الوطن
NIDAA AL WATAN
nidaalwatan.com

الثلثاء 23 آب 2022 | العدد 914 - السنة الرابعة | Tuesday 23 August 2022, Issue 914 - Year 4 | 16 صفحة | 5000 ليرة

Extra Life
8
زياد أبي شاكر: "ريف 4" مهرجانٌ سينمائي لمعالجة النفايات

محليات 2
قرار رفع تعرفة الكهرباء على النار: 10 سنتات لأول مئة كيلوواط

محليات 3
الدكتور حسن الرفاعي: إستمرارية السلطة تعود للحكومة ولو كانت مستقيلة

إقتصاد 11
الدولار إلى صعود... وحلّ قد ينقذ المتبقّي من قدرة شرائية للأجور

إقتصاد 12
الشامي: لإقرار الـ"كابيتال كونترول" في أقرب وقت

العالم 14
جرعة دعم أميركية جديدة لتايبيه

الرياضية 15
تصنيف المحترفين: كوريتش من المركز 152 إلى الـ29

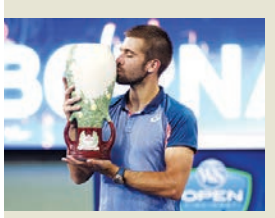

"فرملة" الدولار الجمركي: لا مفرّ من "الطباعة"

بوصعب أخفق في "استنطاق" هوكشتاين... ونصرالله ينتظر "كم يوم بعد"!

تحت ضغط لعبة "شدّ الحبال" على حلبة الترسيم البحري مع إسرائيل، والخشية من انزلاق الحرب النفسية إلى حرب عسكرية ضارية ستشكل حال وقوعها "مأساةً للدولة اللبنانية ومواطنيها" كما توعّد وزير الدفاع الإسرائيلي أمس في معرض تطرقه إلى احتمال أن "يجرّ "حزب الله" إسرائيل إلى صراع مسلّح"، تولى نائب رئيس مجلس النواب الياس بوصعب مهمة "استنطاق" الوسيط الأميركي آموس هوكشتاين قبيل إطلالة الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله مساء أمس، لكنه وخلال الاتصال المطوّل مع هوكشتاين، أخفق بو صعب في مهمته ولم يتمكّن من أن يحصل "لا على حق ولا على باطل" ولا أن يأتي بالجواب الشافي لـ"حزب الله" عدا عن تكرار تأكيد الوسيط الأميركي متابعة عملية التواصل مع المسؤولين الإسرائيليين، على أن "يعاود التواصل معه خلال أسبوع لاستيضاح بعض النقاط تمهيداً لوضع تصوّره خطياً" حيال الجواب الإسرائيلي على الطرح اللبناني الرسمي.

وأمام استمرار الضبابية في أفق الترسيم، أطل نصرالله عبر شاشة الاحتفالية التي أقامها "حزب الله" في ذكرى مرور 40 عاماً على تأسيسه، والتي استُهلّت بعرض مسرحي توثيقي يحاكي عمليات "الحزب" العسكرية والحروب التي خاضها في الجنوب وسوريا، مروراً بحرب تموز من العام 2006 انطلاقاً من لحظة اختطاف الجنود الإسرائيليين واستهداف البارجة الإسرائيلية "ساعر 5"، ليرسم خارطة أهداف "حزب الله" في المرحلة المقبلة "التي تحدد مصيرنا جميعاً"، وفي مقدمها ما يخص "الاستحقاق الداهم خلال الأيام القليلة المقبلة" والمتصل بملف الترسيم البحري مع إسرائيل، لكنه آثر التريث في تحديد "إحداثيات" المرحلة بين التصعيد والتبريد على الجبهة الجنوبية... على أساس أنّ من انتظر "عشرات السنين" يستطيع أن ينتظر "كم يوم بعد".

13

أهل "صيرفة" يتخلّون عنها: الأسوأ لم يحصل بعد

عودة الطوابير عند محطات البنزين بالتزامن مع ارتفاع أسعار المحروقات أمس (رمزي الحاج)

خالد أبو شقرا

لم ينفع المنظومة السير المتعرّج فوق حقل الانهيار المزروع بـ"ألغام" سعر الصرف. فبعدما فجرت بخطوات إدارتها الثقيلة للأزمة عشرات الألغام، تقف اليوم مترنحة فوق لغم البنزين. إذ إنّ "المركزي" الذي أوجد "المنصة" كبديل للسوق الموازية، ويعتبر سعرها هو الحقيقي، لم يعد يؤمن بها وقد بدأ بالتخلي عنها تدريجياً لمصلحة السوق "السوداء". وهذا لم يبرز من خلال عزوفه عن التدخل عليها بمبالغ وازنة فحسب، إنما أيضا من التخفف السريع من أثقال الدعم على البنزين قبل تحقيق أبسط الاصلاحات النقدية على الاقل. الأمر الذي رأت فيه أوساط متابعة أنه "سيولّد عصفاً يطيح بامكانية السيطرة على الدولار من جهة، وقدرة المواطنين على تأمين هذه المادة الحيوية من جهة ثانية".

13

لبنان يستفيد من تراجع "كلفة الواردات"

اليورو يهوي أمام الدولار

هوى اليورو أمس إلى أدنى مستوياته مقابل الدولار منذ بدأ التداول به في 2002 ليصبح أقلّ من دولار، في ظلّ أزمة الطاقة التي تهدّد بركود في أوروبا. أما الدولار، فاستفاد من قرارات الاحتياطي الفدرالي الأميركي المتتالية لرفع سعر الفائدة، في حين خسر اليورو 0,84% من قيمته بعد ظهر أمس ليصل إلى أدنى مستوى له منذ 2002 بواقع 0,9936 دولار.

وحول تداعيات هذا الأمر على التبادلات التجارية المحلية، أوضح الخبير الإقتصادي لويس حبيقة لـ"نداء الوطن" أن "تراجع سعر صرف اليورو كان متوقعاً في ظلّ المعوّقات التي تحول دون وصول الغاز الى الدول الأوروبية، كل ذلك مقابل تحسّن وضع العملة الأميركية. وعلى الصعيد المحلّي وبما أنّ اقتصادنا مدولر ونستورد بضائع متنوعة من الدول الأوروبية سيعود علينا ذلك بالفائدة لناحية تراجع كلفة الواردات. أما في ما يتعلق بالصادرات وتحديداً الى الدول الأوروبية التي تتعامل باليورو، فهي ستكون أقلّ في ظلّ زيادة قيمة العملة الخضراء طالما أن اقتصادنا مدولر، علماً أن صادراتنا ليست كبيرة مقارنة مع الواردات".

13

غانتس: لا نستبعد هجوماً على إيران إذا لزم الأمر

واشنطن تُجهّز "ردّها النووي": طهران تخلّت عن بعض مطالبها

حرّكت تصريحات غربية وإسرائيلية وإيرانية المياه "النووية" الراكدة من جديد، بحيث كشفت واشنطن أنّها تعمل بـ"أسرع ما يمكنها" لتجهيز ردّ مناسب على تعليقات إيران على مسودة المقترح الأوروبي الذي يهدف إلى إحياء الإتفاق النووي، رافضةً الإدعاءات الإيرانية بأن الولايات المتحدة "تُماطل" في العودة إلى الإتفاق. وذكر المتحدّث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس أن بلاده تجري عدداً من المشاورات "البعض منها داخلي والآخر خارجي"، مؤكداً أنها سترد على التعليقات الإيرانية فور انتهاء تلك المشاورات. وأشار إلى أنه "لا تزال هناك بعض القضايا العالقة التي يجب تسويتها"، لكنّه أوضح في الوقت عينه أن واشنطن متفائلة لأن إيران تخلّت عن بعض مطالبها مثل إزالة "الحرس الثوري" الإيراني من لائحة "المنظمات الإرهابية".

13

أوكرانيا تكشف حصيلة القتلى في صفوف جيشها

موسكو تتّهم كييف بتصفية ابنة "عقل بوتين"

خلال عرض آليّات روسية مدمّرة في كييف الأحد (أ ف ب)

ما زالت قضيّة اغتيال الصحافية والمحلّلة السياسية الروسية داريا دوغينا بتفجير سيّارتها قرب موسكو مساء السبت، تتفاعل على الساحة الإستخباراتية والسياسية والإعلامية الروسية، حيث اتهمت أجهزة الأمن الروسية "الأجهزة الخاصة" الأوكرانية بتصفية ابنة "عقل بوتين" ألكسندر دوغين.

وإذ تحدّثت أجهزة الأمن الروسية عن أن مقتل دوغينا "خطّطت له ونفّذته الأجهزة الخاصة الأوكرانية"، ادّعت أن السيارة التي كانت تقودها دوغينا "حوصرت من قبل إمرأة تحمل الجنسية الأوكرانية ومولودة في العام 1979 وتُدعى ناتاليا فوفك"، مشيرةً إلى أن هذه الأخيرة تبعت دوغينا بسيارة "ميني كوبر" تحمل لوحات تسجيل صادرة في كازاخستان وأوكرانيا وجمهورية دونيتسك الشعبية الإنفصالية في شرق أوكرانيا.

13

أسعد بشارة

إتصالات بين المعارضات: الحوافز أقوى من الهواجس

يقترب الاستحقاق الرئاسي يوماً بعد يوم، ويزداد الغموض في معظم المواقع المؤثرة فيه لا سيما «حزب الله» الذي ينام على ورقة الخلاف بين حليفيه سليمان فرنجية وجبران باسيل، ويستفيق على ممارسة الضغط لتشكيل الحكومة، لاستباق هذا الخلاف المؤدي حكماً الى الفراغ الرئاسي، علّ هذه الحكومة تكون مخرجاً للفوضى التي يستعد باسيل لممارستها، عبر بقاء الرئيس عون في بعبدا، هذه الفوضى التي هي العنوان لمحاولة استدراج تأييد علني من «حزب الله» للمرشح الرئاسي باسيل، الذي اعطى في الايام الماضية اشارات جدية الى انه مستمر بالحلم الرئاسي، من خلال وضع دفتر شروط بل دروس عن انتخاب الرئيس الأكثر تمثيلاً أو من يحوز على ترشيح صاحب التمثيل الأكبر.

في المقلب الآخر، تستمر محاولات جمع المعارضات على الرغم من ارتفاع وانخفاض منسوب التفاؤل بالجهود التي تبذل، والتي تتولاها شخصيتان محايدتان، تعملان لأن تكونا نواة اطار تنسيقي بين المجموعات والاحزاب السياسية والنيابية.

الى الآن التقت اللجنة المصغرة معظم اطياف القوى السياسية والبرلمانية، والحزبية، وخرجت بانطباع يميل الى التفاؤل بإمكان تطوير عملها، الى مرحلة الاتفاق على هدف وربما مجموعة مرشحين للتعامل مع الاستحقاق الرئاسي، حيث تطمح من خلال هذه الاتصالات الى تجنيب هذه القوى التشتت والضياع والتعامل فرادى ومستفردين، مع محطة مصيرية سوف ترسم صورة الوضع في لبنان لست سنوات مقبلة.

في الجولة الشاملة كانت لقاءات للجنة مع الاحزاب منها «الكتائب» و«القوات اللبنانية» و«الحزب التقدمي الاشتراكي»، ومع المستقلين ككتلة «التجدد» ومع التغييريين وقد التقت الكثير من هؤلاء النواب، كما التقت مع نواب سنة، ومع مرجعيات، كل ذلك للتحضير لتطوير هذه الاتصالات وترجمتها الى تعاون يسبق الاستحقاق الرئاسي.

في محصلة هذه اللقاءات والاتصالات تظهر فجوات يمكن ردمها وأخرى تنتظر أوان الكلام الجدي الذي يتخطى الدلع والخلافات. فلكل من هذه القوى سواء الحزبية او المستقلة أو التغييرية هواجسها وحساباتها المختلفة، وكل طرف يقرأ الاستحقاق الرئاسي على قياس هذه الحسابات ويبني بالتالي موقفه، تبعاً لها.

في قراءة بعض التغييريين، جزم بأن «حزب الله» لن يذهب الى تبني ترشيح سليمان فرنجية أو جبران باسيل وبالتالي لا ضرورة لحشد النواب وفق معادلة اسقاط مرشح «حزب الله»، لأن «الحزب» برأيهم ذاهب الى تبني ترشيح اسم وسطي يستطيع تقديمه كمرشح تسوية. أما البعض الآخر من التغييريين فلا يرى أن هناك مشكلة في التنسيق مع الكتل الحزبية، لكن يتطلب الأمر الاستمهال لتمهيد هذا التفاهم بين النواب التغييريين، الذين يجد البعض منهم صعوبة في الخروج من معادلة «كلن يعني كلن»، باعتبارها التزاماً امام من انتخبوهم، ولو أنهم يعرفون أنها اصبحت قاصرة عن اللحاق بتحديد المشكلة الاساسية ومواجهتها، اي مشكلة اعادة التجديد للنهج المدمر الذي سجل ذروة الانهيار في السنوات الست الماضية.

في الاتصالات التي تقوم بها اللجنة بين القوى الحزبية، أجواء تهدئة بين «القوات اللبنانية» و«الحزب التقدمي الاشتراكي»، واتصالات متقدمة بين «القوات» و«الكتائب»، ولو من دون التوصل حتى الآن الى الجلوس حول طاولة واحدة أو ضمن لجنة تنسيق سياسية. هذه الاتصالات تسير على وقع سباق بين الهواجس والحوافز، لكن الأخيرة تتجاوز كل انواع التردد، لأن الاستحقاق الاهم بات قريباً جداً، وهو ما يستلزم الكثير من الجدية والحسم، والا ست سنوات جديدة تضاف الى ما سبق.

باسيل حفر "حفرة" لفرنجية وجعجع لم يقع في الفخّ

ألان سركيس

بدأ الجميع التداول بسيناريوات الإستحقاق الرئاسي وسط الآمال المعقودة عليه من أجل المباشرة بعملية التغيير المنشود.

لم تصب الأزمة فريقاً لبنانياً واحداً، بل إن كل الشعب اللبناني يعاني، فحتى بيئة «حزب الله» أصابها الإنهيار الإقتصادي، ولم تنقذها العملة الخضراء التي تأتي من طهران، في حين أن حركة «أمل» بنت شعبيتها بعد تغييب الإمام موسى الصدر على خدمات الدولة ووظائفها، فانهارت الدولة وبات موظّف القطاع العام أكثر من يعاني.

ومن جهة ثانية، فإن الرئاسة تشكّل مدخل التغيير ليس بشخص الرئيس فقط، بل من خلالها يتبين ما إذا كانت هناك تسوية كبرى قد تتيح سنوات من الإستقرار في لبنان، أو أن الأمور متجهة نحو المواجهة القاتلة.

قبل نهاية ولاية الرئيس ميشال سليمان في أيار 2014، حُصر الترشيح للرئاسة بالزعماء الموارنة الأربعة، وبعد خروج الرئيس أمين الجميل من النادي السياسي والخسارة المدوية لرئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية، إنفرط عقد هذا النادي وبات الترشيح متاحاً لكل ماروني يتمتع بحقوقه المدنية والسياسية.

وفي السياق، كان فرنجية أكثر المطمئنّين لتوليه رئاسة الجمهورية بعد انتهاء ولاية الرئيس الحالي ميشال عون، وكان يراهن على احتفاظ «حزب الله» بالأكثرية وبأن رئيس «التيار الوطني الحرّ» النائب جبران باسيل موضوع تحت «نير» العقوبات الأميركية وبأن لا حظوظ لجعجع بالوصول إلى بعبدا.

لكنّ فرنجية الذي كان متفائلاً في المرحلة الماضية بات اليوم متشائماً، وذلك لأن «الحزب» والحلفاء لا يملكون أكثرية الثلثين في المجلس النيابي، في حين أن العامل الأهم هو انفجار لغم باسيل فيه وهذا ما لم يكن في الحسبان.

لا شكّ أن «حزب الله» لا يزال اللاعب الأقوى على الساحة المسيحية لكنه لا يستطيع الإتيان برئيس جمهورية بلا موافقة «التيار الوطني الحرّ» و«القوات اللبنانية»، فلو فاز فرنجية مثلاً بتكتل يزيد عن 10 نواب لما كان بحاجة إلى «التيار» أو «القوات».

جعجع استوعب اللعبة ولم يدخل في المزايدات الطائفية

وأمام هذا الواقع، واليقين بأن جعجع لن يسير بفرنجية، فإن الأخير وقع في شباك باسيل ولن يستطيع الإفلات منه بسهولة، وبالتالي فانّ حظوظ فرنجية باتت متدنية، مع أن السياسة اللبنانية مفتوحة على كل الإحتمالات.

ومن جهة ثانية، فان باسيل حاول إستكمال حراكه الرئاسي من دون إعلان ترشيحه، وحاول إغراء جعجع بطريقة غير مباشرة في إعادة لسيناريو 2016، أي إعتبار نفسه وجعجع الأكثر تمثيلاً وأن من حقهما الترشّح للرئاسة تحت عنوان التمثيل المسيحي، وعندها فليفز الأقوى.

وبهذه الطريقة يكون باسيل فرض نفسه كمرشّح جديد للرئاسة بعدما أحرقته إنتفاضة 17 تشرين والعقوبات، ونال تأييد «حزب الله»، ويراهن على أنّ «الحزب» سيحشد له الحلفاء لتأمين فوزه بالنصف زائداً واحداً.

لكنّ جعجع إستوعب اللعبة ولم يدخل في المزايدات الطائفية وأبقى على خطابه الوطني ولم تُغرِه كل إغراءات باسيل الرئاسية والزعاماتية، ووجّه له ضربة «رئاسية» رافضاً إنتخاب رئيس من 8 آذار، شاهراً سلاح النصاب الذي استعمله «التيار» و«الحزب» منذ العام 2005.

وأمام كل ما حصل، فإن باسيل وجّه ضربة لفرنجية، فأتى جعجع ووجّه ضربة لباسيل ومن خلفه لـ«حزب الله»، وبالتالي فإن جعجع كسب جولة أولى على مرشحي «الحزب»، ويبقى انتظار باقي الجولات.

جعجع كسب جولة أولى على مرشحي الحزب

خفايا

توقّفت مصادر متابعة عند هجوم وزير المهجّرين عصام شرف الدين على رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بعدما كان النائب السابق طلال أرسلان بدأ الحملة عليه. وتساءلت هذه المصادر عن سبب تجنّب الوزير انتقاد رئيس الجمهورية خصوصاً أنه تمّ استبعاده عن أكثر من اجتماع في قصر بعبدا للبحث في موضوع النازحين.

انشغلت الأوساط السياسية بالحديث عن تعيين قاضٍ ووزير حاليّ في منصب أمني بعدٍ إحالة المدير الحالي للتقاعد خلال أشهر. مع أن هناك من يعتبر أنه من الممكن أن يتمّ التمديد للمسؤول الأمني الذي يتولّى ملفات حساسة أو الإستعانة به بعد التقاعد كمدني.

تتحدث معلومات عن أن أحد نواب التغيير في البقاع الغربي يقوم بزيارات دورية الى عاصمة قريبة من دون الإعلان عنها ومن دون معرفة أهدافها.

قرار رفع تعرفة الكهرباء على النار: 10 سنتات لأول مئة كيلوواط

كلير شكر

خلال الاجتماع الحكومي غير الرسمي، الذي عقده رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، كانت مسألة رفع تعرفة الكهرباء موضع نقاش جديّ بين المشاركين، انتهى إلى رفض عدد من الوزراء المسّ بالتعرفة اذا لم تُرفع ساعات التغذية وهي شرط أساسي قبل رفع الدعم عن فاتورة الكهرباء، وذلك بعدما اتخذ مجلس إدارة مؤسسة كهرباء لبنان قراراً بتصحيح التعرفة ووجّهه إلى وزير الطاقة الذي يفترض أنه أحاله إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

في الواقع، فإنّه ومنذ العام 1994، تمّ تثبيت تعرفة مؤسسة كهرباء لبنان عند شطور تبدأ من 138 ليرة للكيلوواط/ ساعة، يوم كان ثمن برميل النفط يقارب العشرين دولاراً. ومنذ ذلك الوقت، ارتفعت أسعار النفط عالمياً على مراحل، وصولاً إلى مستويات تتجاوز المئة دولار للبرميل، أي نحو خمس مرّات ثمن البرميل سنة 1994، من دون أن يتمّ تبديل هذه التعرفة على الرغم من ارتفاع كلفة المحروقات المستخدمة في المعامل. ومع حصول الانهيار المالي وتدهور قيمة الليرة، انخفضت قيمة التعرفة بالدولار النقدي إلى ما دون السنت الواحد أو 1,5 في أحسن الحالات، بعدما كانت تتجاوز تسعة سنتات سابقاً.

أكثر من ذلك، فإنّ اللبنانيين صاروا أسرى مافيا المولدات التجارية التي تتحكّم بيومياتهم حيث تصل كلفة الكيلوواط الواحد أحياناً إلى ستين سنتاً، بينما يرفض البعض تسديد فاتورة مؤسسة كهرباء لبنان أو يفضّل السطو والتعدّي على الشبكة العامة من دون أن يتكبّد أي ليرة في المقابل.

ولأنّ نسبة كبيرة من المستهلكين هم من الفئات الفقيرة فقد حدّد قرار مجلس إدارة مؤسسة كهرباء لبنان، التسعيرة الاولية للكيلوواط بـ10 سنتات (على سعر صيرفة أي حوالى 2700 ليرة) لأول مئة كيلوواط وهي تسعيرة تشمل كلّ المشتركين الذين يتخطى عددهم المليون، فيما ستكون تسعيرة الشطر الثاني، بعد تجاوز المئة كيلوواط، 27 سنتاً لكل كيلوواط. وبذلك قد تتمكن المؤسسة من سداد ثمن الفيول الذي ستشتريه لتشغيل معامل الانتاج من خلال التوازن بين التسعيرتين، مع العلم أنّ كلفة الانتاج تتراوح الآن بين 10 و25 سنتاً لكل كيلوواط ربطاً بنوعية المعمل.

ولكن سلوك هذا القرار طريقه إلى التنفيذ، دونه أكثر من عقبة أو عقدة:

أولاً، كيف سيتأمّن الفيول اذا كانت مؤسسة كهرباء لبنان مفلسة (ولو أنّ مجلس إدارتها واجه مرّة وزارة المال بمستحقات المؤسسة من الإدارات الرسمية والعامة والتي تبلغ حوالى 1800 مليار ليرة)، خصوصاً في ضوء رفض بعض الجهات التعرفة اذا لم ترفع ساعات التغذية، وهي الآن ساعتان يؤمنهما الفيول العراقي.

وزير الطاقة وجّه أمس كتاباً إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء ضمّنه قرار مجلس إدارة مؤسسة كهرباء لبنان

ثانياً، كيف ستتمكن المؤسسة من تحصيل الفواتير في ظلّ الهدرين الفنيّ والتقني (حوالى 38% من الانتاج يذهب هدراً) والامتناع عن الجباية (كانت نسبته حوالى 5% قبل وقوع الأزمة وإجراءات الاقفال بسبب كورونا)، ولكنه مرشّح للاتساع اذا ما رفعت التعرفة حيث سيمتنع كثيرون عن تسديد الفواتير.

يقول أحد أعضاء مجلس الإدارة إنّ العقدتين كانتا موضع نقاش خلال الاجتماع المذكور، حيث يبدو أنّ وزير الطاقة وليد فياض وعد بإجراء سلسلة اتصالات مع نظراء له في دول قد توافق على إمداد المؤسسة بالفيول كدين، لمدة ثلاثة أشهر أو ستة أشهر، لكي تتمكن المؤسسة من جباية الفواتير وتأمين المبالغ المتوجبة عليها بدل الفيول. لكن الموضوع لا يزال محور الاتصالات.

أمّا في ما خصّ الهدرين الفني والتقني، فيلفت إلى أنّ مجلس الإدارة طالب بأن يكون القرار موضع اتفاق سياسي يؤمّن غطاء ومؤازرة أمنية وقضائية لكي لا تقع المؤسسة في عجز جديد نتيجة التعديات والامتناع عن سداد الفواتير وهو أمر متوقع. كذلك فإنّ مجلس الادارة اتخذ قراراً بإصدار فواتير ثلاثية (فاتورة عن ثلاثة أشهر) وذلك لسداد كل مستحقاتها المتأخرة عن السنتين الأخيرتين التي تأخرت خلالهما الجباية، مع العلم أنّ المتأخرات تبلغ حوالى 2500 مليار ليرة، وهي غير تلك المتوجبة على الإدارات الرسمية.

وبالفعل، فقد أفادت مصادر متابعة أنّ وزير الطاقة وجّه أمس كتاباً إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء ضمّنه قرار مجلس إدارة مؤسسة كهرباء، يطلب فيه اتخاذ الإجراءات اللازمة لرفع التعرفة بعدما أبلغ وزارة المال بذلك، وفي باله إصدار القرار في موافقة استثنائية، علماً أنه وفقاً للنظام الداخلي للمؤسسة، فإن مجلس الإدارة هو صاحب الصلاحية في اتخاذ قرار رفع التعرفة وتتمّ المصادقة عليه من وزير الطاقة وموافقة وزير المال، وسبق لمجلس الوزراء أن أعطى موافقة في العام ٢٠١٧ على رفع التعرفة.

تطبيق القرار بحاجة إلى مؤازرة أمنية وقضائية

nidaalwatan.com
العدد 914 - السنة الرابعة | الثلثاء 23 آب 2022

ماذا بعد 31 تشرين الأوّل: فراغ أم مجلس وزراء يمارس الصّلاحيات الرئاسية؟

الدكتور حسن الرفاعي: إستمراريّة السلطة تعود للحكومة ولو كانت مستقيلة

د. ميشال الشمّاعي

أمّا وقد اقتربنا من الدّخول في المهلة التي تحدّدها المادّة 73 من الدّستور لانتخاب رئيس للجمهوريّة، وبعدما بدت بورصة الأسماء خجولة نوعاً ما، حيث اكتفى الفرقاء السياسيّون بتحديد مواصفات، ومع وجود مرشّحين يُعتبَرون طبيعيّين كونهم إمّا يملكون الكتل النيابيّة المسيحيّة الكبرى، كرئيس حزب القوّات اللبنانيّة الدكتور سمير جعجع ورئيس التيار الوطني الحرّ جبران باسيل، وإمّا لكونهم مرشّحين سابقين للرئاسة كالوزير السابق سليمان فرنجيّة، ومع وجود حكومة مستقيلة هي حكومة تصريف أعمال، ومع وجود رئيسها نفسه مكلّفاً لتشكيل حكومة جديدة، وهو سبق وتقدّم بتشكيلته لفخامة الرئيس ولم يوقّع عليها الأخير، فعَلَتْ أصوات المجتهدين الدّستوريّين، لا سيّما المقرّبين من العهد، ومنهم مِن مستشاريه، يحاولون تسويغ بقاء الرئيس عون في قصر بعبدا إلى ما بعد 31 تشرين الأوّل، أيّ تاريخ انتهاء ولايته الرئاسيّة. وتبرير هؤلاء أنّ الرئيس لن يسلّم السلطة إلى حكومة تصريف أعمال انطلاقاً من مبدأ المساواة بين السلطات، فيصرّف هو الأعمال بنفسه ريثما ينتخب المجلس النيابي رئيساً ليسلّمه سدّة الرئاسة. وذلك بحجّة عدم ترك البلاد في فراغ مطلَق.

ولا يمكن لأيّ مراقب سياسيّ أن يقبل بأيّ شكل بالفراغ لأنّ لبنان اليوم كما هو سياسيّاً منقسم بين مشروعين: مشروع يقوده «حزب الله» مستفيداً من قوة سلاحه، ومشروع أعزل سلاحه الوحيد الدّستور اللبناني. ولا يخفى على أحد أنّ مشروع «حزب الله» له ارتباطات أيديولوجيّة خارج حدود الكيانيّة اللبنانيّة، وهو يسعى بكلّ ما أوتي من قدرة سياسيّة على السيطرة الكاملة على الشرعيّة في الدّولة اللبنانيّة ليمارس انقلابه على الشرعيّة بالشرعيّة عينها بهدف تغيير الهويّة والنظام لما يشبهه عقائديّاً وفكريّاً وحضاريّاً.

إنتخاب الرئيس واجب

لتوضيح الناحية الدستورية لهذه المسألة، التقت «نداء الوطن» الدكتور حسن الرّفاعي الذي بلغ عامه التاسع والتسعين (23 آب 1923)، حيث تصادف أيضاً الذكرى الأربعون لمحاولة اغتياله في 22 آب 1982، ويعتبر الدّكتور الرفاعي أنه قد بلغ اليوم الأربعين عاماً وليس التاسعة والتسعين، والمفارقة أنّه بهذا لا يزال علّامة في الدّستور بكامل قواه العقليّة يتمتّع بالحكمة الوطنيّة والدّستوريّة التي يحتاجها لبنان اليوم بالذات للخروج من الأزمات الوطنيّة والدّستوريّة التي نجح الفريق الحاكم بافتعالها. فيلفت الرّفاعي لـ«نداء الوطن» إلى أنّه «واجب على المجلس النيابي انتخاب رئيس ضمن المهلة الدستورية كما تنصّ المادّة 73 من الدستور، وكلّ تعطيل للنصاب وبالتالي الانتخابات، هو خروج على النّظام». لذلك وجب تحديد الجهة التي ستلجأ إلى التعطيل خلافاً للدستور واعتبارها مسؤولة عن هذا التعطيل.

> بعد دستور الطائف لم يعد لرئيس الجمهوريّة التحكّم بإقالة الحكومة وتعيين أخرى مكانها كما أنّه لا يمكن تجاوز وجود رئيس حكومة مكلّف

وفي انتقاد سياسيّ موضوعيّ، يعتبر الرّفاعي «أنّ الجهة التي اعتادت التعطيل هي حزب الله والتيار الوطني الحرّ وحلف الممانعة. أمّا اليوم فيجب ألا يلجأ إلى التعطيل أي نائب سياديّ أو تغييريّ خاصّة بعدما نادى هؤلاء منذ سنة 2019 باستعجال رحيل الرئيس عون، وطالبوه بالاستقالة».

وليدعم وجهة نظره عاد الرفاعي إلى المادّة 62 من الدّستور التي تنصّ «في حال خلوّ سدّة الرئاسة لأيّ علّة كانت: تناط صلاحيّات رئيس الجمهوريّة وكالة بمجلس الوزراء». وأوضح أنّ هذه المادّة لم تقل «تناط الصلاحيّات بحكومة تتمتّع بثقة المجلس لأنّ الشغور هو حالة طارئة ومفاجئة». وبسؤاله عن تصريح سبق له وأعطاه سنة 2014 حول اعتبار أنّ الحكومة المستقيلة هي بحكم الميتة، اعتبر الرفاعي أنه «لا يمكن اليوم لمن يعطّل الانتخابات الرئاسية ويضرب نصاب الجلسات ولمن يحول دون صدور تشكيلة حكومة جديدة مكتملة الصلاحيّات أن يتذرّع بـ«موت الحكومة الحاضرة» كي يدّعي أنّ هناك استحالة في تسلّم هذه الحكومة صلاحيّات رئيس الجمهوريّة».

وعليه، يجزم الرفاعي أنّه بين بقاء رئيس الجمهوريّة بعد انتهاء ولايته ومخالفة المادّة 49 من الدستور التي تنصّ أنّ «ولاية رئيس الجمهوريّة هي ستّ سنوات غير قابلة للتجديد» وكذلك مخالفة المادّة 62 التي تنصّ أنه في حال الشغور، تؤول صلاحيّات الرئيس إلى مجلس الوزراء (بغضّ النظر عن كون الحكومة مستقيلة) وبين تسلّم الحكومة المستقيلة صلاحيّات رئيس الجمهوريّة، فيؤكّد الرفاعي دون أي تردّد أنّ «الصلاحيّات الرئاسيّة تؤول إلى هذه الحكومة بحكم الأمر الواقع الذي أوصلنا إليه الفريق المعطِّل ولعدم تشريع الفراغ».

مع الإشارة إلى وجود سابقة حصلت في العام 1988 عندما وصل الرئيس أمين الجميّل إلى نهاية ولايته وهو يرغب في أن يستمرّ في موقع الرئاسة لأكثر من سبب أقلّه تأمين خلف له يكون راضياً عنه، ورغم ذلك لم يتسلّح الرئيس الجميّل باعتباره حكومة الرئيس الحصّ، الذي وصل إلى رئاسة الحكومة نيابة عن الرئيس كرامي آنذاك المستقيل أساساً والمتوفّى، حكومة مستقيلة؛ ولم يدّعِ بأنّها عاجزة قانوناً ودستوراً عن تأمين سدّ الفراغ والقيام بصلاحيّات رئيس الجمهوريّة. بل لجأ إلى تشكيل حكومة وغادر القصر في المهلة الدستوريّة. ما يدلّ على أنّ حجّة عدم جواز تسليم الصلاحيّات الرئاسية إلى حكومة مستقيلة هي باطلة ولا تستقيم.

ولدى سؤاله عن إمكانيّة تعيين رئيس الجمهوريّة حكومة يجيب الرّفاعي: «بعد دستور الطائف لم يعد لرئيس الجمهوريّة التحكّم بإقالة الحكومة وتعيين أخرى مكانها؛ كما أنّه لا يمكن تجاوز وجود رئيس حكومة مكلّف نتيجة استشارات ملزمة وليس بوسع رئيس الجمهوريّة إطلاقاً تحت أيّ ذريعة إقالته وتكليف سواه».

المسؤوليّة تقع على رئيسي الجمهوريّة والحكومة الحاليَّين

ويقول الرفاعي «إنّ البحث في إشكاليّة طبيعة الحكومة التي تُناط بها صلاحيّات رئيس الجمهوريّة عند انتهاء ولايته يُسألُ عنه رئيس الجمهوريّة بنفسه لتعنّته في توقيع التشكيلة المعروضة عليه من رئيس الحكومة المكلّف أي دولة الرئيس ميقاتي».

وكذلك يسأل عن هذه الإشكاليّة الرئيس ميقاتي كونه صرّح بعد تشكيل حكومته الأخيرة (الحاضرة) للمؤسّسة اللبنانيّة للإرسال: «توافقي مع الرئيس عون هو الذي أوصلنا إلى تشكيل حكومة وهو شريك ضمنها، أيّ أنّ هنالك حصّة خاصّة به، وهو شريك أيضاً في الحكم». ما يشكّل تنازلاً عن صلاحيّته في تشكيل الحكومة واعتباره أنّ رئيس الجمهورية هو شريك على قدم المساواة معه، تعود له حصّة وزاريّة، ويتدخّل في حجم الحكومة وفي توزيع الحقائب والأسماء».

> الرئيس الجميّل عام 1988 لم يتحجّج بأنّ حكومة الرئيس الحصّ هي حكومة مستقيلة ولم يدّعِ أنّها عاجزة قانوناً ليبقى في القصر

إنّ هذا القول للرئيس ميقاتي هو اعتراف بصلاحيّة لرئيس الجمهوريّة ليست له في النظام البرلماني أساساً.

الدكتور حسن الرفاعي في منزله

الفراغ غير مشرَّع

وأخيراً بما أنّ الدستور لا يشرّع الفراغ، يرى الدّكتور الرّفاعي أنّ «تأمين استمراريّة السلطة يعود للحكومة الموجودة، ولو كانت مستقيلة». وهذا التوضيح للرّفاعي يدحض كلّ الإدّعاءات التي يعمل العهد ومستشاروه على اجتراحها لإبقاء الرئيس عون في قصر بعبدا.

أمّا لدى سؤاله عن دور الرئيس برّي في قدرته على إقفال أبواب المجلس كما جرى قبل انتخاب الرئيس عون، فيجيب الرفاعي «إذا لم يدعُ رئيس المجلس النيابي المجلس إلى جلسة لانتخاب رئيس الجمهوريّة، أو أقفل أبواب المجلس بوجه النوّاب ومنعهم من ممارسة مهامهم الانتخابيّة، يكون قد ارتكب مخالفة لواجباته الدستوريّة، وأصبح عرضة للملاحقة الجزائيّة».

ويتابع الرّفاعي مستنداً إلى الدّستور مذكّراً أنّه إذا وصلنا إلى الأيّام العشرة التي تسبق نهاية ولاية رئيس الجمهوريّة فبحسب المادّة 73 من الدّستور يجتمع مجلس النواب حكماً لانتخاب رئيس. فإن تقاعس أو أقفل رئيس مجلس النوّاب الأبواب، أمكن للنوّاب أن يجتمعوا حيثما يشاؤون ويقوموا بتنظيم عمليّة الاقتراع لانتخاب رئيس جمهوريّة جديد». ويكمل الرّفاعي: «لا أعتقد أنّ أيّ رئيس مجلس بوسعه أن يعطّل قيام السلطة التنفيذيّة وانتخاب رئيس جمهوريّة».

في المحصّلة، نحن أمام أيّام تاريخيّة في بقاء الجمهوريّة اللبنانيّة، فبانتخاب رئيس نحترم النظام ونحافظ عليه. فهل سينجح نواب برلمان 2022 بالالتزام بالدستور اللبناني وانتخاب رئيس ضمن المهلة الدستورية؟ أم أنّهم سيتبادلون الأدوار في تعطيل هذا الاستحقاق المفصلي فتتحقّق خشية البطريرك الراعي من تطيير النظام والدعوة إلى مؤتمرات حول لبنان قد نعرف بداياتها ولا نعرف نهاياتها؟

طوني فرنسيس

الأعاجيب الثلاث!

ثلاث أعاجيب إذا تحقّقت خلال الأسابيع القليلة المقبلة ستسمح لنا بالقول إن لبنان هو فعلاً أرض القداسة والصالحين.

رسمياً لبنان هو على هذه الصورة. فكلّ زعيم طائفي فيه يتصرّف بمقتضى صلاحيات إلهية، وصاحب الجلالة له فيه حزب مدجج بالصّواريخ والإرادة والعمق الاستراتيجي، ولهؤلاء جميعاً القدرة على مواصلة السيطرة على شعبٍ يئنّ منذ ثلاث سنوات ثم ينسى ألمه بمجرد التعرّض لصنمه المقيم.

تشكيل حكومةٍ جديدة سيكون، إذا تحقّق خلال هذه الأيام المتبقية من آب، أعجوبةً فائقة التميّز. فتشكيلها سيسمح بالاجتهاد في اتجاهين، فإمّا أنّ ولادتها إشارة إلى تسهيل انتخاب رئيس للجمهورية ضمن المواعيد الدستورية، وإمّا أنه من باب الإحتياط من جانب ذوي النية «الحسنة» لملء فراغٍ متوقع في منصب الرئيس قد يطول أو يقصر.

هنا نلج إلى الأعجوبة الثانية وهي انتخاب رئيس للجمهورية ضمن المهلة الدستورية. سيكون ذلك الانتخاب مفاجأةً للحياة السياسية اللبنانية التي أصيبت بمرض التعطيل والتمديد منذ عام 1988. ولم يكن لهذا المرض أن يستفحل لولا توفّر سياسيين طامحين إلى السلطة على حساب المبادئ والدستور، ولولا الدعم الخارجي الذي توفرّ لهم فأجلسهم في مناصبهم أو انقطع عنهم فردّهم الى الزاوية. كانت سوريا صاحبة القرار الخارجي الأبرز واليوم ورثتها إيران وبين طهران ودمشق بدأ التداول باسم عريس الجمهورية وتجهيزاته بما في ذلك ترسيم الحدود البحرية!

نصل هنا إلى الأعجوبة الثالثة. فهذا الترسيم لا يجب ربطه بالاتفاق النووي ومفاوضاته، ففي الأساس تصرّ ايران على عدم تطرق الاتفاق إلى نفوذها الإقليمي، وفي موضوع لبنان بالذات لن تنظر إلى الترسيم وعدمه إلّا من منظار ذلك النفوذ الذي بات لبنان إحدى قواعده المتينة.

فإذا ما حصل الإتفاق بين لبنان وإسرائيل سنرى، كما يقول الإسرائيليون ويكرّرون، منصّات وطوّافات لبنانية و«صهيونية» تعمل في مياه متقاربة وتحكم عملها التجاري الإقتصادي موجبات الهدوء والأمان، ما يعني استطراداً تغييب خطابات الحرب وتعديل الخطاب الإيراني المزمن عن تحرير فلسطين بصواريخ جبهة المقاومة اللبنانية!

هل تتحمل إيران مثل هذا التنازل عن لبنان الجبهة المتقدمة المفتوحة في مواجهة محور الشرّ في هذا التوقيت والظروف المشحونة؟

سيكون ذلك بمثابة أعجوبة خالصة كالمنطقة الاقتصادية الخالصة، مثله مثل السماح للدستور أن يقرّر من يكون رئيس الجمهورية... ورئيس الحكومة!

جدول أعمالها كان يتعلّق بملف مرفأ بيروت والأهراءات

إنقطاع الكهرباء يؤجّل إجتماع لجنة الأشغال: شكراً جبران

في خطوة غريبة وفريدة والأولى من نوعها، تأجل إجتماع لجنة الأشغال والطاقة والمياه البرلمانية الذي كان مقرراً اليوم في مجلس النواب بسبب عدم توفر الكهرباء ومادة المازوت من اجل تشغيل المولد.

وفي حين أكدت مصادر اللجنة لـ« نداء الوطن» أن سبب التأجيل هو فعلاً عدم توفر الكهرباء، كان ملفتاً أن هناك مواعيد للجنة الادارة والعدل ولجان فرعية منبثقة منها لا زالت قائمة ولم يطرأ عليها أي تعديل.

وتعليقا على هذا الأمر غرّد عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب فيصل الصايغ عبر «تويتر» قائلاً: «حالة مؤسفة أن يضطر مجلس النواب إلى تأجيل إجتماع لجانه التي كانت مقررة نهار الغد (اليوم) الثلثاء، نظراً إلى انقطاع الكهرباء وعدم توافر مادة المازوت لتشغيل المولد في المجلس، وبالتالي، عدم وجود إضاءة وتكييف ومصاعد، والأهم تعذر تشغيل أجهزة الصوت والتسجيل... شكرا جبران».

وعلمت « نداء الوطن» أن ما كان على جدول لجنة الأشغال للمتابعة يتعلق بملف مرفأ بيروت والأهراءات فيه وأمور أخرى.

تبقى الاشارة إلى أن لجنة الطاقة التي يفترض أن تسهر على تأمين الطاقة للمواطنين، لا تستطيع الإجتماع بسبب عدم توفر الطاقة ولعلّ هذا الأمر يشكل دافعاً لنواب الأمة لجعل هذا الملف أولوية مطلقة.

سناء الجاك

قتلوا حتى الكلاب

ينصبّ الاهتمام السياسي والإعلامي في لبنان على اللقاء المرتقب بين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي.

يوصف اللقاء بالمصيري الذي يجب أن يتم فيه التوافق على حكومة تملأ الفراغ الرئاسي المتوقع بعد شهرين تقريباً، مع انتهاء ولاية عون وعدم وضوح الرؤية بشأن انتخاب رئيس جديد.

ويُنسب إلى «حزب الله» أنه يمارس ضغوطاً كبيرة للدفع باتجاه توافق الرئاستين الأولى والثالثة على تأليف تشكيلة حكومية مناسبة لملء الفراغ الرئاسي، تفادياً لإشكالية تسلّم حكومة مستقيلة صلاحيات رئاسة الجمهورية في مرحلة الشغور.

بالطبع، لا توضيح لماهية الضغوط. فما هو واضح في مسألة التفاوض بين عون وميقاتي هو اشتباك حاد يقوده صهر الرئيس النائب جبران باسيل، من خلال فرض الشروط التعجيزية على ميقاتي المرغم، كما يبدو، على التراجع خطوة فخطوة، وصولاً إلى القبول بوزراء موالين للصهر في الحكومة العتيدة.

وبالتأكيد، لا يرى «الحزب» في الأمر قضية تفسد له التحكم بمفاصل الدولة، لا سيما أن كل توجهاته تدل على أنه يحضّر للشغور ومنع قيام مجلس النواب بواجباته وعقد جلسة لانتخاب رئيس للجمهورية كما ينص الدستور. فهو لا يستطيع فرض رئيس تابع له، كما كانت الحال مع إيصال عون إلى قصر بعبدا، وذلك لأنه لا يضمن ولاء نسبة كبيرة من النواب المنتخبين له.

وفي الوقت الضائع، يتابع «الحزب» مشروع دولته المنفصل تماماً عن بقايا الدولة اللبنانية التي تنهار ليرتها تباعاً وتزيد من سعير الجحيم الذي يعاني منه اللبنانيون.

وآخر الإنجازات التي تباهى بها، يأتي الإعلان عن افتتاح «معلم للسياحة الجهادية» في أول معسكر أسسه الحرس الثوري الايراني في لبنان عام 1982 لتدريب مقاتلين من «الحزب» في منطقة جنتا في شرق البلاد.

وكان مسؤول أمني رفيع ومتقاعد قد روى لي قبل عامين أن «الحزب حوّل المنطقة التي تصل لبنان بسوريا الى خط إمداد عسكري وبشري للقلمون عبر الطرق المشقوقة الى معابر غير شرعية. ولا وجود للقوى الأمنية من جيش وأمن داخلي وجمارك». وأضاف ان «الجيش اللبناني كان منتشراً في المنطقة بعد حرب تموز 2006 وحتى العام 2009 بموجب القرار 1701 الصادر عن الأمم المتحدة، لينسحب بعدها ويتسلمها «حزب الله». وكان يدرب فيها عناصره وعناصر عراقية ويمنية تابعة للمحور الإيراني».

وحكى المسؤول السابق عن «مجموعة من الكلاب الشرسة كانت منتشرة في المرتفعات الشرقية على الحدود السورية مع لبنان. وكان عناصر الجيش اللبناني يتولون اطعامها، فتحولت هذه الكلاب الى «عيون مراقبة» لمصلحة الجيش اللبناني، وفي الليل إذا ما حاول أحد التسلل عبر المرتفعات التي تحرسها، كانت تبدأ بالعواء وتطوقه وتقوده الى مركز الجيش. وغالباً ما كانت الكلاب تمسك بالمتسللين العراقيين او السودانيين او الاثيوبيين الذين يرغبون بالعمل في لبنان».

الآن يسيطر على المنطقة الصمت المطبق بعد انسحاب الجيش اللبناني، ولا يعكره سوى هدير شاحنات التهريب التي تعبر من الأراضي السورية الى الاراضي اللبنانية من أعلى الجبل.

ومن يَقم بجولة ميدانية في المنطقة، يلاحظ بالعين المجردة إمكانات «الحزب» لتأمين نقل كل ما يعلن أمينه العام عن امتلاكه من صواريخ او غيرها. فهذه المنحدرات تفتح المجال الرحب لحرية الحركة والانتقال والتخزين. ولا وجود للدولة على امتداد الحدود.

لكن ماذا عن الكلاب؟

لا بد أنهم قَتَلوا حتى الكلاب ليستتبَّ الوضع تحت سيطرتهم... لأن المطلوب استباحة الحدود وليس حمايتها...

ولأن المطلوب تقويض الجيش وتجويع أفراده حتى يكفروا بالولاء... وربما يتدجّنوا.

ولا عجب، فمن يقتل وطناً بكل ما فيه من مرتكزات مؤسساتية وإدارية، ومن يغتال كل شخصية يمكن أن تعرقل مشاريع المحور الإيراني في لبنان، لن تقف في دربه مجموعة من الكلاب الشرسة والوفية لجيش يجيد توجيهها لحماية حدود الوطن.

ومن يمنع إجراء ممثلي الشعب انتخابات لتفعيل عمل الدولة مع رئيس جديد وحكومة جديدة فعالة ربما تفتح صفحة تلجم الانهيار الحاصل، لا يضيره اللعب في الوقت الضائع بعدما اتخذ القرار بإجهاض عملية انتخاب رئيس جديد للجمهورية في مواعيدها الدستورية، بغية «فرض الفراغ الرئاسي على أجندة طاولة التسويات الإقليمية والدولية المنتظرة للأزمة اللبنانية».

متهماً من يتولّى مواقع حساسة في الدولة بالإفتراء عليه

"شورى الدولة" دفاعاً عن نفسه: أتركونا نعمل بصمت

مجلس شورى الدولة يشكو التعديات

في خطوة دفاعية عن نفسه ضد الحملات التي يتعرض لها وبعضها من هم في مواقع حساسة في السلطة، وشاكياً من الوضع المالي للقضاة وللواقع الإداري في المكاتب ونقص القرطاسية، اجتمع مكتب مجلس شورى الدولة - بدعوة من رئيسه - وتداول، بحسب بيان، في الأوضاع الحالية التي يعيشها القضاة في مجلس شورى الدولة وانعكاساتها على الناحيتين المادية والمعنوية لهم، وتوقف أمام «الظروف الصعبة التي يجري العمل في ظلها وتأثيرها على امكانية تأدية القاضي مهامه بشكل طبيعي بما يؤمن استمرارية العمل في هذا المرفق الحيوي؛ تلك الظروف الناتجة من سوء الأوضاع المادية من جهة ومن التعديات والافتراءات التي يتعرض لها قضاة المجلس من جهات عدة ولا سيما من بعض من هم في مواقع المسؤولية في الدولة الذين يفترض بهم التقيد بالقوانين والأنظمة التي ترعى عمل مؤسسات الدولة، حيث بلغت هذه الأمور حداً لا يمكن احتماله او السكوت عنه».

وقال البيان: «ان استقلال السلطة القضائية ازاء السلطتين التشريعية والتنفيذية غدا أمراً واجب التحقق كونه يشكل علامة لانتماء المجتمع للديموقراطية ودولة القانون، فالعمل على ضرورة انجاز استقلال القضاء في المبدأ والتطبيق، هو ضرورة من ضرورات النظام الديموقراطي ودولة القانون وتعزيز ثقة الناس بالسلطة القضائية، من هنا ضرورة التشديد على انه لا مجال لتحقيق هذا الاستقلال الا في ظل قوانين تعزز السلطة القضائية وتضمن تمايزها عن السلطتين التشريعية والتنفيذية في اطار التوازن والتعاون بين هذه السلطات، بحيث يقتضي الاسراع في اقرار القوانين ذات الصلة ولا سيما قانون القضاء الاداري وفق الصيغة التي وضعها مجلس شورى الدولة والتي هي موضوع اقتراح قانون تجرى دراسته امام مجلس النواب».

ونوّه مكتب المجلس بـ«عمل القضاة لدى مجلس شورى الدولة والمساعدين القضائيين لديه خلال السنوات الثلاث الأخيرة، وما تحقق من انتاجية مميزة خلالها حيث ان العمل بقي منتظماً في المجلس رغم الأزمات الكبيرة التي تعاني منها البلاد والتي انعكست بآثارها المدمرة على كل القطاعات ولا سيما على وضع القضاء واستمرارية سير عمله بشكل منتظم».

وتوقف عند الأمور الآتية:

«اولا: التعديات والافتراءات التي يتعرض لها قضاة مجلس شورى الدولة لا سيما من قبل بعض من يتولى مواقع حساسة في الدولة، ممن يفترض بهم ان يكونوا على قدر المسؤولية التي يتحملونها وما تفرضها عليهم مواقعهم ووظائفهم من موجبات، الا انهم بخلاف ذلك فهم يمعنون في تخريب أسس الدولة وزيادة البلبلة في مؤسساتها بدل التقيد بما يمليه عليهم الدستور والقوانين والأنظمة المرعية الاجراء من موجبات وأصول في التعامل.

وفي هذا المجال يتوجه مكتب المجلس لكل الذين يتعرضون لعمل مجلس شورى الدولة - سواء عبر مواقع التواصل الاجتماعي او عبر مؤتمرات صحفية - طالباً منهم الكف عن التعرض لمجلس شورى الدولة وتركه يعمل بصمت وفقاً للأصول، فالعمل القضائي ليس مسرحيات تلفزيونية يجري استغلالها من قبل اصحاب المصالح لغايات شخصية بعيدة عن المصلحة العامة التي يتوخى القضاء تحقيقها. اننا اذ نضع أمام الرأي العام هذه الحقائق، نتساءل عن الغاية من هذه الحملات الممنهجة التي تطاول مجلس شورى الدولة وقضاته عند صدور اي قرار لا يرضي احد الأطراف، فبدل ان يلجأ هذا الطرف الى طرق الطعن المحددة قانوناً، تراه - عن قصد او عن عدم معرفة بنتائج عمله المدمر لأهم مؤسسات الدولة - يرتكب المخالفات القانونية المزعزعة للثقة بعمل مجلس شورى الدولة وبأداء قضاته ممعناً في تهديم أسس الدولة وفي مقدمها القضاء المستقل الذي يقتضي تجنيبه التجاذبات والتدخلات المباشرة وغير المباشرة، وهو ما يعمل مكتب المجلس على تحقيقه والحفاظ عليه لإبقاء مجلس شورى الدولة بعيداً عن المؤثرات والضغوط بأي شكل كانت والتصدي لكل من ينال من قضاة المجلس بسبب القرارات التي أصدروها. ومما لا شك فيه ان هذه التصرفات تشكل تدخلاً فاضحاً يستوجب المحاسبة ولا يمكن السكوت عنه.

> **"يُمعنون في تخريب أسس الدولة وزيادة البلبلة في مؤسساتها بدل التقيّد بما يمليه عليهم الدستور والقوانين"**

ثانياً: الوضع المادي الصعب الذي يعيشه القاضي لدى مجلس شورى الدولة كبقية القضاة، اذ ان راتبه يكاد لا يكفي لتأمين حاجاته الأساسية لغاية منتصف الشهر، ما يتطلب تدخلاً سريعاً لإعادة التوازن الى رواتب القضاة من خلال جعلها عادلة تليق بمكانة القاضي وتتناسب مع المهمات الجسيمة المطلوبة منه ومع الأعباء التي يتحملها ومتطلبات حياته اليومية. ويجب الا يخفى عن الجميع ان تحقيق هذا الجانب المادي للقاضي من شأنه تأمين حمايته الاجتماعية واستقلاليته وتوفير الظروف المناسبة للقيام بعمله على افضل وجه، علماً بأن مكتب المجلس لم يوفر جهداً في هذا المجال اذ قام بمراجعة كبار المسؤولين في الدولة وتلّقى وعوداً بهذا الخصوص لكن لغاية تاريخه لم تتم ترجمتها بما يحقق الاستقرار المطلوب للقاضي».

ثالثاً: تبقى الاشارة الى انه من الضروري لتأمين حسن سير العمل في مجلس شورى الدولة، يقتضي تجهيز القلم لديه بكافة التجهيزات من قرطاسية وحبر وملفات وأوراق بشكل كافٍ لطباعة القرارات والتقارير والاستشارات واستنساخها، مع كل ما يلزم بهذا الخصوص من سجلات ووسائل أخرى أصبحت شبه مفقودة بسبب عدم توافر الميزانية اللازمة لذلك، مما يؤدي بدوره الى توقف قسري عن العمل نتيجة الاستحالة المادية الناشئة عن فقدان هذه اللوازم التي هي من الأمور الاساسية والجوهرية للعمل في قلم مجلس شورى الدولة وفي أقلام المحاكم كافة. كما يقتضي العمل على انصاف الموظفين في القلم الذين لم ينقطعوا يوماً عن عملهم طوال الفترات الصعبة التي نعيشها، وذلك بتحسين اوضاعهم المادية لتمكينهم من متابعة القيام بمهامهم بشكل طبيعي».

وتابع البيان:»ان مكتب مجلس شورى الدولة يعتبر ان هموم قضاة المجلس هي همومه ومواقفهم هي مواقفه وان ما يشغل بالهم ويشتكون منه مبرر قانوناً وواقعاً، ويرى ان توقف العمل في مرفق القضاء الاداري ما هو إلا نتيجة حتمية لكل المعطيات السلبية التي تم عرضها أعلاه. ويؤكد المجلس انه على الرغم من انهيار المجتمع يبقى القضاء المدماك الأساسي لاسترداد دور لبنان والدولة والادارة في هذه الظروف التاريخية الدقيقة».

لن يُلبّي الدّعوة لحضور جلسة الإدارة والعدل

رئيس "الشورى": تُشكّل ضرباً لمبدأ فصل السلطات

بعدما وردت في بعض وسائل الإعلام دعوة موجهة من قبل رئيس لجنة الادارة والعدل النائب جورج عدوان إلى رئيس مجلس شورى الدولة القاضي فادي الياس، لحضور جلسة اللجنة لمناقشة قرار صادر عن مجلس شورى الدولة بشأن إبطال مناقصة السوق الحرة في مطار بيروت، أوضح رئيس المجلس أنّه «علم بهذه الدعوة من وسائل الإعلام واستغرب حصولها وصدورها عن رئيس لجنة الادارة والعدل والتي هي موضوع بحث قرار قضائيّ صادر عن مجلس شورى الدولة وموضوع طعن عن طريق إعادة المحاكمة أمام المجلس ذاته».

وبحسب بيانٍ صادر عن رئيس مجلس شورى الدولة أمس، إثرَ مكالمة هاتفية حصلت بينه وبين النائب عدوان بموضوع الدعوة الاعلاميّة، أوضح رئيس المجلس المخالفات الدستوريّة والقانونيّة التي تشوب هذه الدعوة وهي الآتية:

- أنّها تشكّل ضرباً لمبدأ فصل السلطات المكرس في الفقرة (ه) من مقدمة الدستور ومساساً خطيراً باستقلالية القضاء المنصوص عنه في المادة 20 من الدستور.

- أنّها تشكّل مخالفة للمادّة 89 من نظام مجلس شورى الدّولة وللمبادئ القانونيّة العامّة التي تنصُّ على أنّ القضاء سلطةٌ مُستقلّة تجاه السُّلطات الأخرى في تحقيق الدّعاوى والحكم فيها، ولا يحدُّ من استقلالها أي قيدٍ لا ينصُّ عليه الدستور، والتي توجب أن تكون المداولات في الملفات القضائيَّة سريَّة قبل صدور الأحكام فيها وأن تقتصر هذه المداولة على أعضاء الهيئة الحاكمة من دون سواهم.

- أنّها تشكّل مخالفة للنظام الداخلي في مجلس النواب ذاته كون المادّة 31 منه، اقتصرت فقط على الإجازة للجان إمكان دعوة الوزير المختص وفرضت أصولاً محددة للدعوة، إذ إنَّه عندما تُقرّر اللجنةُ دعوةَ الوزير، يتوجب على رئيسها إبلاغه القرار بواسطة رئاسة المجلس، وذلك قبل الموعد بثلاثة أيّام على الأقلّ على أن يرفق كتاب الدعوة ببيان الأعمالَ التي سيجري بحثها عند الاقتضاء، وبالتالي فإن النص المذكور أوجب أن تكون دعوة الوزير خطيّةً وهو لم يتطرق إلى إمكان دعوة أي شخص آخر سواه ولا سيما رئيس مجلس شورى الدولة، بحيث أنّ دعوته من قبل رئيس لجنة الإدارة والعدل عبر وسائل الاعلام تشكّلُ مخالفةً فاضحة للمبادئ الدستوريّة والقانونيّة التي جرت الاشارة اليها آنفاً، اضافةً إلى كونها تُشكّل تعدياً من قبل سلطة دستورية على سلطة دستورية أخرى وتدخلاً في عملها وبالتالي فهي تعتبر منعدمة الوجود وكأنها لم تكن.

وتابع: «نتيجة التوضيح الذي حصل في المكالمة الهاتفيّة، اعتقد رئيس مجلس شورى الدولة في حينه أنّ رئيس لجنة الإدارة والعدل قد اقتنع بوجود هذه المخالفات الجسيمة، لكنه فوجئ بتكرار دعوته من قبل هذا الأخير، ومجدداً عبر وسائل الاعلام، مع وزير الاشغال العامّة ووزير العدل ورئيس ديوان المحاسبة ورئيسة هيئة القضايا في وزارة العدل».

وختم: «إنّ ما يهم رئيس مجلس شورى الدولة توضيح أنّ موقفه من تلك الدعوة يستند الى الأحكام الدستورية والقانونية لا سيّما تلك التي ترعى عمل مجلس شورى الدولة وعمل القضاء بشكلٍ عام، وفي هذا السياق أتت عدم تلبيته لها، ولو كانتْ هذه الأحكام تجيز تلك الدعوة لم يكن ليتوانى لحظة عن الحضور الى لجنة الادارة والعدل».

عملية اليوم الأول لم تكتمل وللمهمة تتمة حتى إيجاد الزورق

الغواصة بدأت البحث والأمواج منعتها

طرابلس - مايز عبيد

أما وقد استكملت كل الإجراءات اللوجستية والعملية لكي تنطلق غواصة البحث عن «زورق الموت» بعملها، بعد يومين من وصولها، فإن كل الأنظار في طرابلس مشدودة إلى مرفأ طرابلس الذي يحتلّ المشهد في الأيام الأخيرة، وإلى ما يمكن أن يسفر عنه عمل هذه الغواصة من نتائج.

رحلة البحث عن «زورق الموت» ورفاة الغرقى فيه إنطلقت عند الساعة العاشرة من صباح أمس من مرفأ طرابلس، بمشاركة النائب أشرف ريفي وأهالي الضحايا والجيش اللبناني حيث قدّمت قيادته التسهيلات اللازمة لهذه الغاية، وطاقم عمل الغواصة وفريق كبير من الإعلاميين والصحافيين المحليين والدوليين. واستغرقت رحلة البحث تلك أكثر من أربع ساعات بينما كان الأهالي يحبسون أنفاسهم بانتظار لحظة الحقيقة. مشوارٌ طويل قضته الغواصة في عرض البحر من أجل تحديد مكان غرق المركب، لكنّ الأحوال الجوية بالطبع لم تكن لتساعد في استكمال مهمة البحث.

بُعيد الساعة الثانية من بعد الظهر أعلن الجيش اللبناني عبر «تويتر»، «تأجيل مهمة البحث عن المركب الغارق قبالة مدينة طرابلس بسبب ارتفاع موج البحر ما قد يهدد سلامة الغواصة وطاقمها»، وهذا إعلان كان متوقّعاً بسبب اشتداد الموج والرياح الأمر الذي أعاق تقدّم الغواصة ومنع نزولها إلى عمق البحر، بعدما وصلت تقريباً إلى تحديد النقطة التي قد يكون زورق الموت قد غرق عندها.

عادت الغواصة وطاقمها وكل من واكب عملها في يومه الأول أدراجهم باتجاه مرفأ طرابلس، على أن يتم تحديد وقت لاحق لإنزالها مجدداً تكون فيه الأحوال الجوية أكثر هدوءاً، والعودة تلك أجّلت الموعد مع الحقيقة التي لطالما انتظرها الأهالي وانتظرتها طرابلس.

وقد شرح قائد القوات البحرية في الجيش اللبناني العقيد الركن هيثم ضناوي في مؤتمر صحافي من مرفأ طرابلس تفاصيل عمل الغواصة وتوقعّ أن «يستمر العمل لعدة أيام وذلك بحسب ما يتم العثور عليه من نتائج»، مشيراً إلى أن «الغواصة يبلغ طولها 5.68 أمتار وعرضها 2.24 وتصل الى عمق 2180 متراً وطاقمها مؤلف من 3 أشخاص هم من يديرونها. والغواصة كل فترة الغوص تبقى على اتصال دائم مع مدير الغواصة، هي غير موصولة بأسلاك الى السطح وبالتالي تذهب لتنفذ كامل مهمتها وتعود مع التسجيلات والملاحظات. العمل دقيق ونحن بحاجة أن تكون مختلف النتائج متوقعة». وأضاف: «لمواكبة مهمة الغواصة أنشأت القوات البحرية غرفة عمليات خاصة لهذه المهمة تسمح بمتابعتها بدقة».

الغواصة في طريقها إلى البحر

وتمنى النائب اللواء أشرف ريفي، أن تحقق الغواصة النتائج وأن نتمكن من العثور على المركب وانتشال شهدائنا وأن نقوم بما يليق بهم وبوطننا وبأهلنا في طرابلس المدينة التي عانت الأمرّين ولا زالت متمسكة بوطنيتها».

هل ستسمح الأحوال الجوية والأمواج للغواصة أن تتابع مسار عملها؟ من المؤكد أن مسألة تأجيل البحث عن الزورق ستترك قلوب الناس معلّقة على أمواج البحر إلى حين أن يهدأ الجو وتتمكّن الغواصة من متابعة المهمة الإنسانية التي حضرت لأجلها.

فتجربة اليوم الأول لم تحقق النتيجة المطلوبة. ولكنها ليست النهاية طبعاً. فالرحلة البحرية الطويلة تلك والتي حصل على متنها حالات إغماء لبعض الإعلاميين بفعل التغيرات الجوية، خرجت على نية تحقيق نتائج وعادت بخيبة الأهالي من عدم تمكّنها من النزول تحت الماء، في الوقت الذي لم يجد فيه البعض تفسيرًا لتوقيف العمل والبحث لأن الأمواج لم تكن بهذا القدر الذي يعيق عمل الغواصة بالكامل. وهذا الأمر أحدث مساء أمس موجة من ردود الفعل والتعليقات، وانقسم الشارع الطرابلسي إزاءها، بين من اعتبر أن هذه الغواصة ليست إلا لأهداف التصوير وتحديد حالة المركب من قاع البحر لا أن تنتشل المركب الغارق، وبين من يعتبر أن الغواصة قادرة على انتشال المركب وهي أتت لهذه الغاية. كذلك انقسم الشارع الطرابلسي بين من يعتبر ما حصل بوصول الغواصة بمثابة إنجاز للواء ريفي وعمل كان على الدولة أن تقوم به، وبين من اعتبر أن ما يحصل فيه قطبة مخفية وليس فيه أي إنجاز. إذ كيف لغواصة معدّة لغايات الغوص تحت المياه أن تعود من رحلتها بسبب الموج!.

ومن المؤكد أن الغواصة ستكون مادة جدل سياسي طرابلسي واسع، وانقسام أيضاً في الأيام المقبلة، إلى أن تتمكّن من تحقيق الأهداف التي جاءت لأجلها. فهل ستحمل هذه الغواصة الجواب الشافي لأهالي ضحايا زورق الموت أم ستكون مادة انقسام جديدة؟.

جان الفغالي

إذا تشبّه لبنان بالنموذج اليوناني فالتعافي في 2034... على الأقل

قبل اندلاع الأزمة المالية والاقتصادية في لبنان، وبينما كانت مؤشراتها السلبية تزحف، تبارى محللون في الحديث عن أن لبنان يقترب من الإفلاس أو الإنهيار وفق النموذج اليوناني.

كانت حالة من الرعب تدبّ في صفوف اللبنانيين حين يسمعون بـ«النموذج اليوناني»، وبعضهم لا يعرف شيئاً عن هذا النموذج.

كان ذلك قبل اثني عشر عاماً، أي في العام 2010، كان لبنان بألف خير، ولو اصطناعياً، مع بدء تصاعد المخاوف، وكانت اليونان على شفير الإفلاس.

اليوم بعد اثني عشر عاماً على ذلك المشهد وتلك المقارنة، اليونان نهضت فيما لبنان في القعر.

في العام 2010، لجأت الحكومة اليونانية، التي رأت أن خزائنها فارغة، إلى الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي.

لكن التعافي لم يأتِ من فراغ، فما الذي حصل؟

الكلمة السحرية: «التقشّف»، من خلال خفض معاشات التقاعد والأجور، وزيادة الضرائب وتجميد التوظيف العام وخفض ميزانيات الإدارات وجميع الهيئات العامة.

لم تكتفِ الجهات المانحة بهذه الإجراءات بل أطلقت نظاماً لمراقبة الاقتصاد اليوناني للتحقق من تنفيذ الإصلاحات المتخذة واستمرار عمليات الخصخصة.

اليونان اليوم، وكما يقول رئيس وزرائها، هي «يونان «مختلفة»، نموّ قوي وانخفاض كبير في البطالة بلغ 3 بالمئة منذ العام الماضي و5 بالمئة منذ 2019».

المفوضية الأوروبية تتوقع نمواً بنسبة 4 بالمئة هذا العام بينما يتوقع أن يرتفع في المتوسط في منطقة اليورو إلى 2,6 بالمئة.

ما هي العبرة التي يمكن استخراجها من التجربة اليونانية؟

العبرة الأولى أنه إذا التزم لبنان بما التزمت به اليونان، فإننا نحتاج إلى اثني عشر عاماً للتعافي أي حتى العام 2034! وما دون ذلك أو قبل ذلك، من الأضاليل.

حتى الآن، لا اتفاق بين لبنان وبين صندوق النقد الدولي، ما يعني أن اثني عشر عاماً لا تكفي للتعافي.

العبرة الثانية أن لبنان يتصرف وكأن ليس هناك انهيار مالي! أين الإصلاحات، من خفض كتلة الموظفين إلى تجميد التوظيف إلى غيرها من الإصلاحات المطلوبة؟

لا شيء من كل ذلك، وبناءً عليه، لا تعافيَ قبل العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين... فيا أيها اللبنانيون، انتظروا.

"دولرة" الأسعار... من الخبز إلى الكهرباء والحليب والبنزين والمازوت

أهل صيدا يشكون همومهم للبحر في المسبح الشعبي

صيدا - محمد دهشة

لم يتغيّر مشهد صيدا مع الأزمات، تتكرّر المعاناة والشكوى معاً وقد أضيف إليهما الفوضى والإرباك في أسواق المحروقات مع بداية الأسبوع بعد تسريب معلومات أن الشركات المستوردة للبنزين لن تسلّم المادة الى المحطّات، بانتظار صدور جدول جديد لتسعير المحروقات، فأقفلت غالبية المحطّات وفتحت أخرى وسط ازدحام.

وما صبّ زيت الإرباك على نار المعاناة، شكوى عدد من أصحاب المولّدات الكهربائية الخاصة، من عدم تسلّمهم المازوت من الشركات المستوردة بالتزامن مع البنزين، ما تسبب بإطفاء مولّداتهم نهاراً، مطالبين المعنيين بايجاد حل سريع لمشكلتهم، المازوت الذي رفع الدعم عنه عالياً وحلّق سعر الصفيحة ومعها فواتير الرسوم الشهرية، وفق ما يقول محمد حبال «إنها قمة المعاناة، هل هناك إنسان يبقى بلا كهرباء أو اشتراك في القرن الحادي والعشرين؟».

أما وفيق البني فيؤكد لـ«نداء الوطن» أن الأزمات تتكاثر دفعة واحدة، وقد تحوّلت لغزاً لا يفكّ رموزه إلا التجار الكبار الذين يسعون الى الربح على حساب عذابات الناس وحاجاتهم، والأنكى انها تتجدد وتتفاقم كلّما حاولنا إلتقاط أنفاسنا، إنها مفتعلة من البنزين الى المازوت وحتى حليب الأطفال والهدف ليس فقط الدعم وإنما دولرة كل شيء في الأسواق ونخشى أن يكون المسمار الأخير في نعش العملة الوطنية ونحن ندفع الثمن»، متسائلاً بمرارة هل يريدون أن يلغوا الليرة اللبنانية من التداول؟ ليبلغوا الناس بذلك إذاً».

> عدد من أصحاب المولّدات أطفأوها نهاراً بحجّة عدم تسلّمهم المازوت

المخاوف من «الدولرة»، إمتدّت الى الأفران وقد اعتبرت نفسها بمأمن عن الأزمات بعد وعود وزير الاقتصاد بتأمين الطحين لسبعة أشهر مقبلة، غير أن بعض الأفران أعدّ كميّات محدودة من الخبز لأنه لم يتسلّمه، فيما ارتفاع سعر صرف الدولار بسرعة قلب موازين الحسابات، تقول سناء بركة «أعتقد أن الهدف رفع سعر ربطة الخبز مجدداً ألفين أو ثلاثة لتتناسب مع غلاء النايلون، والمواد المتمّمة لصناعة الرغيف والفرق من جيوبنا تحت شعار... كي لا نخسر». وما زاد من مشهد الإرباك الصيداوي، الشائعات التي تحدّثت عن إمكانية خروج معمل الزّهراني عن الخدمة خلال الساعات المُقبلة، حيث نفت مصادر وزارة الطاقة ذلك وأكدت أنّ «المعمل ما زال يُولّد الطّاقة وفق قدرة إنتاجيّة تصل إلى 225 ميغاواط في الوقت الرّاهن والفرق الفنية تتعامل مع مخزون الفيول بشكل اقتصادي بهدفِ زيادة أيام الإنتاج، علماً أن التغذية الكهربائية حالياً في ظل القدرة الانتاجية الحاليّة لا تتعدّى الساعتين في اليوم، حيث لا أملَ بزيادتها والحل يقضي بالحصول على كميات وفيرة من الفيول لمُضاعفة ساعات الكهرباء».

بحر صيدا يعرف كلّ الخبايا

البحر ملاذ

وبعيداً من الأزمات، تحوّل «المسبح الشعبي» في صيدا في كل الأيام بخلاف السابق في عطلة نهاية الأسبوع، ملاذاً للعائلات الفقيرة والمحدودة الدخل للهروب من الهموم والمشاكل الاقتصادية والمعيشية، حيث ما زال الدخول اليه مجّاناً على نقيض المسابح الخاصة، وفيه يرمي أفراد العائلات شجونهم، ويفرّون من المنازل التي تحوّلت أفراناً حامية بسبب الحرارة والرطوبة صيفاً مع الانقطاع التام في الكهرباء وتوفيراً لفاتورة الاشتراك، وتقول الحاجة وصفية الرز لـ«نداء الوطن» وقد قصدت الشاطئ مع أبنائها وأحفادها الصغار: «البحر يستوعب همومَ كلّ الناس، إنه ملاذنا الوحيد في الأزمات الصعبة، وصديقنا الكتوم، لا يبوح بأسرارنا ويعرف كلّ الخبايا».

دعوات لتضافر الجهود للحفاظ على خصوصيّة إنتاج يرتبط بهويّة المدينة

كاس زحلة في "ليالي النبيذ والعرق"

زحلة . لوسي بارسخيان

بعد جبيل، البترون، جونيه، بولونيا وضهور الشوير، حطّت «ليالي النبيذ والعرق» لسنة 2022، في منبع الكرمة اللبنانية والمصدر الأول لجميع مصنّعيها، زحلة. فاستضافت مدينة الشعر والخمر بقلبها، وسط ساحة شهداء المدينة، مصنِّعي العرق والنبيذ من مختلف أنحاء لبنان، ليوجّهوا منها رسالة صمود ومثابرة مستمرة للنهوض بالقطاع، على رغم كل الظروف الصعبة التي تعيق مسار هذه الصناعة منذ ابتلي العالم بجائحة «كورونا»، والتي جاءت في لبنان معطوفة على أزمة إقتصادية إنعكست على القطاعات الإنتاجية عموماً.

نظّمت المهرجان جمعية تجار زحلة بالتعاون مع المعهد الوطني للكرمة والنبيذ والإتحاد اللبناني للنبيذ وبرعاية من مدير عام الزراعة لويس لحود، الذي أعلن أن عدد المعامل التي إلتزمت بالمواصفات وتسجّلت في وزارة الزراعة بلغ 61 معملاً على مختلف الأراضي اللبنانية. حيث ذكر مدير عام معهد الكرمة ظافر الشاوي أن «قرابة نصف هذه المعامل تحتضنهم زحلة والبقاع، كما تحتضن المساحات الشاسعة من كروم العنب، وهذا ما يعطي المنطقة موقعاً غالباً في عالم النبيذ اللبناني لأنها تحتضن كرومها وكروم المنتجين من كل الأراضي اللبنانية»، وهو ما أكّدته أيضاً رئيسة اتحاد النبيذ بلبنان ميشلين توما معتبرة أن «زحلة هي عاصمة الكرمة بسهل البقاع، وهي أقدم وأكبر منطقة لصناعات مشتقات الكرمة بلبنان، وتضم أكثر من 80 بالمئة من الكروم المزروعة لصناعة النبيذ».

وكان قطاع إنتاج العرق والنبيذ خصوصاً قد شهد على نهضة كبيرة قبيل جائحة «كورونا»، ما سهّل تناقل الصناعة بين الأجيال مستقطباً عنصر الشباب خصوصاً، فعزّز هؤلاء الخبرة بمعرفة إضافية سهّلت إختراق منتجاتهم في الأسواق العالمية. ولم يتردّد بعضهم أيضاً بوضع إستثمارات جديدة بالقطاع على رغم المخاطر. وقد أدّت المنافسة بين المنتجين الى تطوّره جودةً ونوعية كما أشار الشاوي، «بحيث بلغت كمية الإنتاج نحو 10 ملايين زجاجة سنوياً، القسم الأكبر منها كان يصدّر للخارج، فأصبح النبيذ اللبناني يضاهي أشهر الأنواع في العالم».

وعلى رغم تراجع هذا الزخم بسبب «كورونا» والأزمة الإقتصادية العالمية، لا يزال الكثير من المنتجين يؤمنون بالدور الإقتصادي والسياحي الذي يمكن أن يؤدّيه قطاعهم، لا بل هم يبذلون الجهد ليحافظوا على مكتسباته، خصوصاً من خلال مراعاة أذواق جيل الشباب اللبناني، الى جانب أذواق المغتربين والأجانب، بما يسمح بالحفاظ على هذه الصناعة التراثية وخصوصاً بالنسبة للعرق اللبناني، وإنما مع محاولة تكييفه مع نمط حياة الشباب القائم على السهر في الحانات والملاهي الليلية. ومن هنا أصبح واضحاً أن خلطة العرق «اللبناني» الممزوج بنكهات أخرى تحول نزعة معتمدة من قبل معظم المنتجين، الذين أضفى تنافسهم على إنجاح المعرض حيوية أكبر عليه.

إستضافت مدينة الشعر والخمر بقلبها وسط ساحة شهداء المدينة مصنِّعي العرق والنبيذ من مختلف أنحاء لبنان

وترتبط صناعة العرق والنبيذ زحلاوياً بذاكرة شعبية، لا يزال الكثيرون يتداولون قصصها، وخصوصاً عندما كانت الكركة تختبئ بزوايا المنازل في الأحياء وعلى أدراج المدينة، وكان التحلّق حولها أشبه بالإلتقاء في الحانات والملاهي بأيامنا الحالية.

ومن هنا بدا تنظيم المعرض في زحلة تحديداً ذا أهمية خاصة، تتخطى الأهداف الإقتصادية التي تسعى لإعادة تفعيل هذا القطاع وتأمين أسواق إضافية له في الخارج والداخل، وتعوّل خصوصاً على الزحليين واللبنانيين المنتشرين في مختلف أنحاء العالم. وإنما هي مرتبطة بهوية المدينة التي قال رئيس بلديتها أسعد زغيب إنها «أساس صناعة العرق والنبيذ، وهي البيئة الحاضنة لهذا النوع من الصناعات، وهذا ليس سوى نتيجة لارتباط هذه الصناعة بالتركيبة الإجتماعية والإقتصادية لمدينة زحلة».

وتوافق كل من زغيب ورئيس جمعية تجار زحلة زياد سعاده على ضرورة التكاتف وتشابك الأيادي والجهود لرفع شأن المدينة في هذا الإطار. إذ رأى سعاده «أن اقتصاد المدينة الذي ينحصر بين الوسط التجاري والبردوني هو اقتصاد أعرج، ويجب أن تكون هناك رؤية إقتصادية للمدينة تتحول رؤية تنموية مستدامة تعتمد على التكامل بين كل القطاعات والمكونات وتشمل الأحياء».

ودعا سعادة «الى التوجه نحو صناعة سياحة النبيذ والعرق، ونحو تحويل كروم وبيوت زحلة القديمة لمشاريع ناشئة منتجة تشجّع السياحة البيئية ضمن فنادق ومطاعم نموذجية منتشرة في كل الأحياء»، مشدداً على أنه «إذا تكاتفنا يمكننا تحويل زحلة مدينة نموذجية بخطة توجيهية شاملة نحافظ فيها على كرومنا وندعم أحياءنا بالسياحة وبالحرف الصناعية».

المياه لمن يدفع أكثر والموزّع ملك والأزمة تتفاقم

"النقلة" بالدولار وأصحاب الصهاريج "ما بيتحاكوا"

النبطية . رمال جوني

بين مازوت شركة المياه المفقود، وصناديق البلديات الفارغة ضاع حلّ أزمة المياه في القرى وباتت عطشى بمعظمها. صرخات الأهالي تتصاعد، ولكن على الأرض لا حلول، ومشاريع الطاقة الشمسية عالقة في الكلفة الباهظة.

لا يوجد قرية أو بلدة في منطقة النبطية لا تعاني، بل على العكس خنقت الأزمة الناس ممن باتوا يتكبّدون شهرياً بحدود المليوني ليرة لبنانية كلفة شراء المياه، من دون باقي الفواتير.

كلّ ما يحكى عن حلحلة لا يعدو كونه خبريات ومورفيناً مخدراً لا أكثر، العلّة بحسب المعنيين تكمن في المازوت وسوء توزيع المياه وأيضاً في فتح السِكرْ وإقفال السِكرْ، فالموزّعون باتوا جمهورية بحد ذاتهم، يعتمدون نظام «إدفع لتحصل على المياه»، ما أدّى إلى أزمة سوء توزيع وشكاوى.

لا يخفي عماد سطوة موزّعي المياه في القرى على إكسير الحياة هذا، ويعلّلها بقوله « فاتحين جمهورية ع حسابهم، يتبعون سياسة الدفع لقاء المياه، ما يعني المدعوم بياخد مي»، وفق عماد فإن منزله محاذٍ للآبار الجوفية في بلدة أنصار، ومع ذلك يعاني الشح في المياه بسبب استنسابية الموزع.

يتحكّم موزّعو المياه برقاب الناس، يحققون الأرباح الطائلة، وعادة ما يأتمرون لأشخاص يتبعون سياسة النكايات والكيديات لتعطيل أيّ حل، ما فاقم الأزمة أكثر، وبحسب محمد فإن الموزع يعتمد نظام «فتح وتسكير السكر على الأحياء، وعادة ما يفتحه للحيّ الذي يدفع أكثر، من هناك نلحظ وجود أحياء تنعم بالمياه وأخرى تعاني الأزمة الخانقة».

لم تتمكن الطاقة الشمسية للآبار من حلّ المعضلة، على العكس، أدخلت العديد من القرى في جوّ من المناكفات الحزبية، «مين بيدفع ومين بينفذ... وغيرها». حاروف إحدى القرى التي تعاني أزمة مياه حادة رغم وجود ثلاثة آبار جوفية داخلها، غير أن الأزمة تستفحل يوماً بعد يوم ولم تفلح المساعي في وضع حدّ لها، بل زادتها تعقيداً، حتى مشروع الطاقة الشمسية لأحد الآبار دخل بازار التجاذبات الحزبية، ما قد يعطّل الحلّ، وربما يدفع باتجاه فتح جدل واسع حول «أحقية المشروع».

مشاريع المياه التي عمرها من عمر مشروع عبد العال ما زالت حبراً على ورق فيما يتخبّط الأهالي بأزمة مياه لم يسبق لها مثيل

لا تهدأ حركة الصهاريج، هاتف حسين لا يتوقف عن الرنين، الناس عِطاش، وكلفة المياه تثقل كاهلهم ولا تخفى معاناتهم، حتى أنهم يتشاركون في النقلة الواحدة ويعتمدون نظام التقنين في الإستهلاك.

صهاريج مياه من النهر إلى المنازل

كان الناس يعوّلون على المشاريع المائية القائمة على السدود عند نهر يحمر والوادي الأخضر، وهذه كان يمكنها حلّ معضلة المياه وأيضاً الكهرباء عبر توليدها منها، ولكن مشاريع المياه التي عمرها من عمر مشروع عبد العال، ما زالت حبراً على ورق، فيما يتخبّط الأهالي بأزمة مياه لم يسبق لها مثيل على الإطلاق، وكأنهم يتحضّرون لزمن التسعينات حيث ظلّت المياه مقطوعة ثلاثة أشهر متتالية، وكان الأهالي يقصدون الينابيع للتزوّد بها عبر الغالونات، مشهد ما زال ماثلاً أمام أم محمد التي تتذكر حين كانت تحمل الملابس إلى «الحاووز» لغسلها وملء غالونات المياه «وقتها ذقنا المرّ، واليوم يبدو أنهم سيعيدوننا إلى هذا العصر مع فارق أننا لن نلجأ الى الحاووز بل الى أصحاب الصهاريج الذين يتحكّمون بالأزمة ويحقّقون الأرباح فالنقلة باتت كالبورصة كل يوم سعر وفق سعر الصرف، والمعنيّون في خبر كان فعلى من تقرأ مزاميرك يا داوود؟».

إحترف المهنة منذ 40 عاماً

"الساعاتي" الصيداوي صلاح نسب يعيش ساعته بكل ساعة...

صيـدا . محمـد دهشـة

مهنة الساعاتي التي كانت مضرب الأمثـال في الحظوظ عبر التاريخ، تكاد تلفظ أنفاسـها الأخيرة، والمثل الشهير «الحظ لما يواتي يخلي الأعمى ساعاتي» أسقطته الأزمات الاقتصادية والمعيشية في لبنـان بلا رجعة، وبات السـاعاتي يعيش كل ساعة بسـاعتها بحثاً عن قوت اليوم والخبز معاً.

صـلاح أحمد نسـب (58 عاماً)، واحد من هؤلاء الذين ما زالوا يحافظون على مهنة تصليح الساعات، على كرسي متواضع خلف بسطة شعبية في سوق صيدا التجارية، يمضي يومه في العمل، ينتظر زبوناً وافداً ليصلح ساعة يد أو حائط او يبـدل بطارية انتهى عمرها بفعل مرور الزمن.

يقول نسب لـ«نداء الوطن»: «إن مهنة السـاعاتي أصبحـت معرضة للاندثار بسبب عوامل كثيرة تضافرت لتطوي صفحة عصرها الذهبي السابق، بدءاً من الأزمة الاقتصادية والمعيشـية وانعدام قدرة الناس على شراء الساعات الجديدة والإقبال على التصليح، مروراً بالتطور التكنولوجي وظهور الساعات الأوتوماتيك (الإلكترونية) محل اليدوية التقليدية، وصولاً الى انتشـار الهواتف الخليوية التي باتـت جهاز كومبيوتر نقالاً فيها سـاعة وايميل ووسـائل الدخول الى مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسـبوك والواتسـاب وتويـتر وسـواها)، باتت جهازاً واحداً بعشرة، فتراجعـت المهنة ولم يعد لها سـوى محلات قليلة باقية تعاند الإقفال».

ويضيف نسب «إن المهنة لا تحتاج الى كثير مـن الآلات والمعـدات، بل الى الخبرة والمهـارة ومواكبة التطور، وقد تعلّمتها من معلم سـاعات أرمني في صيدا، ثم فتحت هذه البسطة الشعبية واكتسبت الخبرة المطلوبة منذ أكثر من 40 عاماً، ومـا زلت أعمل بها رغم قلة الزبائن، لقـد تراجع عددهم من 35 الى 15 تقريباً في اليوم، والسبب أن غالبية الناس استغنت عن الساعة لأنها تملك هاتفاً خليوياً كبديل من جهة، وإقبالها على السـاعات الرخيصة في الأسـواق بحيث لا تجتهد في إصلاحها عند تعطلها من جهة أخرى».

يستذكر نسب وهو يضع منظاراً خاصاً فوق عينه لمعاينة ساعة معطلة ويمسـك مفكاً صغيراً، انه لم يصلح ساعة قديمة من سنوات طويلة، زبائنه في الأغلـب يريدون تبديـل بطارية أو إصلاح عقـرب أو تركيب حزام جديد، ويؤكد «المهنة باتت قوتاً لا يموت، لقد تعودت عليهـا وباتت جزءاً من حياتي ومصدراً لرزقي مهما كان، لقد إشتريت منزلاً وعلمت أولادي وها أنا أمضي بقية حياتي فيها رغم كل الأزمات والضائقة المعيشـية خاصة مع احتسـاب كل البضاعة بالدولار ومحاسـبة الزبون بالعملـة الوطنية، لقد أصبحت في هذه الأيام تصليحاً وترقيعاً».

في منازل صيداويـة كثيرة، تخلى أفـراد العائلة عن سـاعة اليد، بينما توقفت سـاعات الحائط عن الرنين، تحولت مجـرد زينة بعدما كانت تذكر أصحابها بالأوقات والصـلاة وتناول الدواء والاستيقاظ صباحاً وغيرها، لم تعد لها الأولوية في جدول الحياة، وفق ما يقول الحاج عـلي البيطار لـ«نداء الوطن»: «في خضم الأزمة الإقتصادية لم يعد لأي شيء قيمة سوى تأمين لقمة العيش، والساعات على اختلافها لم تعد تعني الناس الذيـن يتمنون أن يعيدوا عقارب الساعة الى الوراء ليعيشوا حياة الرفاهية والنعيم من جديد».

مهنة باقية ولو قلّ عدد الزبائن

توقف السـاعات عن الرنين ليس وحده الذي ينـذر بتفاقـم الأزمات، ففقدان الأدوية وطوابير الانتظار عند محطات الوقود، والخشـية من عودة أزمة الخبز، واحتجاز أموال المودعين في المصارف، وارتفاع سعر صرف الدولار الأميركي والغلاء وارتفاع الأسعار، كلها مؤشرات تؤكد أن حيـاة اللبنانيين لن تعود الى سابق عهدها حتى لو تم شراء ساعات جديدة وحديثة.

إعتبر أن سياسة الترقيع لا تجوز أصلاً مع العدالة

خلف: فليكن موقفنا الموحَّد شرارة للإنتفاضة الكبرى

اعتبر النائب ملحم خلـف، «أنْ يَصل صراخ المحامـين أولاً، ثـمّ المسـاعدين القضائيين، ثمّ القضاة، إلى الحدّ الذي وصـل إليه، ولا حياة لمن تنادي، ولا من يعالج أو يُجيب، فهذا أمرٌ رهيبٌ».

وقال في بيـان أمس إن «الصورة التي تتظهّر اليوم، هـي محاولة اغتيال ممنهج لمرفق العدالة بأركانه الثلاثة»، مضيفاً: «كلّنا ضحايا لمنظومة سلطوية متسـلطة عاجزة فاشلة، هذه السلطة التي لا تـرى في القضـاء إلاّ أداة مطواعة تخدم مصالحها».

وتابع: «لاء، مـش ماشي الحال، سياسـة الترقيـع لـم تعد تنفـع، ولا تجـوز أصلاً مع العدالة. لو عدنـا كلنا الى العمل، قضاة ومحامين ومسـاعدين قضائيين، هل فعلاً سيمشي الحال؟ لا، ليس الموضوع حفنة من المال تنقُص أيّ ركن وحسـب، الموضوع أعمق بكثـير، يبدأ بضرورة إنجاز التشكيلات القضائية، مروراً بإقرار قانون اسـتقلالية القضاء، ولا ينتهي في إعلاء شـأن قصور العدل».

ولفت خلف إلى أنه «على الرغم من ملاحظاتنا الكثيرة والمبرَّرة، لكنّنا نتفهّم القضاة بانتفاضتهم ونتفهّم غضب كلّ النـاس»، مؤكداً أن «المطلوب واحـد، أنْ نتّحد، ولا شيء غـير أنْ نتّحد، فليكن موقفنا الموحَّـد شرارة للإنتفاضة الكبرى لقيامة مرفق العدالة ومعه لبنان».

رضوان إسكندر عكاري يتمسك بمهنة الحدادة العربية

"الدولة لا تساعد أصحاب المهن التراثية على الصمود"

الشمـال - مايز عبيـد

في وقتٍ وصـل فيه البلـد إلى أصعب الظروف الإقتصاديـة والإنهيار ثمة البعـض من المواطنين ما زالوا يرفضون أن يستسـلموا للواقع، واستمروا بالمحافظة على مهنهـم وحرفهم لأنهم يعتبرون أن في الصمود والتحدي كسراً لجبـل جليد اليأس الذي يمنع أفق النور من الظهور، ومن بين هؤلاء رضوان إسكندر وهو حداد عربي.

يتمسّك إسـكندر بمهنة الحدادة العربية التي ورثهـا أباً عن جد. في قرية كوشـا في عكار يتواجد مصنعه المتواضع تحت منزلـه وهناك يصنع العدّة ويعرضها أيضاً للبيـع، ويعتبر من القلائل جداً على مستوى الشـمال الذين لا يزالون يتمسكون بهذه المهنة.

يصنع إسـكندر اللـوازم والأدوات التقليدية المعروفـة للمزارعين والفلاحـين وأصحاب الملاحم وربـات المنـازل، بالإضافـة إلى الأصناف التي تسـتهوي السياح أو هواة جمع الأدوات التراثية. من هذه الصناعات السكاكين بمختلف الأحجام والمناجل والمعاول وحتى السـيوف. كان يصنع في السابق الكثير منهـا ولكن الأزمة الأخيرة دفعته إلى العمل حسـب الطلب فيصنع الأدوات التي يطلبها منه الزبائن فقط.

طـوّر رضوان بعض الـشيء في المهنة عن أيام والده وجده، فاقتنى آلات وماكينات ومعدات، تعمل عـلى الكهرباء لتسريع وتـيرة العمل ليصبح عمله «نصف يدوي ونصف كهربائي»، الا ان أزمة انقطاع الكهرباء بشكل تام في المناطق ومنها عكار، إلى جانب غلاء أسعار المازوت وانقطاع مولدات الإشتراك، شكّل عامل تراجع في العمل فاضطـرّ إلى العودة بالكامل إلى الأساليب البدائية في هذه المهنة التراثية.

التمسك بالأمور التراثية أصبح صعباً في هذه الظروف

يؤكد إسـكندر ان في مصنعه المتواضع هذا يسـتطيع أن يصنع الكثـير مـن الأدوات التراثية، إلا أن غـلاء الفحم والخشـب وكل المسـتلزمات التي تدخـل في هذه الصناعة قد أدى إلى صعوبات كبيرة أصبح معها التمسّك بهذه الصناعة غير سهل، إلا أن للأزمة وجهاً إيجابياً واحـداً أنها أعادت الناس من جديـد إلى التراث فعادت لإقتناء هـذه الأدوات لأنها أرخص، ولم يعد هناك تمسُّـك بالشكل على حساب المضمون والنتيجة. زبائنه في الفترة الأخيرة أصبحوا من كل المناطق لا سـيما من عكار، ورغم أنه قديم في هذه المهنة القديمة إلا أنه يسـتعمل حسابه على الفايسبوك لترويج ما يصنع.

رضوان إسكندر

ليس لرضوان ولد لكي يعلمه المهنة لتستمر معه، لكنه يؤكد أنه سيبقى يتمسك بمهنة الأجداد إلى آخر حد، طالما لا زال يستطيع تأمين متطلباتها، ويرى أن وزارة الصناعة والدولة لا تدعمان الصناعات والمهن التراثية ولا يساعدون أصحابها على الصمود.

ثمة الكثير من المواطنين اللبنانيين أو الكثير من أصحاب المهن في هذا البلد قد وضعوا في ظروف صعبة مـن دون أن يكون لهـم أي دور في ذلك. هم أجبروا على أن يكونوا في واقع سيئ أضاع عليهم الكثير من الأحلام والتفكير في التطوير وفي الحفاظ على التراث الوطني، لكنّ دولتهم لم تفكر في يوم من الأيام كيف تحافظ على تراث البلد أو كيف تحمي من يحافظون عليه.

"سيّدة الجبل": لرئيس يحدّد حدود الدولة داخلياً وخارجياً

شدّد «لقاء سيدة الجبل» على «أن أولوية الأولويات هي لرفـع الإحتلال الإيرانـي عن لبنـان»، داعياً في اجتماعه الأسبوعي أمس، القوى السياسية إلى «ملاقاة الخطوات العملية التي يقوم بها المجلس الوطني لرفع الإحتلال الايراني عـن لبنان لإنتـاج خريطة طريق لانتخاب رئيـس للجمهورية، يعمل لرفع هذا الإحتلال من خـلال الالتـزام بالثلاثية الذهبيـة الوحيدة، أي نهائية الكيان وعروبة لبنان وعيشـه المشترك، ويحدّد حدود الدولة داخليـاً وخارجياً، وإلا فهو رئيس يخدم مشروع «حزب الله» ويرسّـخ الإحتلال الإيراني على لبنان أيّاً تكن مواصفاته وكفاءاته».

وأكد «اللقاء» في بيانه، تركيز العمل والجهود على هذه القضية المصيريـة، أي رفع الإحتلال الإيراني عن لبنان، بدلاً من التلهّي بالكثير من التفاصيل واليوميات والخلافات «والصعود والنزول على القبّان».

وتوجّـه إلى اللبنانيين بالقـول: «إنّ الحفاظ على لبنان هو مسـؤوليتكم أنتم قبل أن تكون مسؤولية السياسـيين، ولذلك أنتم مدعـوون لليقظة ومواكبة الأحداث لحظة بلحظة، لأنكم أنتم من ينقذ لبنان».

وختـم: «إن القضاء عـلى وطنكم يمـرّ حتماً بتفقيركم وتجويعكـم وتهجيركم في حين أن الخروج من هذا المأزق التاريخي يتطلـب أولاً وبداية مقاومة الإحتلال الإيراني وإزالته».

زياد أبي شاكر: "ريف 4" مهرجان سينمائي لمعالجة النفايات

أعلن مجلس البيئة و"بيروت دي سي" إطلاق الدورة الرابعة من "مهرجان ريف - أيام بيئية وسينمائية" والتي تمتدّ من 1 إلى 4 أيلول المقبل في بلدة القبيات في منطقة عكار. وتحمل الدورة الرابعة من المهرجان عنوان "ريف صفر نفايات" في خطوةٍ هدفها نشر الوعي حول كيفية حماية الثروة الحرجية والتنوع البيولوجي ومحاربة التغيّر المناخي. وللإطّلاع أكثر على تفاصيل الحدث، أجْرَت "نداء الوطن" حديثاً خاصاً مع المهندس البيئي زياد أبي شاكر.

سيلفانا أبي رميا

كيف ومتى وُلد "ريف"؟

عام 2018 قامت المخرجة إليان راهب بتصوير فيلم وثائقيٍّ بعنوان "ميّل يا غزيّل" عن إحدى الشَّخصيات الريفية في القبيات في عكار، وتمّ عرضه هناك في المنطقة وحضره المئات، وتمّ إطلاق اسم "ريف" على الحدث حينها كونه نشاطاً سينمائياً يحصل في الريف ويجمع الناس عبر السينما في قضايا بيئيّةٍ وهكذا كانت الانطلاقة.

ما الأهداف الرئيسة للمهرجان؟

يهدف المهرجان إلى تسليط الضوء على المناطق الريفية والسياحة البيئية والمنتجات المحلية وتشجيع القدرات الشبابية والنسائية فيها. وتمتد الأهداف لتصل إلى كيفية معالجة النفايات وترميم العلاقة السليمة بين الناس والغابات وإعادة إحياء العلاقة القديمة التي ربطت الإنسان بالغابة طيلة القرون الماضية.

ما الذي يميّز الدورة الرابعة من "ريف"؟

هذه الدورة عنوانها وهدفها الملحّ "صفر نفايات" الذي بات ضرورةً اليوم في بلدنا حيث سننشر الوعي عن كيفية تدوير ومعالجة النفايات من خلال الورش التدريبية والأفلام القصيرة. ولن تقتصر الفعاليات على عكار فحسب بل سننتقل في 1 و 2 تشرين الأوّل المُقبل، وبالتعاون مع جمعية "Rachaya and Beyond"، إلى منطقة راشيا الوادي تزامناً مع مهرجان الدبس التقليدي الذي تنظّمه المنطقة.

لماذا اخترتُم الضبع المرقّط رمزاً للدورة الرابعة؟

إختارت إدارة المهرجان الضبع المرقّط كرمز "ريف 2022"، انطلاقاً من كونه حيواناً لبنانيّاً بامتياز، ويُعتبر ثروة بيئية لأنه يساهم في جعل الغابة خالية من النفايات من خلال تنظيفها من الحيوانات النافقة. لكن وللأسف، تُلاحق الضّباع سمعةٌ خاطئةٌ بأنها تهاجم البشر، ممّا يزيد من عمليات قتلها في فعل إجرامي يهدّد وجودها ويسرّع انقراضها.

الضبع المرقّط رمز "ريف" 2022

لكن في الواقع يخاف الضبع من الإنسان ويهرب منه.

هل تتوقعون إقبالاً كثيفاً هذا العام؟

بعد الحجوزات التي بدأت بشكلٍ مكثّفٍ، ومع تواجد السياح في لبنان والطلاب خارج الجامعات والمدارس خلال فترة الحدث، نتوقّع إقبالاً كثيفاً بعد أن كان خجولاً نوعاً ما العام الماضي بسبب "كورونا" وبسبب أزمة البنزين والمواصلات.

ماذا سيتضمّن البرنامج؟

أولاً يجب الاشارة إلى أنّ الدخول مجاني ولكلّ الأعمار. سيتمّ يومياً عرض أفلامٍ محليةٍ ودوليةٍ تسلّط الضوء على موضوع الأشجار. من ناحيةٍ أخرى، تُقام مسابقة الأفلام القصيرة تحت شعار "التضامن". وقد تمّ اختيار أفلام لمُخرجين شباب تسلّط الضوء على العمل الجماعي الفعّال للتكيّف مع الاضطرابات الاجتماعية والبيئية الناشئة وتأثير المبادرات الجماعية على تمكين المجتمع ودعمه. وتمّ اختيار تسعة أفلام لبنانية وسورية قصيرة.

وخلال أيام المهرجان الأربعة، تنظَّم صباحاً جولات عدّة في القبيات والمناطق المجاورة لتعريف الزائرين وخاصةً الشباب على أشجار عكار المختلفة: تاريخها وخصائصها ودورها في الحفاظ على الحياة والأرض، وفي التأثير على المناخ، كما أهميتها الاقتصادية والسياحية. وسنزور أشجاراً مميّزةً، مثل الشوح والأرز واللّزاب والقطلب. كما سيروي خبراء التاريخ والبيئة المعلومات حول الأشجار، بالإضافة إلى القصص والأساطير الفريدة المتعلّقة بكل نوع. تجدر الإشارة إلى ضرورة الحجز المُسبَق للمشاركة في هذه الجولات.

كذلك، يوم السبت 3 أيلول سنكون على موعد مع 60 مؤدّ ومؤدّية إلى جانب ضيفة المهرجان جاهدة وهبي في ليلةٍ غنائيةٍ مميّزةٍ، بالإضافة إلى سوق المنتجات المحلية الذي ينطلق يومياً ابتداءً من الساعة السادسة مساءً.

معاً لاستكشاف طبيعة لبنان وحمايتها

ممّن تتألّف لجنة التحكيم للأفلام القصيرة؟

تضمّ لجنة التحكيم كلّاً من الممثلة كريستين شويري والمخرجة المصرية أمل رمسيس والمنتج الإسباني فيليبي لاج كورو. وستمنح اللجنة جائزتَين للمتنافسين، أمّا الجائزة الثالثة فستمنح من قبل الجمهور بعد التصويت لها.

ماذا عن التدريب لـ"صفر نفايات"؟

قبل انطلاق "ريف" بدأت تدريبات خاصّة جانبيّة تهدف إلى نشر ثقافة "صفر نفايات" وتنفيذها مباشرةً ضمن هيكلية المهرجان، من حاويات إعادة التدوير للسوق البيئي والعديد من العناصر الأخرى. كما ستوجَّه النفايات من سوق المواد الغذائية مباشرةً إلى السماد.

وورشةٌ فعليّةٌ ودراسةٌ ملموسةٌ ستشارك فيها 100 عائلةٍ وبيتٍ من عكار حيث قمنا مسبقاً بتدريبهم على كيفية فرز نفاياتهم المنزلية في كيسَين فقط. وسيتم فرز هذه النفايات خلال المهرجان وسنُثبت للناس أن هذه الخطة في التدوير والحفاظ على البيئة ليست بعيدةً عن التطبيق ولا مجرّد كلام في الهواء. وسنقوم في نهاية المهرجان بنقل النفايات المفرزة الى المصانع عبر شاحنات مجهّزة ليُعاد استعمالها وسنوزّع السماد على مزارعي ريف عكار.

ما هي الأفلام التي ستُعرض خلال المهرجان؟

سيتم عرض 9 أفلام وهي:
- "شجرة السنديان" لميشيل سيدو ولوران شاربونييه (تحريك وثائقي طويل- فرنسا).
- "كوستا برافا لبنان" للمخرجة منية عقل (روائي طويل).
- "الغريب" لأمير فخرالدين (فيلم روائي طويل - سوريا).
- "The Hidden Life of Trees" للمخرج يورغو أدولف هفت (فيلم وثائقي طويل - ألمانيا).
- "The Territory" لأليكس ريتز (فيلم وثائقي طويل - البرازيل، المملكة المتحدة، الدنمارك).
- "Taming the Garden" لسالومي جاشي (فيلم وثائقي طويل- سويسرا، جورجيا).
- "Waters of Pastaza" لإيناس ألفيس (فيلم وثائقي - البرتغال).
- "Then Came Dark" لماري روز أسطا (قصة قصيرة - لبنان).
- "Jacob and the talking dogs" لإدموندز جانسون (فيلم رسوم متحركة - بولندا).

بالإضافة إلى الأفلام القصيرة المشارِكة في المسابقة حول موضوع التضامن. كما سيتمّ عرضها على موقع "aflamuna.online".

نوال الزغبي: ما عندي مشكلة مع سيرين عبد النور

نفت الفنانة نوال الزغبي وجود أي خلافات بينها وبين الفنانة سيرين عبد النور، مؤكدةً أنّ علاقتها جيدة مع كل زملائها، معلقة على شائعات خلافها مع سيرين قائلةً: "ما عندي مشكلة مع حدا أصلاً، سيرين بحبها، ما عندي مشكلة معها، بالعكس"، مضيفةً: "أي شخص موجود إن كان فنان أو غير فنان برحب فيه وبحبه وبتصور معه، وماغي بو غصن صديقتي وحبيبتي، لكن أنا كتير لطيفة مع العالم".

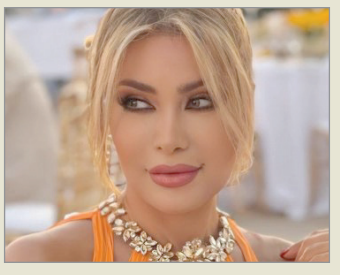

تانيا قسيس تستعد لمهرجان "القلعة"

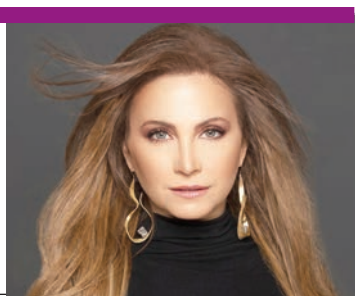

وصلت الفنانة تانيا قسيس إلى القاهرة أمس، استعداداً لحفلها الغنائي المرتقب غداً الأربعاء ضمن فعاليات مهرجان "القلعة للموسيقى والغناء" في دورته الـ30، حيث ستقدم باقة متنوعة من أغانيها القديمة والحديثة خلال الحفلة التي ستشهد أغاني جديدة باللهجة المصرية.

إيهاب توفيق يطمئن جمهوره على صحته

طمأن النجم إيهاب توفيق، جمهوره على حالته الصحية، بعد تعرضه لأزمة صحية الأيام الماضية، ناشراً صورة تجمعه بأصدقائه في العلمين عبر "إنستغرام"، كاتباً: "أنا بخير الحمد لله وفي العلمين مع الأصدقاء". وتعرض توفيق لوعكة صحية الأربعاء الماضي حيث عانى من مغص كلوي مع ارتفاع في درجة الحرارة، ليتبين بعد خضوعه للفحوصات وجود حصوة في كليته. وكان طبيبه المعالج قد نصحه بعدم السفر باستخدام الطائرة وتفتيت الحصوة بواسطة جهاز الموجات الصدمية مع الالتزام بالعلاج والمتابعة.

NETFLIX CORNER SERIES

OUR RATING ★★★☆☆

Locke and Key...
رحلة مريبة داخل قصر مرعب

جـــاد حـــداد

تبث هذه الملحمة الخيالية المقتبسة من سلسلة هزليــة معروفة حيــاة جديدة في قصــص المنازل المســكونة التقليدية، فهي تشــمل أيضاً صدمات عائلية وبعض المفاتيح القوية.

للوهلة الأولى، قد يبدو مسلسل Locke and Key (عائلة لوك والمفاتيح) خليطاً نموذجياً يمكن إيجاده في مجموعة كبــيرة من أعمــال "نتفلكس": تدور الأحداث في قصر مريب ومــليء بالألغاز الغامضة، وتتمحور القصة حول أشــقاء يصدمهم موت أحد أفراد عائلتهم، وتكثر القدرات الخارقة للطبيعة التي تسمح للشخصيات بشق طريقهم نحو عالم الواقع.

المسلسل مقتبس من كتب هزلية قديمة للكاتب جو هيل والرسام غابريال رودريغز. صدرت السلسلة الأصلية قبل ظهور شبكة "نتفلكس" بكثير، لكنها تتماشى مع الأجواء الهوســية والأولويات التجارية التي تطبع هذا العصر.

تدخل هذه القصة الخيالية في خانة الرعب بشكل عام، لكنها تبدأ على شكل حكاية مؤثرة قبل الانتقال إلى الأحداث المرعبة.

بعد مقتل الأســتاذ "راندال لــوك"، الذي يعود للظهور بطريقة مروعة في لقطات الماضي، تســتعد أرملتــه "نينا" (درابي ستانشــفيلد) لنقل عائلتها الصغيرة من واشــنطن الممطرة إلى ماساتشوستس الباردة. يقع هناك قصر عائلة "راندال" المهجور منذ وقت طويل والمعروف باسم "كيهاوس"، في ضواحي بلدة "ماثيســون" الصغيرة. كانت "نينا" قد تخلّت عن تلك الحياة بحثاً عن بدايــة جديدة، لكن يعرف الســكان المحليون هناك الظروف المأسوية في عائلة "لوك" ويشعرون بالفضول تجاهها.

يحــارب المراهقان "تايلر" (كونور جيســاب) و"كينسي" (إيميليا جونز) مشاعر الغضب والعذاب بعد موت والدهما، ويبدو شقيقهما الأصغر "بودي" (جاكسون روبرت سكوت) أقل تأثراً منهما ظاهرياً.

بعد مواجهة هذه الصدمة المدمّرة، تســوء حالة الأشــقاء "لوك"، فلا يكفون عن الشــجار. وعندما يقفون أمام مكان إقامتهم الجديد، يبدو لهم القصر غامراً بمعنى الكلمــة. يتميّز تصميم الإنتاج في هذه اللقطة، وتشمل الغرف والأروقة الشاسعة في الداخل زوايا أفقية وعدداً كبيراً من الأبواب الغريبة.

يمثّل قصر "كيهــاوس" إرث عائلة "لوك" على مســتويات عدة، إذ يكتشف الأبناء بعد فترة قصيرة أســطورة خارقة للطبيعة تتمحــور حول مفاتيح مســحورة يحمل كل واحد منها قوة مختلفة. يبدو "بودي" الأكثر انسجاماً مع الذبذبات الغامضة التي يصدرها ذلك العالم الســحري الذي يعجز الراشدون عــن رصده على مــا يبدو، فيســمع المفاتيح وهي تهمس من الزوايا والشقوق. هو يقيم صداقة أيضاً مع صوت طيفي (لايســلا دي أوليفيرا) في أسفل بئرٍ مهجورة داخل القصر.

تبدو فكــرة المفاتيح الســحرية بريئة أو حتى ممتعة في البداية. يســتطيع كل مفتاح أن يفتح أي باب يوصل إلى مدخل باب آخر لم يشاهده المستخدم يوماً؛ إنها معادلة خيالية لكنها بســيطة بما يكفي كي يســتوعبها الناس بســهولة. لكــن بعد مرور بضع حلقات، حين يجمع "بودي" عدداً متزايداً من المفاتيح القديمة، يتّضح للجميع أن بعض المفاتيح يســتطيع "فتح" الناس، ما يعني إحداث ثقوب في أجسامهم. يُلمِح هذا الجانب من القصة إلى مستوى الأفكار الجامحة التي يصل إليها المسلســل، فيخلط بين حبكة المنازل المسكونة وبعض الرحلات النفسية الداخلية المُخدِّرة.

يحاول الشــقيقان الأكــبر ســناً التكيّف مع مدرستهما الجديدة، ويســعيان في الوقت نفسه إلى التأقلم مع الهجمات الشــيطانية. يستفيد المسلسل في هذا الســياق من أداء تمثيلي ممتاز. يجسّد كونور جيساب، الذي يشــبه الممثل راين فيليب في شبابه، شخصية حساســة على نحو مفاجئ، فيشعر بأنه مســؤول عن موت والده. أما شقيقته المنطوية التي تجسّدها الممثلة الإنكليزية إيميليا جونز، فهي تختار طريقــاً مختصراً للتعامل مع ألمها النفسي لدرجة أن تتقمص شخصية جديدة بالكامل.

قد تبدو معظم أجواء المسلسل مألوفة ظاهرياً، فهو يتّســم في المقام الأول بضخامة الإنتاج وقوة الموســيقى التصويرية. لكن تمــرّ أيضاً لحظات مقلقة أو غريبة، وهي كافية لرفع مستوى المتعة مع تقدّم الأحداث.

في الــصــالات

Dragon Ball Super يتصدّر شبّاك التذاكر الأميركي

تصدّر فيلم الرســوم المتحرّكة "Dragon ball super: super hero"، وهــو الفيلــم الحــادي والعــشرون في السلســلة اليابانية الشهيرة، شــبّاك التذاكر في أميركا الشمالية مع إيراداتٍ قاربت الـ20,1 مليــون دولار، وهو من إنتاج شركة "Crunchyroll" المملوكة بنســبة 95% من مجموعــة "Sony" والتي باتت تهيمن على هذا النوع.

وحلّ في المركز الثاني فيلم "Beast" من إنتاج شركة "Universal" وإخراج الايسلندي بالتاسار كورماكور، محقّقاً 11,6 مليون دولار في أيّام عرضه الأولى. ويروي الفيلم قصــة هجومٍ يتعرّض له رجلٌ توفّيــت زوجته حديثاً (يؤدّي شخصيّته إدريس إلبا)، وبناته من أسدٍ خلال رحلة سفاري.

وتراجــع فيلم الحركــة والإثارة "Bullet train" مــن إنتاج "Sony"، الذي كان متصــدّراً إيرادات شــباك التذاكــر في الأســبوعين الماضيين، إلى المركز الثالــث محقّقاً 8 ملايين دولار. ويؤدّي براد بيــت دور قاتلٍ مأجورٍ في قطارٍ يبدو مكتظّاً بأمثاله.

في المرتبة الرابعــة حلّ فيلم "Top Gun: Maverick" الذي لا يزال يحقّق أرقاماً مرتفعــةً، إذ حصد 5,9 ملايين دولار في أســبوعه الثالث عشر. وحقّق الفيلم من بطولة تــوم كروز إيراداتٍ بلغت 683 مليــون دولار محليّاً و703 ملايين دولار في الخارج.

وفي المرتبة الخامســة، وبتراجع ثلاثة مراكز عن الأسبوع الماضي، جاء فيلم الرســوم المتحركة "DC league of super-pets" مــن إنتاج "Warner Brothers"، مــع عائــداتٍ بلغت 5,8 ملايين دولار.

وعادةً ما يكون شــهر آب بطيئاً على صعيد إيرادات شبّاك التذاكر، إنّما سُجّل تراجعٌ أكبر من المعتاد في الإقبال على الصالات إذ كانت النسبة أقلّ بنحو 40% مقارنةً مع آب 2019.

(أ ف ب)

سلسلة James Bond مستمرّة حتى 2037

اتفق صنّاع سلسلة أفلام "جيمس بوند" التي بدأت على الشاشــات في العام 1962، على استمرار الإنتاج حتى العام 2037، وتم توقيع الاتفاقية مع استوديو الأفلام "Warner Bros" للتأكد من أن أفلام "007" التي جمعت المليارات ستستمرّ، إلى عيد ميلاده الخامس والسبعين.

لم يقع الاختيار بعد على من ســيتمّ إنْتِقَاؤه ليكون جيمــس بوند الجديد بعد انســحاب إدريــس إلبا مــن المحادثات، وأشــارت المعلومات إلى أن الطريق فارغ أمام الجاسوس الخارق الأيقوني الجديد. وكان إدريــس إلبا، الاختيار المفضّل ليحلّ محل دانييل كريج باعتباره الجاســوس الخارق، لكنه حريــص على متابعة أدوار أخــرى، بل إنه قــدّم قائمة بالأســماء المقترحة من الممثلين لتجسيد الشخصية.

الأمير وليام يُغادر مع عائلته إلى ويندسور

يعتزم الأمــير وليام وزوجته كيت مغادرة وســط لندن للاســتقرار في دارةٍ قرب قصر ويندســور حيث تُقيم الملكة إليزابيث الثانيــة، في خيارٍ لجأ إليه الزوجان من أجل مصلحة أطفالهما بهــدف منحهم قدراً أكبر مــن الحرية وإنطلاقةً طبيعيةً قدر الإمكان في الحياة. وينتقل دوق ودوقة كامبريدج إلى دارة أديلايد كوتاج قرب القصر الواقع على بعد 35 كيلومتراً غــرب العاصمة. وفي هذه الدارة، ســتكون العائلة قريبةً من الملكة البالغة من العمر 96 عاماً، بينها 70 عاماً من الحكم.

يُذكر أنّ للأمير ثلاثة أطفال، وهم جورج وشارلوت ولويس. وجورج البالغ من العمر تسعة أعوام، هو الثالث في ترتيب خلافة العرش بعد جدّه تشارلز (73 عاماً) ووالده وليام. وسيتمّ تعليمه وشقيقته شارلوت (سبع سنوات) وشقيقه لويس (أربع سنوات) في مدرسةٍ خاصةٍ على أرضٍ تمتدّ على مساحة 21 هكتاراً.

وتقدّم لامبروك، التي تقع على بعد 20 دقيقة بالســيارة من ويندســور، مدرسةً داخليةً، لكنّ الشــقيقين الأكبر سنّاً سُــيتابعان الدراسة خلال النهار. وســيدفع الزوجان إيجار الدارة الجديــدة وتكاليف التنقّل من أموالهما الشــخصيّة، وكذلك الرسوم المدرســية للأطفال الثلاثة، والتي تُقدَّر بنحو 53 ألف جنيه إســترليني (62500 دولار) ســنوياً. مع ذلك، سيحتفظ دوق ودوقة كامبريدج، وكلاهما يبلغان من العمر 40 عاماً، بمسكنهما في كنسينغتون، وهو مكان عمل ومقرٍّ رسميٍّ شأنه في ذلك شأن قصر باكينغهام للملكة. (أ ف ب)

مـســـرح

"العادلون" عرض مسرحي واعد في قلعة بعلبك

قدم "التشـبيك للتواصل الثقافي" على مدرجات معبد "باخوس" في قلعة بعلبـك الأثرية، مسرحية "العادلون" لألبـير كامو، من إخراج كارولين حاتم، برعاية وزارة الثقافة وبالتعاون بين "يزن" وجمعية "ريشة ونغم" وبلدية بعلبك.

توزع رواد المسرح داخل معبد "باخوس" ما بين مفترشـين للأرض، ضمن حلقات عائلية على الأغلب، وجالسين على الكراسي التي فرضت توزيعها العشوائي في خلفية المعبد طبيعة الصخور على أرضية المكان الذي ما زالت اللوحة التي تؤرخ أعمال تنقيب البعثة الألمانية في زمن الإمبراطـور غليوم الثاني إبان العهد العثماني تتصدر جدرانها، لمشـاهدة المسرحية المستوحاة من عمل الروائي والكاتب المسرحـي الفرنسي الأصل مع جذور إسبانية لجهة والدته، والجزائري المولد "كامو"، والحائز على جائزة نوبل في الأدب عام 1957.

تدور أحـداث العمل حـول تخطيط خلية من الثوار لاغتيال الزعيم المسـتبد الدوق الأكبر سيرجي ألكسـاندرو فيتش في العـام 1905 بتفجير عبوتين ناسفتين أثناء مرور موكبه، ولم ينجح الإعداد المكثف للعملية في المرة الأولى من تنفيذ الهجوم على الموكب، إلا أن إرادة الانتقام من الطغاة تغلبت على مشـاعر الحب، فإنقاذ شعب من طاغية وتحقيق العدالة، أولى من الإنصراف إلى رغد العيش والتمتع برفقة الحبيبة، حتى ولو كان الثمن السـجن والحكم المبرم بالإعدام شنقاً، فكل شيء يرخص في سبيل الشعب وقضاياه.

وأتقن الممثلون المطلون عـلى عالم المسرح من مقاعد الدراسة الجامعية الأداء، وأثبتوا جدارة لم تحد منها رهبة المكان الذي تحلم كبريات الفرق العالمية في نيل شرف المشاركة بمهرجاناته. ولكن للأسف غيّب روعة أدائهم، عدم إيلاء القيمين على العمل الاهتمام المطلوب للصوتيـات، فكانت حناجرهم الوسـيلة لإيصال ما أمكن من الأفـكار في رحاب مكان ضمن الهواء الطلق، منفتح على السماء ومطل على الموقع الأثري المتجذر في التاريخ والحضارات.

تـكـريـم

"القاهرة السينمائي" يُكرّم لبلبة في دورته الـ44

قرر مهرجان "القاهرة السينمائي الدولي" تكريم الفنانـة الكبيرة لبلبة، بمنحها جائزة الهرم الذهبي التقديرية لإنجاز العمر، تقديراً لمسيرتها المهنية وذلك خـلال فعاليات دورتـه الـ44، المقـرر تنظيمها من 13 إلى 22 تشرين الثاني المقبل.

وفي المناسبة، علق رئيس المهرجان حسـين فهمي قائـلاً إنـه "تكريم مُستحق لفنانة أفنت عمرها في تقديم عشرات الأعمـال السـينمائية بكل حب وإخـلاص، وبذلت أقصى جهدها ليكون ما تقدمه جديـراً بأن يعرض لجمهور عشق ظهورها على الشاشة الساحرة"، مضيفاً: "رغم عطائها على مدار سـنوات حياتها إلا أنها ما زالت تثري الصناعة بمشـاركاتها وما زال لديها الكثير لتقدمه، ولي الشرف أنني شاركتها ذلك المشـوار من خلال عدة أعمال جمعتنا سابقاً".

بدوره قال مديـر المهرجان المخرج أمـير رمسـيس: "إن لبلبة مكسـب حقيقي لكل مخرج وإضافة لكل عمل تشـارك فيه، وذلك لقدرتها الهائلة على تقديم الأدوار بتلقائية شديدة وبمهارة متقنة وبكاريزما مُحببة للجمهور".

وعَبرت لبلبة عن سعادتها بالتكريم مشـيرةً الى انّه "رغم تكريمها في الكثير من المحافـل الدولية والمحليـة، إلا أنّ تكريم مهرجان القاهرة له طابع خاص بالنسبة لها"، واصفةً اياه بأنه "بمثابة الجوهرة التي تتوج مسـيرتها الفنية، وبخلاف كونـه أحد المهرجانات الدولية الكبرى، فالوقوف عـلى مسرحه كأحد المُكرمين هو حلم وشرف كبير يتمنى كل فنان مصري أن يناله".

بـيـئـة

تقلُّص الأنهار الجليدية السويسرية إلى النصف

خـسرت الأنهـار الجليدية السـويسرية نصف حجمها منذ العام 1931، حسبما أفادت دراسةٌ حديثةٌ تمّت خلالها مراقبة ذوبان الأنهار الجليدية في جبال الألب.

ولِفهـم تطوّرها بشـكلٍ أفضل، قام الباحثـون بإعادة بناء تضاريس مجموعة الأنهار الجليديـة السـويسرية التي كانت موجـودة في العام 1931. واسـتخدموا صوراً أرشـيفية (21700 صـورة التُقطت بين عامـي 1916 و1947) تغطّي 86 في المئة من السطح الجليدي السـويسري كما اسـتخدموا القياس بناءً على المجسّم، وهي تقنيّـةٌ تُحدّد طبيعة وشـكل وموقع الشيء باستخدام الصور.

وفي الصُوَر، بـدا نهر فيشر الجليدي الذي لم يبقَ منه سـوى عددٍ قليـلٍ من البقـع البيضاء الصغيرة في العـام 2021، وكأنّه بحـرٌ ضخمٌ من الجليـد في العام 1928. إلّا أن العلماء يشيرون إلى أنّ الأنهار الجليدية لم تتراجع بشكلٍ متواصلٍ خلال القرن الماضي، فقد عرفت فترات نمـوٍّ في عشرينات وثمانينـات القـرن الماضي. كما تُظهر المقارنة تراجعاً جليدياً كبيراً بين عامَي 1931 و2016.

والآن تذوب أنهـار الجليد بوتـيرةٍ أسرع أكثـر فأكثـر. فبالرغـم مـن أنّهـا خسرت خمسـين في المئة مـن حجمها بين عامـي 1931 و2016، إلّا أنّها خسرت أكثر من 12 في المئة في سـتة أعوامٍ فقط بين عامي 2016 و2022، وهـو ما يُنذر بكارثـةٍ مُقبلةٍ يجـب التحرّك ومحاولة التصدّي لها. (أ ف ب)

طحالب سامة وراء نفوق الأسماك في نهر أودر

اشتبهت السلطات في ألمانيا وبولندا أمس في أن الطحالب السامة مسـؤولة إلى حد كبير عن نفوق أكثر من 100 طن من الأسـماك في نهر أودر الذي يعبر البلدين. وكتب نائب وزيـرة البيئة البولندي جاسـيك أوزدوبا في تغريدة أن "الفحوصات التي أجريـت حتـى الآن أكدت وجود طحالب سـامة معروفة باسم "بريمنيسيوم بارفوم".

على الجانب الألماني، فـإن النتائج الأخيرة من "معهد لايبنيس" وجامعة فيينا تؤكد الشـكوك في أن التطور الجماعي لطحالب سامة يمكن أن يكون مسـؤولاً عن نفوق الأسماك"، على ما ذكر المتحدث باسـم وزارة البيئة الألمانية أندرياس كوبلر، مشدداً على أن الأسـباب التي تفسر مثل هذا النفوق الهائل للأسـماك وبلح البحر متعـددة. وتنتشر الطحالب الدقيقة المشار إليها والمعروفة أيضاً باسم "الطحالب الذهبيـة" في مصبات الأنهار وتنمـو عادة في المياه المالحة مع نسبة ملح أقل من البحر. وأشار المتحدث إلى أنـه إذ تمكنت من التكاثر إلى هـذا الحد في المياه العذبة لنهر أودر، فإن هذا يظهر ملوحة غير طبيعية للنهر والتي يمكن أن تعود أسبابها إلى الصناعة.

ويعزو الخبراء ارتفاع نسبة الملوحة إلى انخفاض مسـتويات المياه وارتفاع درجات الحرارة. وتحاول برلين ووارسو تحديد سـبب هذا التلوث الهائل لنهر أودر، والذي تم الكشـف عن مـداه في منتصف آب. واشتبه الطرفان في وقت سابق في أن المواد الكيميائية لعبت دوراً. لكن وزيرة البيئة البولندية آنا موسـكوا أكدت لاحقاً أن "أياً من العينات التي تم تحليلها حتى الآن لم تظهر موادّ سامة".

وقد أدت الكارثة إلى توتر العلاقات بين البلدين إلى حد ما. واتهمـت ألمانيا بولندا بالتأخر في إبلاغها عن حجـم التلـوث. وتنتقد الحكومـة البولندية اليمينية الشعبوية بشـدة لكونها لم تتخذ قرارات مبكرة بتطويق موقع الكارثة. (أ ف ب)

حظـك اليـوم

الحـمل 21 آذار - 19 نيسان
لا تخاطر كثيراً هذا اليوم وخصوصاً في ما يتعلق بالأمور المادية، لأن النتائج قد لا تكون مضمونة.

الثـور 20 نيسان - 20 أيار
تسيطر عليك الرومنسية الزائدة وتبذل جهدك لإرضاء الحبيب وإسعاده، فتنجح في ذلك.

الجـوزاء 21 أيار - 20 حزيران
قد يطرأ اليوم ما يعاكس مشاريعك الجديدة قليلاً ويعرقل ترقية ما، لكن لا تيأس فالأيام المقبلة تحمل إليك الكثير من المفاجآت.

السـرطان 21 حزيران - 22 تموز
تنتظرك السعادة مع الحبيب بعد طول صبر وتعود الأفراح لتسيطر على الأجواء.

الأسـد 23 تموز - 22 آب
تعيد النظر هذا اليوم في استثماراتك وطريقة إسرافك للمال خشية الوقوع في خسائر كبيرة تعجز عن تعويضها.

العـذراء 23 آب - 22 أيلول
لا تجعل قلقك وعصبيتك يؤثران في علاقتك بالحبيب، فهو بالغ الحساسية ويتفهم وضعك جيداً.

المـيزان 23 أيلول - 23 تشرين الأول
إنتبه إلى تصرّفاتك لأن ثمة شيئاً قد يثير غيرة الحبيب ويوقعك في مشاكل معه.

العقـرب 24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني
قد تجد نفسك مجبراً على اتخاذ قرارات مهمة، لكنّ العقبة تكمن في رفض الشريك لهذه القرارات.

القـوس 22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول
استمرار أحد الزملاء في الكذب عليك يضايقك ويدفعك إلى الابتعاد عن جو العمل الجماعي بعض الشيء.

الجـدي 22 كانون الأول - 19 كانون الثاني
علاقتك بالحبيب مستقرة بسبب اعتمادكما الصراحة والحوار الهادئ، وتمضيان معاً أجمل الأوقات الرومانسية.

الدلـو 20 كانون الثاني - 18 شباط
يشكل هذا اليوم نقطة تحول في مجال أعمالك ومشاريعك نحو الأفضل أكثر مما كنت تتوقع، فهنيئاً لك.

الحـوت 19 شباط - 20 آذار
عد إلى الواقع وفكر بعقلانية، لا ترفض نصائح الشريك لأنه يريد مصلحتك.

إن كان اللبنانيون لا يدركون حجم الانهيار فمصيبة وإن كانوا يدركون فالمصيبة أكبر

الدولار إلى صعود... وحلّ قد ينقذ المتبقّي من قدرة شرائية للأجور

"المركزي" يخفّض الدعم على البنزين وعودة للطوابير في عطلة نهاية الأسبوع

خالد أبو شقرا

كل المؤشرات الاقتصادية، السياسية، والنفسية تدل على أن سعر الصرف مستمر في الإرتفاع. وبالنظر إلى مساره العام منذ بداية الأزمة، يُتوقع أن يتجاوز عتبة 37 ألف ليرة قريباً، ليعود ويرتاح عليها فترة من الزمن قبل أن يواصل مشواره التصاعدي. إلا أنه مع استمرار التأزم السياسي، وتعطيل الاصلاحات، ومغادرة المغتربين، ورفع الدعم عن المحروقات، وفرض الدولار الجمركي، ستصبح فترة ثبات الدولار على سعر ما أقصر، ومعدلات ارتفاعه أسرع. وعليه، لن تكون قيمة الليرة مقابل الدولار هي المعيار لسعر الصرف إنما سرعة تبدلها. وهو ما يعد أخطر بما لا يقاس على الاقتصاد، وآلية التسعير والتضخم وضرب القدرة الشرائية للمداخيل.

عوامل الضغط على سعر الصرف

بالاضافة إلى تراجع قدرة مصرف لبنان على ضخ الدولار على منصة صيرفة، فان تفصيل بعض المؤشرات التي سبق ذكرها يظهر أسباب الضغط الكبير على سعر الصرف، ومنها:

– مواصلة مصرف لبنان سياسة رفع الدعم التدريجي عن المحروقات. حيث خفض نسبة الدولار المؤمن من قبله على سعر منصة صيرفة لاستيراد البنزين من 70 إلى 55 في المئة. الأمر الذي من شأنه زيادة الطلب على الدولار من السوق السوداء بالتوازي مع نسب التخفيض المتسارعة.

– مغادرة المغتربين وفقدان الأسواق مصدراً مهماً لعرض الدولار، كان قد أراح «المركزي» من التدخل بكميات وازنة طيلة الاشهر الثلاثة الماضية.

– زيادة الطلب على الدولار لشراء السلع من الخارج تحسباً من رفع الدولار الجمركي.

– إنعدام الخدمات العامة، خصوصاً لجهة الكهرباء والنقل. ما يفرض استمرار الطلب المرتفع على المحروقات من أجل النقل الخاص والمولدات وقطع غيار السيارات.

– الفقدان التدريجي لمصادر الدولار، ولا سيما مع استنفاد التوظيفات الالزامية في مصرف لبنان.

– إنعدام الثقة بأي تغيير جدي ممكن أن يحدث على صعيد التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي.

أمام هذه التحديات الخطيرة والمتفاقمة، «ما زالت المنظومة تضيع الوقت جرياً على عادتها، وتخسّر البلد مع كل إشراقة شمس بين 20 إلى 30 مليون دولار مما تبقى من نقد صعب»، يقول الخبير الاقتصادي جان طويلة، و«هذا أصل البلاء الذي لا يمكن مداواته إلاّ بتغييرها». فهل يعقل بعد 3 سنوات على نشوب أقسى أزمة اقتصادية في تاريخ دول العالم ألا تتشكل حكومة سريعاً بعد الانتخابات النيابيةّ تضطلع بمسؤولياتها الاصلاحية! أو حتى أن تكون هناك تهديدات جدية بفراغ على مستوى رئاسة الجمهورية! أسئلة ذيلية، لا تُطرح ليجاب عليها، إنما للاستهجان. فاليوم قد يكون بمقدار مصرف لبنان التدخل ليضخ الدولار على منصة صيرفة لتخفيض سعر الصرف، «إنما هذا سيكون على حساب ما تبقى من حقوق للمودعين في المصارف من جهة، وتكبير الفجوة النقدية من جهة أخرى»، يقول طويلة، «حيث من المتوقع أن ننهي العام على فجوة بمقدار 80 مليار دولار تفوق حجم الاقتصاد بـ 5 مرات، واحتياطي عملات أجنبية يقل عن 10 مليارات دولار. وذلك بعدما كانت الفجوة (الفرق بين موجودات ومطلوبات المركزي تجاه المصارف) لا تتجاوز 45 ملياراً في بدايات العام 2020... وهذا يعني العجز عن تنفيذ كل الوعود التي تطلق لحماية صغار المودعين وزيف الادعاءات بامكانية التعويض أقله بـ 100 ألف دولار على كل مودع. فأموال هذه العملية التي تفوق 30 مليار دولار لم تعد متوفرة ومن شبه الاستحالة إعادة تأمينها».

من المتوقع أن ننهي العام على فجوة بمقدار 80 مليار دولار تفوق حجم الاقتصاد بـ5 مرات

في المقابل تستمر الدولة بالحلول الترقيعية غير المستدامة التي تفاقم المشكلة، و«لا تغني عن جوع»، برأي طويلة. و«من الامثلة الفاقعة على ذلك الاستمرار بطباعة كميات كبيرة من العملة الوطنية لتغطية مصاريف القطاع العام، وخصوصاً رواتب الموظفين. وعلى الرغم من استمرار اضرابهم منذ أكثر من 3 أشهر تظهر حلول من قبيل مضاعفة الرواتب، فقط لكي يحضروا مرتين بالاسبوع إلى العمل. وبدلاً من تطبيق إصلاحات جدية تؤمن استمرارية المرفق ولا تنهك الاقتصاد وتضعف القدرة الشرائية، يتجهون إلى حل ترقيعي آخر برفع الدولار الجمركي، مع كل ما سيسببه من مضاعفات للاقتصاد، و«حرق» ما تبقى من احتياطيات عملة اجنبية استراتيجية كان يجب استعمالها مع بدء الاصلاحات. وهم يراهنون من وجهة نظر طويلة على «خرطوشة» احتياطي الذهب بعد نفاد العملة الصعبة المتأتية مما تبقى من توظيفات الزامية وحقوق سحب خاصة.

الحل بالدولرة الشاملة

تقصّد عدم القيام بالاصلاحات المرجوة والتسليم جدلاً بحتمية استمرار تدهور سعر الصرف يفترض بالمسؤولين برأي رئيس المعهد اللبناني لدراسات السوق LIMS د. باتريك ماردیني، اتخاذ إجراءين بشكل فوري، وهما:

الأول، يتعلق بالحد من تداعيات انهيار سعر الصرف السلبية، من خلال الانتقال إلى الدولرة الشاملة في مختلف القطاعات. وقد رأينا نجاح التجربة في القطاع السياحي، حيث ساعدت على تأمين آلية تسعير مستقرة حفظت حق صاحب العمل والزبون. فلم يضطر صاحب المصلحة للابقاء على الاسعار بالليرة مع ارتفاع الدولار وتحمل الخسارة من جيبه، أو يرفعها ويخسر ثقة زبائنه.

الثاني، وقف العوامل التي تدفع باتجاه هذه التقلبات والانهيارات المتواصلة من خلال تسعير مختلف السلع والخدمات بالدولار. وهو ما يسمح للمؤسسات بالتسديد لعمالها بالدولار. وبالتالي المحافظة على قدرتهم الشرائية والحد من انهيارها. فاذا انهار سعر الصرف إلى 60 ألف ليرة يبقى مثلاً راتب العامل 100 دولار ولا يصبح 50 دولاراً.

أما في ما يخص موظفي القطاع العام الذين يستفيدون اليوم من دولرة رواتبهم على أساس التعميم 161، فان الدولرة الشاملة تسمح للدولة بتقاضي جميع رسومها وضرائبها بالدولار، وبالتالي السداد لموظفيها بالدولار أيضاً. و«هذا يتطلب العمل بشكل معكوس عما يجري اليوم»، بحسب ماردیني. فلا يجوز البدء بدولرة الضرائب والرسوم مثل الدولار الجمركي، قبل دولرة المداخيل للشركات والمواطنين. فيتم البدء بدولرة الاسعار من بعدها الاجور ومن ثم الضرائب والرسوم وفي النهاية رواتب الموظفين في القطاع العام.

«أكثر ما يثير الدهشة والاستغراب في آن هو عدم استيعاب اللبنانيين لحجم الخسارة التي تكبدوها»، يقول جان طويلة. فاذا كانوا لا يعلمون مصيبة وإذا كانوا يعلمون ولا يتصرفون فالمصيبة أكبر. فمع إقفال 2022 يصبح من المستحيل ردّ أكثر من 10 في المئة من حقوق المودعين والتضخم سيأكل القدرة الشرائية لبقية المستهلكين... وحبل الانهيار على جرار عدم اتخاذ أي خطوات للاصلاح.

"الهيئات": لتحديد الدولار الجمركي على 8 أو 10 آلاف ليرة

إجتمع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي مع وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال عباس الحاج حسن وتمّ التداول في ملف التصدير الى أسواق الدول العربية وغير العربية، وفي نهضة القطاع الزراعي في شكل عام والآليات المتّبعة وتنشيط هذا العمل، وفي موسم البطاطا والتفاح والعنب وكيفية مساعدة المزارعين في هذا الإطار. وقال الحاج حسن «وعد الرئيس بأن تكون هناك خطوات سريعة وملموسة من خلال تفعيل التكامل بين وزارة الزراعة وباقي الوزارات والتشبيك مع الدول التي نصدّر إليها».

من جهته وضع وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال علي حمية رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في صورة المشاريع التي نفّذت في المطار والمرافئ البحرية بين طرابلس وبيروت، والمشاريع المستقبلية لمرفأي طرابلس وبيروت والمطار ورؤية وزارة الأشغال العامة والنقل وإدارة مرفأ بيروت لكيفية إعادة إعمار المرفأ.

كما وضعه في صورة ما حقّقته المرافئ البحرية والمطار من إيرادات للخزينة العامة، فأحد المرافق العامة لوزارة الأشغال العامة والنقل حقّق في شهر ايرادات توازي تلك التي تحقّقت طيلة عام 2021.

والتقى ميقاتي وفداً من الهيئات الاقتصادية برئاسة الوزير السابق محمد شقير، وتمّ التداول في موضوع الدولار الجمركي، وقال شقير طالبنا قبل 8 أشهر أن يكون الدولار الجمركي على سعر يتراوح ما بين 8000 و10000 ليرة كحد أقصى. خلال هذا الإجتماع كررنا موقفنا وأبدينا ملاحظات بشأن بعض الأمور ومنها موضوع السيارات، حيث يجب الأخذ في الاعتبار ضرورة عدم التساوي في سعر الدولار الجمركي بين السيارات كافة، فهناك السيارات الرخيصة التي تستعملها الطبقات الفقيرة، ومنها المستعملة أيضاً وتلك التي يتراوح سعرها بين 5 و7 آلاف دولار والسيارات الجديدة التي يبلغ سعرها 10 آلاف دولار. لذلك يجب أن تبقى على دولار جمركي منخفض. أما السيارات المرتفعة السعر فوق 100 ألف دولار فيمكن أن يشملها سعر جمارك مرتفع».

أضاف: «فهمنا من دولة الرئيس ميقاتي، أن هذا الموضوع يتطلّب إقراره في المجلس النيابي لاستصدار قانون، ولكن نتمنّى أن يبدأ الدولار الجمركي بمبلغ ما بين 8 الى 10 آلاف كحد أقصى».

رقم اليوم

%168.5

نسبة زيادة أسعار الإستهلاك السنوية في تموز

إرتفع «مؤشر أسعار الإستهلاك في لبنان لشهر تموز 2022 بنسبة 168,45 في المئة مقارنة مع الشهر نفسه من العام 2021». كما بلغ تضخم أسعار الاستهلاك خلال الأشهر السبعة الأولى من السنة 50 في المئة إستناداً إلى إدارة الإحصاء المركزي في رئاسة مجلس الوزراء. وسجّل الرقم القياسي لأسعار الإستهلاك في لبنان لشهر تموز 2022 ارتفاعاً بنسبة 7,42 في المئة مقارنة مع شهر حزيران 2022، كما بلغ هذا الرقم إرتفاعاً على صعيد المحافظات كما يلي:

في محافظة بيروت بنسبة 10,40 في المئة.
في محافظة جبل لبنان بنسبة 6,36 في المئة.
في محافظة الشمال بنسبة 8,09 في المئة.
في محافظة البقاع بنسبة 8,89 في المئة.
في محافظة الجنوب بنسبة 6,32 في المئة.
في محافظة النبطية بنسبة 6,62 في المئة.

أسواق وعملات

اليورو	$ 0.9937	الاسترليني	$ 1.1750	بيتكوين	$ 21368	CMC crypto	$ 497	الروبل	$ 0.0168	اليوان الصيني	$ 0.1460	الليرة التركية	$ 0.0553
هرفينا الأوكرانية	$ 0.0273	الين الياباني	$ 0.0073	الذهب	$ 1748	الفضة	$ 18.95	برنت	$ 95.76	خام WTI	$ 90	طن القمح	$ 321.5

نداء الوطن

العدد 914 - السنة الرابعة | الثلثاء 23 آب 2022

"يحافظ على الإحتياطي والسيولة ويخفّض سعر الصرف وعجز ميزان المدفوعات"

الشامي: لإقرار الـ"كابيتال كونترول" في أقرب وقت

تمنّى نائب رئيس مجلس الوزراء سعادة الشامي أن "يقرّ قانون الـ"كابيتال كونترول" في أقرب وقت ممكن، خصوصاً أنه من الإجراءات المطلوبة للوصول الى اتفاق نهائي مع صندوق النقد الدولي"، معتبراً أنه "كلما أسرعنا في تطبيق هذا القانون، كلما أسرعنا في رفع القيود والضوابط الاستثنائية، خصوصاً إذا ترافق ذلك مع حزمة الإصلاحات الأخرى التي من شأنها أن تضع لبنان على سكة التعافي".

الأهداف الأساسية

وحدد الشامي الأهداف الأساسية والصفات العامة التي تتسم بها القوانين التي ترمي إلى وضع قيود استثنائية على حركة رؤوس الأموال. بشكل موجز فإن هذه الأهداف تتمثل بالحفاظ على الاحتياطيات بالعملات الأجنبية و / أو سيولة القطاع المصرفي، ومنع المزيد من انخفاض سعر الصرف، والمساعدة في تخفيض العجز في ميزان المدفوعات.

ولتحقيق هذه الأهداف، من المفضل أن يأتي القانون شاملاً ومتشدداً في البداية لبناء الثقة مما يسهّل من تخفيف تلك القيود في المدى القصير، وهذا أفضل بكثير من اللجوء إلى وضع قيود وضوابط بشكل غير منظم وعندما تدعو الحاجة.

إضافة إلى ذلك، من الضروري ألا يُكبل القانون بأرقام محددة بالنسبة الى التحاويل والسحوبات وذلك لأن الظروف الاقتصادية والمصرفية قد تتغير بسرعة مما يستدعي تعديل القانون بشكل مستمر، وهذا أمر غير مستحب ولا يتم عادة بالسرعة المطلوبة. لذا يجب أن يتضمن القانون جميع القيود الرئيسية ويسمح فقط للجهات المختصة والتي هي على دراية وثيقة بهذه المواضيع بوضع القيود وتخفيفها. وفي الوقت ذاته، فإنه من المهم مراعاة تكاليف القيود الموضوعة وفوائدها مسبقاً، والتأكد من أنّ وجودها لن يكون أكثر عبئاً على الاقتصاد من عدم وجودها.

وبالعودة إلى لبنان ومشروع قانون ضوابط على التحاويل المصرفية، فإن هناك شبه إجماع بين مختلف الأفرقاء اللبنانيين على أنه كان ينبغي اعتماد قانون "الكابيتال كونترول" بعد فترة وجيزة من اندلاع الأزمة في تشرين الأول 2019. مرّ ما يقارب الثلاث سنوات ولم يقر بعد هكذا قانون. وهنا يطرح الكثيرون السؤال التالي: هل ما زلنا بحاجة لهذا القانون؟ الجواب نعم ولعدة أسباب.

أولاً، في حين أن هناك الآن قيوداً غير رسمية و بحكم الأمر الواقع de facto على التحاويل والسحوبات، فإن هذه القيود تأتي في معظمها بشكل استنسابي وهي غير منظمة من خلال أحكام قانونية. يمكن للبنوك اعتماد معاملة مختلفة بين المودع والآخر، وهناك انطباع بأنّه فيما استطاع العديد من الأشخاص والمؤسسات المؤثرة تحويل أموالهم إلى الخارج بطريقة ما بعد تشرين 2019، ما زاد من حدة الأزمة، تعذّر ذلك على آخرين. إن وجود قانون ساري المفعول يحكم التحاويل والسحوبات والعلاقة بين المصرف والمودع سيجعل العملية أكثر انتظاماً وشفافية.

ثانيًا، هناك حاجة إلى قانون "الكابيتال كونترول" من أجل حماية ما تبقى من الاحتياطيات بالعملة الأجنبية ولتحسين وضع ميزان المدفوعات الذي عانى ولا يزال يعاني، ولو بوتيرة أخف، من عجوزات كبيرة. إن وجود قيود على التحاويل سيخفض الاستيراد وبالتالي سيقلّ الضغط على سعر الصرف وخاصة إذا ترافق ذلك مع سياسات مُكملة ومن ضمنها سياسات مالية ونقدية مناسبة وسعر صرف موحد ومتحرك يعكس حالة السوق. يجب علينا أن ندرك أن البلد لم يعد بإمكانه أن يتحمل نفقات الاستيراد الكبيرة التي تميز بها لبنان على مدى العقود المنصرمة. نعم نحن في عصر مختلف ويجب الاعتراف بذلك. وفي هذا الإطار هناك دور محوري لهذه القيود في ظل الأزمة الراهنة، إذ إن تقييد عمليات الاستيراد، إلا ضمن استثناءات ضيقة نسبياً، ستكبح الطلب على الاستيراد. تشمل هذه الاستثناءات، على سبيل المثال لا الحصر، استيراد المواد الغذائية والأدوية والنفط والمواد الضرورية لعمليات التصدير. وكذلك هناك بعض الاستثناءات على عمليات القطع الأجنبي كمصاريف الاستشفاء والدراسة في الخارج.

> قانون "الكابيتال كونترول" يحمي ما تبقى من الاحتياطيات بالعملة الأجنبية ويحسّن وضع ميزان المدفوعات

ثالثاً، يأخذ البعض على مشروع قانون الـ"كابيتال كونترول" المقدم من الحكومة أنه يعطي الكثير من الصلاحيات للجنة التي ستقرر مقدار ما يمكن نقله أو سحبه من القطاع المصرفي. إن الحاجة إلى مثل هذه اللجنة تبررها حقيقة أن القانون نفسه يجب أن يتجنب وجود أرقام محددة بشأن المبلغ الذي سيتم سحبه أو تحويله كما هو مذكور أعلاه. هذه عملية ديناميكية تتطور بصورة دائمة وستستمر المبالغ في التغيير مع التغيرات في الظروف الاقتصادية والمالية الأساسية، وبالتالي ليست هناك حاجة للعودة وتغيير القانون بشكل متكرر. أما بخصوص تشكيل اللجنة، فهذا موضوع قابل للنقاش طالما أنها تتكون من أشخاص يمكنهم متابعة الوضع على الأرض واتخاذ القرارات المناسبة.

ضوابط على الودائع

رابعاً، نظراً للصعوبات الحالية في القطاع المصرفي والمخاوف المتعلقة بالسيولة، فإنه من المفيد وضع ضوابط على الودائع من خلال اعتماد قيود موحدة ومتناسقة على السحوبات. ولكن حتى لا نقيد الحركة الاقتصادية بشكل كبير، فإنه من الضروري عدم وضع أي قيود على التحاويل أو السحوبات من الأموال الجديدة المتأتية من تدفقات العملات الأجنبية والتي أتت بعد اندلاع الازمة او من الأموال الموجودة خارج القطاع المصرفي.

خامساً، يشترط القانون على المصدرين إعادة النقد الأجنبي الممول من النظام المصرفي إلى لبنان repatriation requirements بالإضافة إلى 5 في المئة لتحسين وضع العملات الاجنبية في القطاع المصرفي ولكن من دون تحميل المصدرين أعباء إضافية لأن بإمكانهم أن يحتفظوا بباقي عائدات صادراتهم. في كثير من البلدان التي اعتمدت قيوداً على التحاويل المصرفية، كان هناك أيضاً بند يتعلق بإجبار المصدرين على بيع عائدات صادراتهم مقابل العملة المحلية (surrender requirements) دعماً للسيولة في سوق العملات الأجنبية، ولكن آثرنا ألا نعتمد هذا المبدأ في لبنان لما لذلك من آثار سلبية على النشاط الاقتصادي بالإضافة إلى أن هذا قد يعطي حافزاً لإصدار فواتير أقل من قيمتها الفعلية للتهرب من استبدال العملات الأجنبية بالعملة المحلية والتي تُعتبر بمثابة ضريبة على الصادرات.

> يشترط القانون على المصدّرين إعادة النقد الأجنبي الممول من النظام المصرفي إلى لبنان إضافة إلى 5 في المئة

حماية صغار المودعين وعدم إغراق البنوك بالدعاوى

سادساً، يقترح مشروع القانون أن يسري مفعوله على جميع الدعاوى والإجراءات القضائية في الداخل والخارج والتي لم يصدر فيها بعد حكم مبرم. لقد أثارت هذه المادة في القانون جدلاً كبيراً وفُسرت كأنها تهدف إلى حماية المصارف ضد المودعين وهذا بعيد كل البعد عن الحقيقة. في الواقع، تهدف هذه أيضاً الى حماية صغار المودعين وعدم إغراق البنوك بسيل من الدعاوى القضائية التي قدمت والتي قد تقدم في الخارج من قبل مودعين ومتمولين كبار والذين بمقدورهم أن يدفعوا سخياً بدل أتعاب المحامين وهذا سيؤدي إلى ضرر لصغار ومتوسطي المودعين. على كل حال، إذا كان هناك من اقتراحات أخرى تخدم الأهداف الأساسية التي من أجلها وضعت هذه المادة في إقتراح القانون، فمن الطبيعي أن تدرس وتناقش حتى نتوصل الى صيغة نهائية ترضي أصحاب العلاقة.

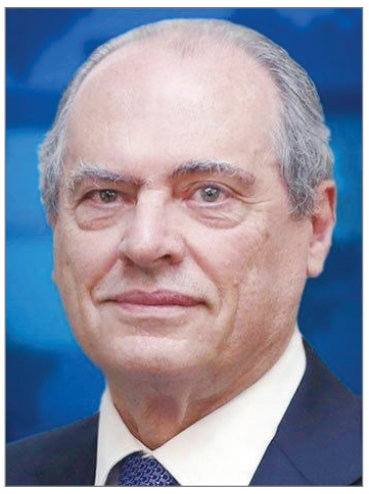

سعادة الشامي

لافتاً الى أن "مشروع القانون المقدّم من الحكومة يتماشى مع المعايير الدولية ويشمل الأسس التي اعتمدت في الكثير من البلدان التي فرضت قيوداً على التحاويل المصرفية. والنقاش الدائر حول هذا المشروع هو نقاش مفيد وذلك للأخذ بعين الاعتبار ملاحظات مختلف القطاعات والنقابات والاختصاصيين في هذا المجال. بالطبع يجب على مشروع القانون هذا أن ينسجم مع القوانين الأخرى المرعية الإجراء وأن يراعي خصوصيات البلد ولكن دون التعرض للأهداف الأساسية التي من أجلها اقترح هذا القانون. إن إقرار هذا القانون يحصن ويكمل السياسات المالية والنقدية التي يجب اعتمادها للخروج من الأزمة الحالية".

أخبار سريعة

الدولار يتخطّى الـ34 ألف ليرة و"صيرفة" 27100 ليرة

إنخفض سعر صرف الدولار في السوق السوداء بعد ظهر أمس إلى 33700 ليرة للشراء و33800 ليرة لبنانية لبيع الدولار الواحد بعدما بلغ 34250 ليرة لبنانية قبل الظهر. ويأتي ترنّح الدولار الصعودي بشكل كبير تارة والإنخفاضي بخجل تارة أخرى بسبب عدم وجود حلحلة سياسية تلوح في الأفق والأجواء السلبية المخيمة واقتراب موعد الإستحقاق الرئاسي.

وبلغ حجم التداول على منصة "Sayrafa" ليوم أمس 25,000,000 دولار أميركي بمعدل 27100 ليرة لبنانية للدولار الواحد وفقاً لأسعار صرف العمليات التي نُفّذت من قبل المصارف ومؤسسات الصرافة على المنصة.

خوري: البلاد تتّجه نحو مزيد من التدهور

إعتبر الوزير السابق رائد خوري أن "البلاد نحو المزيد من التدهور إلى الهاوية في ظل عدم القيام بأيّ إصلاح جدي لا بل إن كل ما حدث يؤدي إلى مزيد من الكوارث"، مشيراً إلى أنه "إذا نفدت أموال الاحتياطي فيعني انتهاء كل شيء وكل شهر تأخير في تطبيق الإصلاحات يحتاج إلى سنة لتعويض ما خسرناه".

وحول رأيه بموضوع إعادة هيكلة القطاع المصرفي الذي لم يتم فيه سوى محاولة يتيمة من قبل المصرف المركزي منذ ثلاث سنوات عندما طلب من المصارف زيادة الرأسمال بحوالى 3 مليارات دولار ومن يومها لم يتم فيها شيء، قال: "أولاً 3 مليارات أو 3% زيادة على رأس المال هي لتكوين احتياطي بالعملة الأجنبية بمعدل 3% من مجمل الودائع وهي من ضمن التدابير التي يقوم بها المصرف المركزي لكي يساعد المصارف ريثما يتم وضع خطة. ثانياً بإعادة الهيكلة لا نعالج المشكلة إنما النتائج. لقد انهار القطاع المصرفي بسبب تخلف الدولة عن سداد ديونها".

إعلانات رسمية

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت غ – 2 – بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2022/6/30 على المتهم اسماعيل طه سليمان سجل 2312 / التبانة
جنسيته لبناني محل إقامته التبانة
والدته آمنة عمره 1991 أوقف غيابياً بتاريخ 2021/5/20 ولا يزال فارّاً
بالعقوبة التالية مؤبّد وخمسين مليون لبرة غرامة.
وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية مخدرات.
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.
في 2022/7/1
الرئيس
عنه القاضي ملاّك
التكليف 435

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت غ – 2 – بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2022/6/30 على المتهم ايهاب طه سليمان سجل 2312 / التبانة
جنسيته لبناني محل إقامته التبانة
والدته آمنة عمره 1986 أوقف غيابياً بتاريخ 2021/5/20 ولا يزال فارّاً
بالعقوبة التالية أشغال شاقة مؤبّدة وخمسين مليون لبرة غرامة.
وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية مخدرات.
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.
في 2022/7/1
الرئيس
عنه القاضي ملاّك
التكليف 435

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت غ – 2 – بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2022/6/30 على المتهم علاء غسّان جمعة جنسيته سوري محل إقامته مجهول الإقامة
والدته يسرى عمره 1982 أوقف غيابياً بتاريخ 2021/5/20 ولا يزال فارّاً
بالعقوبة التالية مؤبّد وخمسين مليون لبرة غرامة.
وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية مخدرات.
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.
في 2022/7/1
الرئيس
عنه القاضي ملاّك
التكليف 435

إعلان عن مناقصة عمومية
في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر من يوم الاربعاء الواقع فيه 2022/9/21 تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم عائدة لـ «حفر وتجربة بئر شانيه – قضاء عاليه» وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح – ملك الشدراوي – بيروت.
يمكن لمن يرغب الإشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على هذا الدفتر الاتصال بدائرة الصفقات والمشتريات في الطابق الاول – من مركز المؤسسة الكائن في وادي خطار – الحازمية – قرب مستشفى قلب يسوع لقاء مبلغ /500.000/ل.ل. يدفع في صندوق المؤسسة لقاء إيصال يضم الى العرض.
تقدم العروض باليد الى قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
المهندس جان جبران
التكليف 440

إعلان عن مناقصة عمومية
في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاربعاء الواقع فيه 2022/9/21 تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم عائدة لـ «حفر وتجربة بئر بلاط – قضاء جبيل» وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح – ملك الشدراوي – بيروت.
يمكن لمن يرغب الإشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على هذا الدفتر الاتصال بدائرة الصفقات والمشتريات في الطابق الاول – من مركز المؤسسة الكائن في وادي خطار – الحازمية – قرب مستشفى قلب يسوع لقاء مبلغ /500.000/ل.ل. يدفع في صندوق المؤسسة لقاء إيصال يضم الى العرض.
تقدم العروض باليد الى قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
المهندس جان جبران
التكليف 441

بوصعب أخفق في "استنطاق" هوكشتاين...

أما في العناوين العريضة لتوجّهات «حزب الله» على مستوى الساحة الداخلية، فحسم نصرالله ديمومة معادلة «الجيش والشعب والمقاومة» في الدفاع عن لبنان، بغض النظر عن ذكرها في البيان الوزاري من عدمه باعتبارها أصبحت «معادلة ثابتة»، مجدداً التشديد على أنّ «الحزب» عازم على «تطوير بنيته ومقدراته العسكرية ومواكبة أحدث التقنيات والتكنولوجيا الخاصة بالتسلح»، وأكد في الوقت عينه الاتجاه نحو «إعادة النظر» في مقاربة التعاطي مع ملف الأراضي اللبنانية المحتلة في مزارع شبعا وكفرشوبا والجزء اللبناني من الغجر، معرباً في هذا السياق عن التصميم على تحريرها في المرحلة المقبلة وعدم الاكتفاء بالعمليات التذكيرية التي شنها «حزب الله» في المرحلة السابقة، ليجدد القول رداً على انتقاد عبارته «أللّه مكلفني» الدفاع عن لبنان في إحدى إطلالاته الأخيرة: «نعم أللّه مكلفنا».

في الغضون، تتواصل مآسي اللبنانيين وتتوالى مصائبهم المعيشية والاقتصادية والمالية تحت وطأة تفلّت سعر صرف الدولار من عقاله في السوق السوداء، بينما السلطة تستمر في التخبط في مربع السياسات الترقيعية ولا تزال عاجزة عن انتهاج أي خطوة إصلاحية تكبح جماح كرة الانهيار المتدحرجة في مختلف الاتجاهات على الساحة الوطنية، لتواصل في المقابل الاعتماد على أجندة قضم حقوق المواطنين وقصم ظهورهم بأعباء ضرائبية جديدة، واضعةً نصب أهدافها الراهنة مسألة رفع الدولار الجمركي لتعزيز قدرتها على الصمود والبقاء في سدة الحكم.

لكن وتحت وطأة موجة الاعتراضات العارمة على تسعيرة الـ20 ألف ليرة المقترحة من قبل رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، أكدت مصادر واسعة الاطلاع «فرملة موضوع زيادة الدولار الجمركي راهناً بانتظار إيجاد تسعيرة تسووية جديدة بين الرؤساء الثلاثة بما يتيح إعطاء الثنائي الشيعي الضوء الأخضر لوزير المالية ليضمّ «التوقيع الثالث» إلى توقيعي رئيسي الجمهورية والحكومة على المرسوم»، مرجحةً في هذا الإطار العودة إلى سعر 12 ألف ليرة للتعرفة الجمركية الجديدة التي كانت «نداء الوطن» قد تفردت بالكشف عنها مطلع آب الجاري.

غير أنّ المصادر نفسها، شددت على أنه «بالاستناد إلى المعايير الحسابية العلمية البحتة، قياساً على الالتزامات المالية المرتقبة على الدولة في المرحلة المقبلة، لا سيما في ما يتصل بالزيادات الموعودة لتحسين رواتب موظفي القطاع العام، فإنّ أي تسعيرة جمركية تحت سقف الـ20 ألف ليرة لن يكون بمقدورها تأمين الموازنة بين إيرادات الدولة والمستحقات المترتبة عليها»، مشددةً في ضوء ذلك على أنه «لا مفرّ أمام السلطة سوى اللجوء إلى عملية طباعة الليرة لإنقاذ نفسها والإيفاء بالتزاماتها منعاً للانهيار الشامل في المؤسسات الرسمية، علماً أنّ هذا الأمر من شأنه أن يؤدي إلى تعاظم التضخم إلى مستويات قياسية سرعان ما ستؤدي إلى امتصاص أي زيادة في رواتب الموظفين العامين».

أهل "صيرفة" يتخلّون عنها: الأسوأ لم يحصل بعد

عمد مصرف لبنان إلى تخفيض الدعم عن البنزين في الوقت الخاطئ، وفي غضون أقل من شهر بنسبة 45 في المئة. فحلق سعر الصرف وعادت أرتال الطوابير لتصطف أمام المحطات. في 27 تموز الفائت توقف مصرف لبنان عن تأمين الدولار المطلوب بنسبة 100 في المئة وفقاً لمنصة صيرفة، معتمداً آلية جديدة تقضي باحتساب 85 في المئة وفقاً للمنصة و15 في المئة وفقاً لسعر السوق الموازية. وبعد أيام قليلة، وتحديداً في 16 آب الحالي عدّل النسب مجدداً، مخففاً نسبة تأمين الدولار على سعر صيرفة إلى 70 في المئة. ولم يكد يمضي شهر حتى خفض النسب مرة جديدة، حيث صدر صباح أمس جدول تركيب أسعار البنزين مع تخفيض جديد بنسبة الدولار المؤمن من قبله على سعر صيرفة إلى 55 في المئة. الأمر الذي لم يترك تداعيات على سعر الصرف نتيجة زيادة الطلب على الدولار فحسب، إنما خلق أيضاً ارباكات للشركات المستوردة والمحطات على حد سواء تتعلق بالتسعيرة وبكيفية تأمين الدولار الذي يزداد سعره صعوداً كل ساعة في اليوم الواحد. وجعل أيضاً قسماً كبيراً من المحطات يقنن بالبيع لتحقيق الارباح. كما أفقد المواطنين الثقة بكامل السياسة النقدية، فاذا كان «المركزي» لا يلتزم بمنصته فمن من الممكن أن يلتزم بها؟!

بهذه الخفة تتعامل المنظومة مع الازمة. فلطالما رُبطت المطالب برفع الدعم غير البناء بأمرين أساسيين: تحقيق الاصلاحات أولاً، وتأمين البدائل للمواطنين ثانياً. والأمران لم يحصلا. فلم تعتمد منذ ثلاث سنوات خطة انقاذية ببنودها الاصلاحية المتشعبة ولا حتى توحيد سعر الصرف، وجرى استبدال الاصلاحات بإقرار بعض القوانين المتفرقة بعد تفريغها من مضمونها. فيما لم يعط المواطن أي بدائل جدية. فلا بطاقات تمويلية لثلث الشعب اللبناني كما نصت الوعود، ولا تأمين وسائل نقل عامة بديلة... ولا أي شيء آخر. وهذا لا يطرح السؤال فقط عن النتائج الآنية لرفع الدعم العشوائي غير المنظم، إنما أيضاً عن الجدوى التي تحققت طيلة السنوات الماضية من الدعم. وكأننا «حرقنا مليارات الدولارات من أجل لا شيء»، بحسب المصدر، «خصوصاً مع وصول سعر صرف الدولار إلى 34 ألف ليرة».

الدولار سيستمر بالارتفاع، وأرتال الطوابير ستزداد أمام المحطات في القادم من الايام، ولن تنتهي إلا حين رفع الدعم كلياً. عندها تخلق مشكلة جديدة تتمثل بكيفية احتساب المحطات لسعر الصرف عند عملية شراء البنزين، وهل ستشترط قبض المبالغ حصراً بالدولار على غرار ما حصل مع المازوت. وهل ستبقى في المقابل وزارة الطاقة تصدر جدول تركيب أسعار، يقيّد عملية السوق الحر؟ وما هو مصير منصة صيرفة؟ أسئلة لا أجوبة عليها لغاية الآن، فهذه المنظومة التي عجزت طيلة السنوات الثلاث الماضية عن إدارة أسوأ الازمات العالمية، لن تفاجئنا بحلول جدية. وهو ما ينذر بأن أسوأ الكوارث لم يحصل بعد.

اليورو يهوي أمام الدولار

وعلى صعيد البورصات الأوروبية والأميركية، فقد تكبّدت خسائر تخطّت نسبة 1%، في ظلّ المخاوف من ركود ناجم عن ارتفاع أسعار الغاز في أوروبا وبانتظار الاجتماع السنوي لحكّام المصارف المركزية في نهاية الأسبوع. وتراجعت المؤشّرات بنسبة 2,26% في فرانكفورت و1,84% في باريس و1,81% في ميلانو و0,45% في لندن بعد ظهر أمس.

وفي البورصات الأميركية، انخفض مؤشّر «داو جونز» بنسبة 1,16%، في مقابل 1,72% لـ«ناسداك» و1,44% لمؤشّر «اس أند بي 500» الموسّع.

وكان الأداء الأسبوعي للأسواق المالية إيجابياً حتّى الأسبوع الماضي، على أمل أن يكون الاحتياطي الفدرالي الأميركي الذي رفع أسعار الفائدة أربع مرّات منذ آذار أقلّ صرامة. لكن بما أن التضخّم ما زال قائماً وهو يحدّ من القدرة الشرائية للأفراد ويضيّق على الشركات، تركّز المصارف المركزية حالياً على ضرورة لجم ارتفاع الأسعار، حتّى لو كان ذلك يثير خطر الركود.

وينتظر المستثمرون على أحرّ من الجمر الملتقى السنوي لحكّام المصارف المركزية في جاكسون هول في الولايات المتحدة الذي يعقد في نهاية الأسبوع تحت رعاية الاحتياطي الفدرالي الأميركي، ويترقّبون خصوصاً مداخلة رئيس الاحتياطي الفدرالي جيروم باويل يوم الجمعة.

وكانت أسعار الغاز واصلت إرتفاعها في ظلّ الانقطاعات الجديدة الموقّتة في إمدادات الغاز الروسي عبر خطّ «نورد ستريم 1»، ما أجّج مخاوف من تفاقم أزمة الطاقة في أوروبا.

واشنطن تُجهّز "ردّها النووي": طهران تخلّت...

وبحسب وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، يتوقع عقد اجتماع لإحياء الإتفاق النووي في فيينا «هذا الأسبوع»، معتبراً أن المفاوضات ذهبت إلى أبعد مدى ممكن وباتت «عند منعطف». وقال: «جاء الردّ الإيراني معقولاً في تقديري لتقديمه إلى الولايات المتحدة»، مبدياً أمله في أن يسمح الردّ الأميركي الرسمي بإكمال المفاوضات.

وفي الأثناء، أجرى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد الذي يعتبر أن البنود الجديدة «تتخطّى حدود ما ورد في النسخة الأصلية» من الإتفاق، فيما تعترض إسرائيل بشدّة على فكرة إحياء الإتفاق النووي الذي سيُعزّز، بحسب لابيد، التمويل الممنوح لأذرع إيران في المنطقة.

وجاء في بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي أن الإتفاق بصيغته الجديدة «يُمهّد الطريق لاستثمارات كبيرة تتدفّق إلى شبكات إيران الإرهابية وتقوّي القدرات العسكرية الإيرانية». لكنّ الرئيس الفرنسي طمأن لابيد الى أن النسخة الجديدة من الإتفاق النووي ستُراعي «مصالح إسرائيل»، إذ أعرب ماكرون عن «رغبته في مواصلة الجهود المبذولة للتوصّل إلى إتفاق... يُراعي المصالح الأمنية لإسرائيل ولغيرها من بلدان المنطقة»، بحسب ما كشف قصر «الإليزيه».

وفي السياق، أبدى وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانس انزعاجه من تطوّرات الملف الإيراني وإمكانية التوصّل إلى إتفاق بين القوى الغربية وطهران. وقال: «هناك العديد من الثغرات فيه سواء في مجال التخصيب أو التطوير، أو في مجال إنتاج الأسلحة، وفي مجال النقل، ومن حيث التوقيت أو في الكمّ الهائل من الموارد التي ستدخل إيران»، مشيراً إلى أنّه «لهذا السبب نحن ضدّ الإتفاق». وجدّد تهديد الجمهورية الإسلامية بأنّ «إسرائيل لا تستبعد هجوماً مسلّحاً على إيران إذا لزم الأمر».

وفي وقت سابق، انتقدت طهران على لسان المتحدّث باسم وزارة خارجيّتها ناصر كنعاني، «التسويف» الأميركي في الردّ على مقترحات إحياء الإتفاق النووي. وبينما تحدّث عن «إحراز تقدّم جيّد نسبيّاً»، اعتبر أن «التسويف الأميركي والصمت الأوروبي» جعلا المباحثات «استنزافية»، مؤكداً أن ذلك لن يدفع طهران «للتراجع عن خطوطنا الحمراء، ولن نقبل بالمفاوضات الاستنزافية».

واعتبر كنعاني أنّه «يُمكن الإنتقال للمرحلة المقبلة من المفاوضات إذا تصرّفت واشنطن بمسؤولية واتخذت قرارها»، مشدّداً على أن طهران «لن ترهن اقتصاد البلاد بالمفاوضات النووية والمماطلة الأميركية». وأوضح أنه إذا كانت طهران محتاجة للإتفاق «فإنّ الأوروبّيين والولايات المتحدة بحاجة إليه أكثر بكثير»، في حين أبدى استعداد بلاده «لإتمام صفقة لتبادل السجناء مع واشنطن خارج إطار المفاوضات النووية».

وعلى صعيد إقليمي آخر، يعقد قادة كلّ من مصر والإمارات والبحرين والأردن والعراق «لقاءً خماسيّاً تشاوريّاً» اليوم، بحسب بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني أكده المتحدّث باسم الرئاسة المصرية. واستقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في مطار العلمين بعد ظهر أمس وبحضور الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ملك الأردن عبدالله الثاني وملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي.

وأوضح البيان الأردني أن الملك عبدالله «اجتمع في الساحل الشمالي المصري مع القادة العرب المشاركين في اللقاء الخماسي التشاوري، الذي سيُعقد» اليوم، في حين وصف بيان الرئاسة المصرية اجتماع الإثنين بـ«لقاء أخوي خاص.. شهد تبادل وجهات النظر بين الزعماء في شأن تعزيز مختلف جوانب العلاقات الثنائية والاستغلال الأمثل لكلّ المجالات المتاحة لتعزيز التعاون بينهم». وأعرب الرئيس المصري عن «التقدير والمودّة التي تكنّها مصر قيادةً وشعباً للأواصر التاريخية الوثيقة التي تجمعها بأشقائها من الدول العربية».

موسكو تتّهم كييف بتصفية ابنة "عقل بوتين"

وبينما كشفت أن فوفك وصلت إلى روسيا في 23 تموز 2022 مع ابنتها القاصر المولودة في العام 2010، ذكرت أجهزة الأمن الروسية أن فوفك استأجرت شقّة في المبنى الذي كانت تعيش فيه دوغينا وذهبت السبت إلى مهرجان ثقافي كانت جارتها متواجدة فيه أيضاً. كما لفتت إلى أن هذه المرأة الأوكرانية فرّت في ما بعد إلى استونيا مع ابنتها. ونشر جهاز الأمن الفدرالي الروسي مقطع فيديو تظهر فيه فوفك.

وفي رسالة تعزية نشرها الكرملين وموجّهة إلى عائلة داريا، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين: «جريمة دنيئة ووحشية وضعت حدّاً لحياة داريا دوغينا قبل أوانها، وهي كانت لامعة وموهوبة وتمتلك قلباً روسيّاً حقيقيّاً».

وفي تصريح يُعتبر نادراً، كشف القائد العام للجيش الأوكراني فاليري زالوجني أن نحو 9000 جندي أوكراني قُتِلوا منذ بداية الغزو الروسي في 24 شباط، إذ قال خلال تجمّع عام في كييف إنّ هناك أطفالاً أوكرانيين يحتاجون إلى اهتمام خاص لأنّ آباءهم ذهبوا إلى جبهة القتال وأصبحوا ربّما من «أبطالنا التسعة آلاف الذين قُتِلوا»، فيما يُناقش الاتحاد الأوروبي إطلاق عملية «تدريب وإسناد» للقوات الأوكرانية في الدول المجاورة، بحسب مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل.

وأوضح بوريل خلال مؤتمر صحافي في سانتاندير بشمال إسبانيا أن الاقتراح سيُناقش الأسبوع المقبل خلال اجتماع لوزراء دفاع الاتحاد الأوروبي في براغ، مبدياً تمنياته بأن تتمّ الموافقة عليه، في وقت حلّقت فيه قاذفتان عسكريتان أميركيّتان فوق دول عدّة في جنوب شرق أوروبا «بتحليقات منخفضة المستوى»، في عرض جديد للقوة وللتأكيد على «التزام» الولايات المتحدة إلى جانب أعضاء «حلف شمال الأطلسي» على خلفية الحرب في أوكرانيا، بحسب ما أعلنت القيادة المركزية الأميركية.

وفي الغضون، حذّر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من أن روسيا قد تقدم على خطوة استفزازية بمحاكمة جنود أوكرانيين أسرى غداً مع احتفال كييف بمرور 31 عاماً على استقلالها، مستنداً إلى تقارير إعلامية تُفيد بأن روسيا تُعد لإخضاع الجنود الأوكرانيين الذين أسرتهم قواتها خلال حصارها مدينة ماريوبول لمحاكمة علنية. وقال زيلينسكي: «إذا تمّ إجراء هذه المحكمة الدنيئة وإحضار أبناء شعبنا إلى هذه الأماكن»، فسيكون ذلك «انتهاكاً لكافة المواثيق والقواعد الدولية»، مؤكداً أن هذا يُشكّل «الخط الذي لا يُمكن بعده أن تكون هناك أي مفاوضات ممكنة».

تسالي

الكلمات المتقاطعة

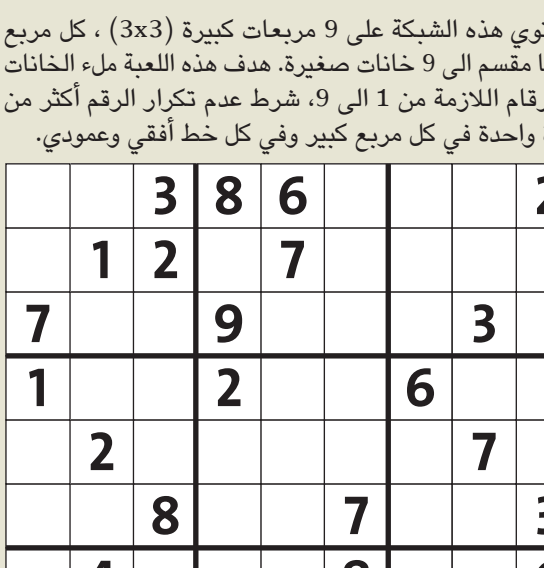

أفقيا:

1 – من مؤلفات الكاتب اللبناني خليل تقي الدين.
2 – من مؤلفات الكاتب اللبناني خليل تقي الدين.
3 – صرّ – ضوء – أداة نصب.
4 – عسل النحل ما دام لم يُعصَر من شمعه – أذاب المعدن وخلّصه من الخبث ثم أفرغه في قالب.
5 – يعيش في البحر – يشاهدني.
6 – تكلم بلا فائدة – أكثر من شرب الخمر أو المخدرات.
7 – ابيض – قبر – للتفسير.
8 – ألفُ ألف – صبي.
9 – شاعر لُبناني راحل.

عموديا:

1 – فنان مصري.
2 – صاحب – متشنّج منقبض.
3 – متشابهان – هيئة – كانت أسنانه قصيرة ملتزقة مُقبلة على داخل الفم.
4 – وخزه بالرمح – مدينة فرنسية.
5 – أجوبتي – وهب.
6 – مشى – هامة.
7 – أحد الوالدين – خيّم السكون – تهيّأ للحملة في الحرب.
8 – عالم لغوي عربي خلف منظومات شعرية متعددة منها "الألفية النحوية" وكذلك "الكافية الشافية".
9 – رئيس أميركي راحل.

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

		3	8	6				2
	1	2		7				
7			9				3	
1			2			6		
	2						7	
		8			7			3
	4				8			6
				9		3	4	
5				1	2	9		

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 – سحاية – بال – 2 – اربك – بالي – 3 – خالد العظم – 4 – طم – ربح – او – 5 – ياهو – علن – 6 – مال – تكلم – 7 – الاحمال – 8 – مح – نال – سر – 9 – ابن – ممنوع.

عموديا : 1 – ساخط – ماما – 2 – حرامي الحب – 3 – ابل – الا – 4 – يكدره – حن – 5 – ابو تمام – 6 – بلح – كالم – 7 – باع – علل – 8 – الظالم – سو – 9 – ليمون – فرع.

سودوكو

2	7	9	8	1	3	6	4	5
4	1	6	2	7	5	8	9	3
3	5	8	4	6	9	1	2	7
8	3	7	5	9	4	2	1	6
6	2	1	7	3	8	9	5	4
9	4	5	6	2	1	3	7	8
5	8	3	1	4	2	7	6	9
7	9	2	3	5	6	4	8	1
1	6	4	9	8	7	5	3	2

جرعة دعم أميركيّة جديدة لتايبيه

بعد أيام من إعلان واشنطن إجراء محادثات تجارية مع تايبيه عقب التهديدات العسكرية الصينية للجزيرة التي تتمتّع بحكم ذاتي، إلتقى الحاكم الجمهوري لولاية إنديانا إريك هولكوم رئيسة تايوان تساي إينغ وين أمس، في جرعة دعم أميركية جديدة لتايبيه.

ووصل هولكوم إلى تايوان الأحد في «رحلة تتعلّق بالتنمية الاقتصادية»، فيما تشمل المحادثات مجالات مختلفة من الزراعة إلى التجارة الرقمية والممارسات التنظيمية وإزالة الحواجز التجارية.

وتحدّثت رئيسة تايوان خلال اجتماعها مع الحاكم الأميركي عن المناورات الصينية حول الجزيرة، داعيةً إلى مواصلة دعم بلادها دوليّاً. وقالت لهولكوم: «إنّنا نُواجه حاليّاً التوسّع المستمرّ للإستبداد العالمي».

وأشارت إلى أن «تايوان واجهت تهديدات عسكرية صينية في مضيق تايوان ومحيطه»، معتبرةً أنّه «في هذه اللحظة، يجب على الحلفاء الديموقراطيين أن يقفوا معاً ويُعزّزوا التعاون في المجالات كافة».

من جانبه، رأى هولكوم أن الولايات المتحدة وتايوان «تشتركان في كثير من القيم والمصالح والأهداف المشتركة»، مؤكداً أنّه «سنواصل السعي لبناء شراكة استراتيجية معكم».

ومن المتوقع أن يلتقي هولكوم أيضاً ممثلي صناعة أشباه الموصلات الأكثر تطوّراً والرائدة في تايوان، قبل أن يُغادرها الأربعاء متّجهاً نحو كوريا الجنوبية.

وتحرص الولايات المتحدة على تشجيع الشركات التايوانية على بناء مسابك الرقائق على الأراضي الأميركية، وهو أمر أشارت إليه أيضاً الرئيسة التايوانية بالأمس.

وقالت إنّ «تايوان مستعدّة وقادرة على تعزيز التعاون مع الشركاء الديموقراطيين في بناء سلسلة توريد مستدامة لرقائق أشباه الموصلات».

وترتبط الولايات المتحدة وتايوان بعلاقات تجارية واستثمارية. والجزيرة أيضاً، إلى جانب كوريا الجنوبية، مورد عالمي مهمّ لبعض أشباه الموصلات الأكثر تطوّراً والمستخدمة في كلّ شيء، من الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر المحمولة إلى السيّارات والصّواريخ.

تساي خلال استقبالها هولكوم في تايبيه أمس (أ ف ب)

أخبار سريعة

مناورات ضخمة في كوريا الجنوبيّة

بدأت كوريا الجنوبية مع الولايات المتحدة إجراء أكبر مناورات عسكرية مشتركة بينهما منذ العام 2018، في خطوة يُرجّح أن تُغضب كوريا الشمالية التي صعّدت في الآونة الأخيرة من تهديداتها النووية. وتُمثّل المناورات التي تحمل اسم «أولتشي فريدوم شيلد»، استئنافاً للتدريبات العسكرية الواسعة النطاق بين البلدَيْن بعد تعليقها بسبب «كوفيد» وعقب جولات غير مثمرة من المفاوضات مع بيونغ يانغ. وذكرت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية أن «أهمّية هذه المناورات المشتركة هي إعادة بناء التحالف بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة وتمتين الموقف الدفاعي المشترك». ولم يتمّ الكشف عن تفاصيل المناورات التي تستمرّ من 22 آب وحتّى الأوّل من أيلول، لكنّها عادةً ما تشمل تدريبات ميدانية مشتركة برّية وبحرية على صدّ هجمات والقيام بهجمات مضادة. وخلال اجتماع الأسبوع الماضي اتّفق الحليفان على «توسيع نطاق وحجم المناورات العسكرية المشتركة والتدريبات».

رودمان يعتزم زيارة روسيا

ذكرت شبكة «أن بي سي» نيوز أن النجم السابق لدوري كرة السلّة الأميركي للمحترفين «أن بي آيه» دينيس رودمان يعتزم زيارة روسيا في مسعى لإطلاق سراح لاعبة كرة السلّة الأميركية بريتني غراينر المسجونة هناك. ونقلت الشبكة عن رودمان أنه يأمل بالسفر إلى روسيا هذا الأسبوع في محاولة لمساعدة غراينر التي أدانتها محكمة في موسكو بتهمة حيازة مخدّرات وحكمت عليها بالسجن 9 سنوات. وقال رودمان: «حصلت على إذن للسفر لمساعدة هذه الفتاة». لكنّ مسؤولاً في إدارة الرئيس بايدن قال في تصريح لوكالة «فرانس برس»: «بات معروفاً أن الإدارة قدّمت عرضاً هاماً للروس، وأي شيء آخر خارج متابعة التفاوض عبر القناة القائمة من المرجّح أن يُعقّد جهود الإفراج ويُعرقلها».

تحذير من تجاوز "الخط الأحمر" في باكستان

بعدما تمّ الإبلاغ عنه بموجب قانون «مكافحة الإرهاب» بسبب تعليقات أدلى بها في شأن القضاء، حذّر قادة المعارضة الباكستانية أمس من أن السلطات ستتجاوز «خطاً أحمر» إذا ألقت القبض على رئيس الوزراء السابق عمران خان، في خضمّ صراع داخلي محموم على السلطة.

ولاستنفار الشارع الموالي لخان، كتب وزير الإعلام السابق فؤاد شودري على «تويتر»: «أينما كنت، توجه إلى حي بني غالا اليوم (أمس) وأظهر تضامناً مع عمران خان»، في إشارة إلى منزل خان، مشدّداً على أن «عمران خان هو خطّنا الأحمر».

وسارع المئات من أنصار خان إلى التجمّع خارج منزله بالأمس بهدف منع الشرطة من الوصول إليه واعتقاله، لكن خان يواجه مجموعة من التهم منذ أشهر عدّة ولم يجرِ توقيفه حتّى الآن. ولوحظ تواجد خفيف للشرطة خارج مقرّ إقامة خان مع تجمّع نحو 500 شخص من أنصار حزبه في الضاحية الغنية.

وبينما رُفع تقرير أولي لدى الشرطة الأحد، كخطوة أولى في عملية قد تؤدّي إلى توجيه اتهامات رسمية وتوقيف خان، اعتبر حزب «تحريك الإنصاف الباكستاني» الذي يتزعمه خان في بيان أن الإتهامات الأخيرة الموجّهة إليه «تافهة»، مشيراً إلى «تحفّظات جدّية على هذه الخطوة ذات الدوافع السياسية والتي تقود إلى مزيد من عدم الإستقرار في البلاد».

وانتقد خان السبت قاضياً مسؤولاً عن إبقاء أحد مسؤولي الحزب محتجزاً لدى الشرطة، بعد قول قادة الحزب إنّه تعرّض للتعذيب في الحجز. وخلال عطلة نهاية الأسبوع، منعت الهيئة الناظمة لوسائل الإعلام في باكستان القنوات التلفزيونية من بث خطابات مباشرة لخان، معتبرةً أنه «ينشر خطاب الكراهية». والهدف الرئيسي لخان هو إجراء انتخابات عامة مبكرة قبل موعد الإنتخابات المرتقبة قبل تشرين الأوّل 2023، لكن الحكومة لم تُظهر أي مؤشّر على رغبتها في الذهاب إلى صناديق الاقتراع في وقت تواجه فيه مشكلات اقتصادية كبيرة.

مناصرون لخان محتشدون أمام منزله أمس (أ ف ب)

حرب أوكرانيا وعداء أوروبا الشرقيّة لروسيا

خالد العزي

مقارنة مع الغرب، أظهرت أوروبا الشرقية تصميماً على التحرك لدعم أوكرانيا مباشرة، في مواجهة أخطر أزمة في العلاقات بين روسيا والغرب منذ الحرب الباردة. تُحافظ دول الكتلة الشيوعية السابقة على مواقف حازمة، محذرة من أي تسوية مع موسكو. ومع اندلاع الحرب الروسية – الأوكرانية حسمت دول أوروبا الشرقية وشعوبها موقفها النهائي بالوقوف في وجه روسيا.

ترى غالبية شعوب أوروبا الشرقية أن حظها العاثر هو الذي وضعها قرب إمبراطورية قوية لم تفارقها يوما الأحلام التوسعية، فقد عانت هذه الشعوب طويلاً من روسيا القيصرية، ثم من روسيا السوفياتية، والبوتينية، وقامت بالكثير من الثورات ضد هاتين الإمبراطوريتين.

من هنا تعلم دول أوروبا الشرقية أن إطلاق العنان لروسيا في المنطقة بتوافق غربي، سيكون على حسابها وعلى حساب ثقافتها ولغتها وتطورها الاقتصادي والاجتماعي، ما دفع هذه الدول لطلب الحماية الاقتصادية من الاتحاد الأوروبي بسبب الفقر المدقع الذي عانته بعد انهيار الاتحاد السوفياتي الذي تركها لمصيرها. إن دول أوروبا الوسطى والشرقية كلّها شهدت الإحتلال الروسي الذي منعها لفترة طويلة من الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

وبدأت تفكر هذه الدول بالانضمام إلى حلف الناتو، خوفاً من التهديد العسكري الروسي الذي ترجمته أحداث أوكرانيا الأخيرة ومطالبة روسيا العلنية بتصحيح التاريخ والاستيلاء على أراضي الدول الصغيرة وضمها إليها، من أجل إعادة بعث الإمبراطورية القيصرية الروسية مجدّداً، فكانت الاستغاثة بالناتو للحماية والضمانة العسكرية. اليوم تُعاني نفس هذه الدول من السياسات الاستفزازية التي تقوم بها روسيا تحت حكم الرئيس فلاديمير بوتين، وكلّما كانت الدولة أقرب جغرافيّاً إلى روسيا، كان نصيبها من إزعاجات هذا الجار أكبر، ولذلك كان لأوكرانيا قصّتها الخاصة مع هذا الجار الكبير. وفي 25 شباط الماضي، نظّمت بوخارست ووارسو اجتماعاً لمجموعة من 9 دول تضمّ دول شرق أوروبا ودول البلطيق وجمهوريّتَيْ التشيك وسلوفاكيا. وتشكّلت هذه المجموعة بمبادرة من بولندا ورومانيا في العام 2015 تحت رعاية الولايات المتحدة وعلى أساسٍ معادٍ صريح لروسيا.

وكان أحد الأهداف الرئيسية للمجموعة منذ تشكيلها هو التوسّع الإضافي للسيطرة الرأسمالية المباشرة على الشرق، خصوصاً في مولدوفا وأوكرانيا وجورجيا، إمّا من خلال هذه المجموعة وبمساعدة الاتحاد الأوروبي وحلف «الناتو» من أجل إضعاف روسيا وزعزعة استقرارها، عبر العديد من الأذرع، ومنها المشروع البولندي الساعي إلى افتراس «الميراث السوفياتي الثمين»، وإمّا ما يُسمّى بـ«المحور الإنساني» في رومانيا، والذي سيتمّ استخدامه لنقل الأسلحة إلى أوكرانيا، على غرار المنظومة الحالية في بولندا. بالإضافة إلى أنّ البلدين مدعومان ببطاريات «الدرع المضادة للصواريخ» الأميركية على أراضيهما، وهي جاهزة للعمل منذ العام 2016، بينما كانت روسيا قد ندّدت بهذا الأمر باعتباره تهديداً لأمنها.

أرادت غالبية الشرائح الأوكرانية الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وسعت الحكومات الأوكرانية المتعاقبة لتحقيق ذلك، ولكن حكومة الرئيس المخلوع فيكتور يانوكوفيتش الموالية لروسيا اتبعت سياسة المماطلة لعرقلة المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي بطلب من موسكو، حتّى اندلعت ضدّها ثورة «الميدان الأوروبي» عام 2014.

ليس سرّاً أن بولندا تعتمد مقاربة مختلفة عن باقي الدول في الأزمة الأوكرانية، لأنّ وقوع أوكرانيا في دائرة النفوذ الروسي ستكون له عواقب سلبية مباشرة على أمن بولندا والجميع. من هنا، نرى أن كلا من مقدونيا الشمالية وتشيكيا وسلوفاكيا وبلغاريا ورومانيا وبولندا، تنشط في إمداد أوكرانيا بترسانتها العسكرية دفاعاً عن خط الدفاع الأوّل في أوكرانيا الذي يقف في وجه الروس، لأنّ سقوطه يعني سقوط أوروبا الشرقية.

تتصدّر أنظمة دول أوروبا الشرقية الحرب ضدّ روسيا، وتلعب دوراً رائداً بالوكالة عن حلف «الناتو»، بعدما تحوّلت إلى معاقل وقواعد لهذا الحلف وفقاً للتالي:

– حكومات أوروبا الشرقية في طليعة حرب «الناتو» ضدّ روسيا.

– شعوب أوروبا الشرقية تتطوّع للدفاع عن أوكرانيا.

– دول أوروبا الشرقية تغدق بسلاحها وآلياتها على الميدان الأوكراني.

– دول أوروبا الشرقية تستقبل اللاجئين الأوكران وتشرّع انضمام أوكرانيا للاتحاد.

ويبقى السؤال الذي يطرح نفسه على الجميع: لماذا تكنّ شعوب ودول أوروبا الشرقية العداء لروسيا وسياستها التاريخية على الرغم من الارتباط المذهبي والثقافي والجغرافي؟ الجواب يكمن بتعامل روسيا الفوقي والعنجهي مع هذه الدول التي تُحاول تذويبها وحلّ مشكلاتها الديموغرافية على حسابها وتدمير لغتها وثقافتها ومسح حدودها التاريخية وعاداتها واستقلالها.

حزبان كرديّان إيرانيّان يتوحّدان

أعلن حزبان كرديّان إيرانيّان معارضان، يتّخذان من إقليم كردستان العراق مقرّاً لهما، اندماجهما من جديد بعد انفصالهما لمدّة 16 عاماً. وجاء في بيان مشترك أنّ «المفاوضات بين قيادة الحزب الديموقراطي الكردستاني والحزب الديموقراطي الكردستاني الإيراني قد وصلت أخيراً إلى النتيجة المرجوّة وأسفرت عن توحيد الحزب» الذي تأسّس في العام 1945. وأورد أن الوحدة «مرحلة جديدة في نضال (الحزب) ضدّ نظام جمهورية إيران الإسلامية وضدّ أي عقلية وسطية تنكر التعدّدية القومية الإيرانية والحقوق الوطنية للمجتمعات المختلفة». وأوضح المتحدث باسم الحزب الديموقراطي الكردستاني الإيراني خالد عزيزي أنّ «هذا القرار الذي اتّخذ من قبل الحزبَيْن يُعدّ أمراً مهمّاً لمواصلة النضال دفاعاً عن الشعب الكردي وقضيّته في إيران».

تصنيف المحترفين: كوريتش من المركز 152 إلى الـ29

حقّق الكرواتـــي بورنا كوريتش قفزة هائلـــة في تصنيـــف لاعبي كـــرة المضرب للمحترفـــين، بعـــد تتويجه بطـــلاً لدورة سينسيناتي الألف نقطة للماسترز، بالفوز على اليوناني ســـتيفانوس تسيتسيباس 7-6 و6-2 في النهائي.

وخاض كوريتش الـــدورة الأميركية وهـــو في المركـــز 152 عالمياً بعـــد عملية جراحيـــة في كتفه أبعدته عن الملاعب لنحو عام، لكنّه فاجأ الجميـــع بإحرازه اللقب ليقفز الى المركز التاسع والعشرين بحسب التصنيف الذي صدر أمس.

في المقابل، صعد تسيتسيباس مركزين وبات خامساً على حساب النروجي كاسبر رود.

وفي فئة الســـيدات، قفزت الفرنسية كارولين غارســـيا 18 مركزاً لتحتل المرتبة 17 بعد تتويجها بطلة لدورة سينسيناتي، بفوزها المفاجئ على التشيكية المخضرمة بترا كفيتوفا 6-2 و6-4.

وباتت الفرنســـية أول لاعبة في تاريخ هذه الدورات تتوّج بطلة بعد صعودها من التصفيـــات، علماً أنها أقصت ثلاث لاعبات بين المصنفات العـــشر الأوليات في طريقها إلى اللقب، وهنّ اليونانية ماريا ســـاكاري الثالثة والأميركية جيسيكا بيغولا الثامنة والبيلاروسية أرينا سابالينكا السابعة.

وكانت غارســـيا تحتـــل المركز الـ79 عالمياً في أيـــار، لكنّها توّجت بـــدورة باد هومبورغ الألمانية في حزيـــران، ثم بدورة وارســـو على الملاعب الترابيـــة بإخراجها البولونية ايغـــا شـــفياتيك المصنفة أولى عالمياً في الطريق الى اللقب، ثم سينسيناتي لتواصل صعودها سلّم الترتيب.

واحتفظـــت شـــفياتيك التي خرجت من ثمن النهائي في سينســـيناتي، بصدارة التصنيف بفارق شاســـع عـــن وصيفتها الاســـتونية انيت كونتافيت (8605 مقابل 4580).

ودخلـــت الأميركية ماديســـون كيز الفائزة على شـــفياتيك في الدورة الأميركية قبل أن تســـقط أمـــام كفيتوفا في نصف النهائي، نادي اللاعبات العشرين الأوليات باحتلالها المركز العشرين.

على صعيد آخر، يغيب الألماني ألكسندر زفيريـــف المصنّف ثانياً عالميـــاً عن بطولة الولايات المتحـــدة المفتوحة، آخر البطولات الأربـــع الكـــبرى على ملاعب "فلاشـــينغ ميدوز"، لعدم تماثله للشفاء من إصابة في كاحله.

وتعـــرّض زفيريـــف الـــذي وصل إلى نهائي فلاشينغ ميدوز 2020 (خسر أمام النمسوي دومينيك تييم) وإلى نصف نهائي الموســـم الماضي، للإصابة في نصف نهائي بطولـــة رولان غاروس الفرنســـية، ثانية بطولات الـ"غراند سلام"، في حزيران أمام الإســـباني رافايل نـــادال في طريق الأخير للفوز باللقب. (أ ف ب)

كوريتش يقبّل كأس دورة سينسيناتي (أ ف ب)

أخبار سريعة

خسارة لبنان "آسيوياً"

خسر منتخب لبنان للناشئين بكرة السلة (تحت الـ18 سنة) أمام نظيره الياباني (63-84) أمس ضمن منافسات المجموعة الأولى من بطولة آسيا المقامة حالياً في إيران والمؤهلة لبطولة العالم 2023. وبذلك أنهى لبنان مبارياته في الدور الأول بفوز وخسارة، وهو سينتظر نتائج باقي المباريات لمعرفة هوية المنتخب الذي سيواجهه لاحقاً. وتشارك في البطولة 10 منتخبات قسّمت إلى 3 مجموعات، وسيتأهّل الأول والثاني من كلّ مجموعة تلقائياً إلى الدور ربع النهائي، على أن يلتحق بها أفضل منتخبَين يحتلان المركز الثالث في الدور الأول.

عودة ديارا

إنخرط المدافع المالي إيشاكا ديارا بتمارين الأنصار بشكل جدّي بعد تماثله للشفاء من إصابة قديمة عاودته إثر تعرّضه لشدّ عضلي خلال لقاء فريقه مع النجمة في مسابقة كأس "النخبة" منعته من إكمال المباراة، وفضّل الجهاز الطبي يومها إراحته لنحو أسبوعين ريثما يستعيد عافيته تماماً. وقد ظهر جلياً الفراغ الذي تركه ديارا في خط الدفاع في المباريات التي خاضها الأنصار أمام فرق التضامن صور وشباب الساحل والعهد. يُذكر أنّ إدارة النادي الأخضر جدّدت عقد لاعبها المالي موسماً جديداً بعد الأداء اللافت الذي قدّمه في سداسية الأوائل في الموسم الفائت.

الأهلي صيدا في مأزق

ما زال الجمود يلفّ أروقة نادي الأهلي صيدا، إذ لا تحضير حتى الساعة لمنافسات بطولة لبنان للدرجة الثانية، ولا تعاقدات مع لاعبين جدد، كما أنّ الإدارة غائبة فيما اللاعبون في حيرة من أمرهم، لا سيما أنّ الدوريّ المحلّي سينطلق بعد أقلّ من أسبوعين. وكشف مصدر مقرّب من إدارة النادي أن لا ميزانية ولا تمويل للفريق، إلا اذا حدث ما لم يكن في الحسبان في ربع الساعة الأخير، مؤكداً أن لا نية بالانسحاب، وإذا اضطرّ الأمر فسيخوض الفريق الموسم الكرويّ الجديد بلاعبيه الشباب والناشئين.

روما يخسر جهود فينالدوم

تعرّض روما الإيطالي لضربة قاســـية بإصابـــة لاعبه الجديد الهولنـــدي جورجينيو فينالـــدوم بكسر في الســـاق اليمنى خلال التمارين، وفق ما أعلن نادي العاصمة.

ولم يحدّد روما موعداً لتعافي اللاعب الهولندي المعار من باريس سان جرمان الفرنسي، والذي يتعرّض لهذه الإصابة قبل ثلاثة أشهر من مونديال قطر 2022 (20 تشرين الثاني 18- كانون الأول).

وقال النادي الإيطالي على موقعـــه: "عقب ضربة تلقّاها خلال التدريبات يوم الأحد، خضع فينالدوم لفحوص سريريّة كشفت عن كسر في الساق اليمنى".

وأضاف: "سيخضع اللاعب لمزيد من الفحوص في الأيام المقبلة".

ووصل لاعب الوسط البالغ 31 عاماً مجاناً الى ســـان جرمان العام الماضي في صفقة تمتد حتى العـــام 2024، بعد انتهـــاء عقده مع ليفربول الإنكليزي، إلا أنه عجز عن فرض نفسه أساسياً في تشكيلة النادي الباريسي ما دفعـــه الى الانتقال هذا الصيف الى روما على سبيل الإعارة.

وخاض فينالدوم مباراته الرســـمية الأولى مـــع فريقه الجديد نهاية الأسبوع الماضي ضد ساليرنيتانا (1-صفر) في المرحلة الأولى من الدوري الإيطالي.

وأراده المـــدرّب البرتغـــالي جوزيه مورينيو في صفوف روما من أجل تعزيز خط وســـطه، الى جانب الوافـــد الجديد الآخر الصربي نيمانيا ماتيتش. (أ ف ب)

كازيميرو: سأعود يوماً إلى ريال

أكد لاعب الوســـط البرازيلي الدولي كازيميرو، المنتقل حديثاً من ريال مدريد الإسباني الى مانشستر يونايتد، انه لم ينتقل إلى الفريق الإنكليزي من أجل المال، لكنه أشـــار الى انه ســـيعود يوماً إلى الفريق الملكي.

وجاء كلام كازيمـــيرو في حفلة وداعية لناديه السابق ريال مدريد في ملعب "سانتياغو برنابيو"، اذ قال وقد اغرورقت عيناه بالدموع: "عندما تركت ساو باولو كان واضحاً بالنسبة الي بأني سألعب في الفريق الاول لريال مدريد".

تابع: "هنا بنيت حياتي، أسّســـت عائلتي وانا واثق بأني ســـأعود في أحد الأيام لكـــي أردّ الحب الكبير الذي منحني أياه هذا النادي".

وأضـــاف: "أفضل ما حققته هـــو القدوم الى التدريبات كل يوم في هذا النادي. كما تعلمون انا لا أحب الاضواء، بل أحاول دائماً التحدث من القلب".

وكشف كازيميرو (30 عاماً) انه لم ينتقل إلى يونايتد من أجل المال بعد صفقة مقدّرة بســـبعين مليون يورو: "مـــن يعتقد اني ذهبت من أجل المـــال لا يعرفني. اعتقـــد انهم قلة ولا يعرفوننـــي. ليس من أجـــل المال. هم مخطئون".

وعن الهدف من الانتقال الى صفوف مانشستر يونايتد قال: "أتطلع قدما لتطوير مستواي في ناد كبير مثل مانشستر يونايتد".

ويملـــك كازيميرو خبرة كبـــيرة بعد تتويجه بطلاً لدوري أبطـــال أوروبا خمس مرات والدوري الاســـباني 3 مرات، بالاضافة الى كونه أحد ركائز منتخب البرازيل على مدى السنوات الأخيرة.

وأمس قدّم مانشســـتر يونايتد لاعبه الجديد رســـمياً قبـــل انطـــلاق المباراة مـــع ليفربـــول عـــلى ملعـــب "اولدترافورد". (أ ف ب)

المنتخب الأسترالي يستعين بهيدينك

إستعان المنتخب الأســـترالي لكرة القدم بمدربه الســـابق الهولندي غـــوس هيدينك، لمســـاعدته في التحضير لنهائيات مونديال قطر المقرر نهاية العام الجاري.

وســـيتولى هيدينك، الذي أعاد أستراليا الى كأس العالم بعـــد غياب لمدة 32 عاماً بقيادتها الى مونديال ألمانيا 2006، حيث وصلت الى الـــدور ثمن النهائي، مهمة مســـاعد المـــدرب غراهام أرنولـــد في المباراة التحضيريـــة الأخـــيرة للمنتخب على أرضه، قبـــل النهائيـــات العالميـــة الأولى في منطقـــة الشرق الأوســـط، ضـــد الجارة نيوزيلندا في 22 أيلـــول المقبل في بريزبين. وقـــال هيدينك (75 عاماً): "أنا ســـعيد بالذهاب الى أستراليا لأني أتحدث مع الناس بين الحين والآخر عن مسيرتي، ودائماً ما أركز على تجربتي مع المنتخب الاسترالي"، الذي أشرف عليه في 13 مباراة بين 2005 و2006 حقق خلالها 8 انتصارات في مقابل تعادلين وثلاث هزائم.

وســـيعود هيدينك عن اعتزاله التدريب لمساعدة أرنولد في هذه المباراة، بســـبب غياب مساعد الأخير الهولندي الآخـــر رينيه ميولنســـتين في تلك الفترة لتواجده في أوروبا من أجل متابعة منافسي أستراليا في المجموعة الرابعة المنتخبين الفرنسي حامل اللقب والدنماركي.

تجدر الاشـــارة الى ان أرنولد كان أحد مساعدي هيدينك في مونديال 2006.

وبالإضافة الى فترتيه كمدرب موقت لتشـــلسي الإنكليزي، أشرف هيدينك على ريال مدريد وفالنسيا الاســـبانيين وأيندهوفن الهولندي، الى جانب تدريبه منتخبات هولندا وروسيا وتركيا.

لكن قد تكون قيادته لمنتخب كوريا الجنوبيـــة المضيف مشـــاركة مع اليابان لمونديـــال 2002 الى الدور نصف النهائي للنهائيات العالمية، أبرز انجازاته على الإطلاق. (أ ف ب)

وايت تُعلن اعتزالها

أعلنت مهاجمة مانشستر سيتي الإنكليزي إيلين وايت، الهدّافة التاريخية لمنتخب انكلترا والتي تُوّجت اخيراً ببطولة كأس أوروبا، اعتزالها كرة القدم عن عمر 33 عاماً وبعد 17 عاماً في الملاعب.

ونـــشرت اللاعبة صوراً تتضمن نصاً في تغريدة عبر حســـابها على "تويتر"، قائلة: "شـــكراً كرة القدم"، قبل أن تكشف عن "أحد أصعب القرارات في الحياة".

وأوضحت أن "هذا قرار كنت أرغب دائماً في اتخاذه بشروطي. وقد حان الوقت لأقول وداعاً لكرة القدم لأرى الجيل المقبل يتألق".

وقررت اللاعبة التي ســـجلت 52 هدفاً في 113 مباراة دولية، الاعتزال في القمة بعد ثلاثة أســـابيع من الانتصار في ملعب ويمبلي على ألمانيا 2-1 بعد شوطين إضافيين، في نهائي بطولة كأس أوروبا التي شاركت في كل مبارياتها.

كمـــا فـــازت وايـــت بالميدالية البرونزيـــة في كأس العالـــم 2015 وكأس أوروبـــا 2019. وبدأت وايت مســـيرتها الاحترافية في تشـــلسي في العام 2005، قبل أن تنضم إلى ليدز كارنيغي، ثم أرســـنال، نوتس كاونتي، برمنغهـــام وأخيراً مانشستر سيتي منذ العام 2019. (أ ف ب)

من روائع المصمّمة الباكستانية كاشي خلال عرض أزياء العرائس في كراتشي - باكستان (أ ف ب)

مصري ينتقم لرسوب خطيبته

أقدم مواطن مصري على إحراق غرفة في مدرسة "كفر سالم النحال التجارية" في مركز الســـنطة في محافظة الغربية، انتقاماً لرسوب خطيبته في المدرسة، ليهرب بعدها إلى بلدته في محافظة المنوفية عقب الحادث.

إثر ذلك، تم تحرير محضر بالواقعة وأخطرت النيابة العامة التي أصدرت قرارها المتقدم، حيث قررت نيابة مركز الســـنطة التابعة لمحافظة الغربية، حبس المتهم "م داوود" 4 أيام على ذمة التحقيق.

صاعقة تقتل عداء وتصيب آخر

ذكرت الشرطة ودائرة الإطفاء اليونانية أن صاعقة برق ضربت الأحد عدائين خلال ســـباق ليلي فوق جبل يوناني، مما أدى إلى مقتل عداء وإصابـــة آخر بجروح خطيرة.

وفي التفاصيل، كان الرجلان يشـــاركان في سباق "القمم الستة"، الذي يمر عبر أعلى 6 قمم في جبل فالاكرو شمال اليونان، عندما ضرب الـــبرق مجموعة مـــن العدائين عند الساعة 4 صباحاً على ارتفاع 1340 متراً.

وتوجه فريقان من فـــرق إنقاذ خدمات الإطفاء من بلدة دراما القريبة إلى الجبل ليعثروا على عداء ميتـــاً والآخر مصاباً بجروح خطيرة نقل عـــلى اثرها جواً إلى مستشـــفى في مدينة كافالا، حيث قالت السلطات إن حالته حرجة.

فرنسا تُعيد استخدام المياه المُبتذَلة

بما أنّ الجفاف الاســـتثنائي في صيف 2022 كشـــفَ ضُعف الإمدادات في فرنســـا، تَفرض إعادة استخدام المياه المبتذَلة نفسها كخيارٍ للمســـتقبل وتتطور في هذا البلد المتأخّر عن دول أخرى في هذا المجال. وفي محطّة تنقية المياه في ناربون (جنوب فرنسا) كما في خمس محطاتٍ أخرى في البلاد، قامت الشركة المشغِّلة "فيوليا" ببناء "صندوق لإعادة الاستخدام" في 2021، وهو منشأةٌ محفوظةٌ في حاويةٍ تؤمّن مرحلةً إضافيةً لمعالجة المياه من المجاري.

وبدلاً من تصريفها في الأنهـــار أو البحر، تعمل هذه التقنية بقدرة معالَجة تصل إلى 75 متراً مكعّباً في الســـاعة، وتجعل المياه نظيفةً بدرجةٍ كافيةٍ لاســـتخدامها في الريّ الزراعي أو التنظيف في المدن أو ريّ المســـاحات الخضراء أو الملاعب أو ملاعب الغولف.

وتســـعى الشركة إلى تشـــغيل مئةٍ من هذه المنشآت بحلول عام 2023، ما سيوفّر ثلاثة ملايين مترٍ مكعّبٍ من مياه الشرب أيّ ما يُعادل الاستهلاك السنوي لمدينةٍ يبلغ عدد سكانها 180 ألف نسمة.

في وقتٍ يتوقّـــع الفريق الحكومي الـــدولي المعني بالمناخ أن تزداد شـــدّة وتواتر موجات الجفاف في جميع أنحاء البحر الأبيض المتوسط وأن ينخفض تدفّق نهر الرون بنسبةٍ قد تصل إلى 80% بحلول العام 2100. (أ ف ب)

تُغرَّم بـ1,7 مليار دولار بسبب خلل في إحدى سيّاراتها

صَدرَ الحُكم على شركة "فورد" الأميركية لصناعة الســـيارات بدفع 1,7 مليار دولار كتعويضٍ بســـبب خللٍ في تصنيع أحد طرازاتهـــا أدّى إلى وفاة زوجين في ولايةٍ جورجيا عام 2014. وكانت شـــاحنة "بيك آب" من طراز F-250 Super Duty عائدة للزوجين ملفن وفونسيل هيل انقلبت بســـبب ثقبٍ في إطاراتها أثناء القيادة على طريقٍ سريـــعٍ بالقربٍ من أميريكوس في ولاية جورجيا. وتسبّب الحادث بانهيار سقف السيارة المقلوبة ما أدّى إلى سحق الزوجين في المقصورة.

وعقب الحـــادث، رفع ولدا الزوجين دعوى قضائية ضدّ "فورد"، مُحمِّلَين إيّاها مســـؤولية الخلل في تصميم السيارة، والذي كان السبب في عشرات الحوادث المماثلة الأخرى. وخلال المحاكمة التي اســـتمرّت ثلاثة أسابيع، استند المحامون إلى دراسات تصميمٍ وسلامةٍ عدّة أظهرت أن السقف قويٌّ بما يكفي لتحمّل مثل هذا الحادث. لكنّ هيئة المحلّفين حمّلت مع ذلك المســـؤولية للشركة التي تتخذ مقرّاً لهـــا في مدينة ديربورن (ميشـــيغن) والتي صَنّعت، وفق وثائق موجودةٍ في الملف، ما يقرُب من 5,2 ملايين نســـخةٍ من هذا الطراز، بين 1999 و2016، قبل تدعيم السقف اعتباراً من عام 2017. (أ ف ب)

عمـــاد موســـى

i.moussa@nidaalwatan.com

فخامة الرئيس المخلوع

إلى الألقاب الفضفاضة، مثل الرئيس المؤمن والرئيس القائد والمجاهد الأكبر، والرئيس الزعيم والرئيس الجماهيري والرئيس المفدّى، حظي العديد من الرؤساء العرب بلقب "الرئيس المخلوع"، فـ"الريّس" حسني مبارك حكم ثلاثة عقود بطريقة سلسة إلى أن جاءت الثورة في العام 2011 وخلعته، والرئيس مرسي بدوره خُلع، وقبلهما حمل اللواء محمد نجيب لقب أول رئيس جمهورية مخلوع. عزله جمال عبد الناصر ووضعه في إقامة جبرية، أما جلالة الملك فاروق فأجبر على التنازل عن العرش لابنه أحمد فؤاد (6 أشهر) وأمضى الملك المخلوع 10 أعوام متنقلا بين روما وفرنسا ولندن ومات في سن الخامسة والأربعين. ضيعان شبابك يا فاروق.

وفي السودان، جارة مصر، سوار الذهب خلع النميري، وأحمد المير غني خلف السوار كرئيس مدني، ثم جاء عمر البشير وحكم، كمبارك، 30 سنة وانتهى به الأمر رئيساً مخلوعاً متنقلاً من سجن إلى سجن، وقد ينتهي به الأمر في لاهاي.

في الشقيقة سورية حمل شكري القوتلي لقب الرئيس المخلوع في العام 1949 بعدما أطاح حسني الزعيم بحكمه لكنه عاد إلى السلطة بعد ستة أعوام رئيساً منتخباً وشرعياً. في عهد الوحدة آلت الرئاسة إلى عبد الناصر الذي أسبغ على القوتلي لقب "المواطن العربي الأول". من العام 1943 حتى العام 1971 تعاقب على الحكم 13 رئيساً، عدا المعينين بصورة موقتة. وفي 51 سنة خلف حافظاً حافظ. وخلف بشاراً بشّار وبعد عمر مديد يكمل حافظ جونيور مسيرة الإصلاح والتغيير.

في تونس، الرئيس الحبيب بورقيبة، أنهى عقده العاشر مخلوعاً، ويوم توفي زين العابدين في منفاه في السُعودية عنونت الصحف: وفاة الرئيس التونسي المخلوع. وفي الجزائر إنتهى مشوار بوتفليقة الطويل رئيساً مخلوعاً.

الرئيس علي عبدالله صالح قتلته الميليشيات الحوثية رمياً بالرصاص وهو خارج السلطة. مات مخلوعاً. وصدام حسين قبض عليه الأميركيون في حفرة كرئيس جمهورية مخلوع وأُعدم في العام 2006. وملك ملوك أفريقيا وعميد الحكام العرب سيادة العقيد معمر القذافي إنتهى رئيساً مخلوعاً ولم يعش كي يعتاد على آخر ألقابه.

حتى فخامة رئيس جمهورية جزر القمر، العضو في الجامعة العربية، محمد بكر حظي بلقب الرئيس المخلوع ولجأ إلى باريس في العام 2007 وفي تلك الفترة كان يُعرّف عن الرئيس الموريتاني السابق سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله بسيدي الرئيس المخلوع.

خليجياً يُستذكر بين المخلوعين خليفة بن حمد آل ثاني، "الأمير الوالد"، وقد انتهت مسيرة حكمه أميراً مخلوعاً على يد ولي عهده، وابنه الشيخ حمد.

وفي هذا العرض السريع يتضح أن الرؤساء والأمراء العرب الآنفي الذكر حصلوا باجتهادهم على لقب "الرئيس المخلوع" مرة واحدة، فهل يكسر لبنان القاعدة؟

هل تعلم؟

لا يُمكن للإنسان ذرف الدموع قبل أن يبلغ شهراً واحداً من العمر.

نداء الوطن

يـوميـة سـيـاديـة مسـتـقـلـة

تصدر عن:

الشـركة الحـرة للإعـلام ش.م.ل.

أسسها: **ميشـال مكـتـف**

رئيس التحرير: **بشـارة شـربل**

المدير المسؤول: **جورج برباري**

e-mail: info@nidaalwatan.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميّل، الأشرفية - سجل تجاري 2054871

ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: 9611613050+، فاكس: 9611613064+

الاشتراك السنوي: 300،000 ل.ل - هاتف: 9613983354+، i.abiakl@nidaalwatan.com

مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجميزات - تلفون: 860742 78

للإعـلانـات: mediaunitagency

هاتف: 9611283300+ - فاكس: 9611285956+

بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com